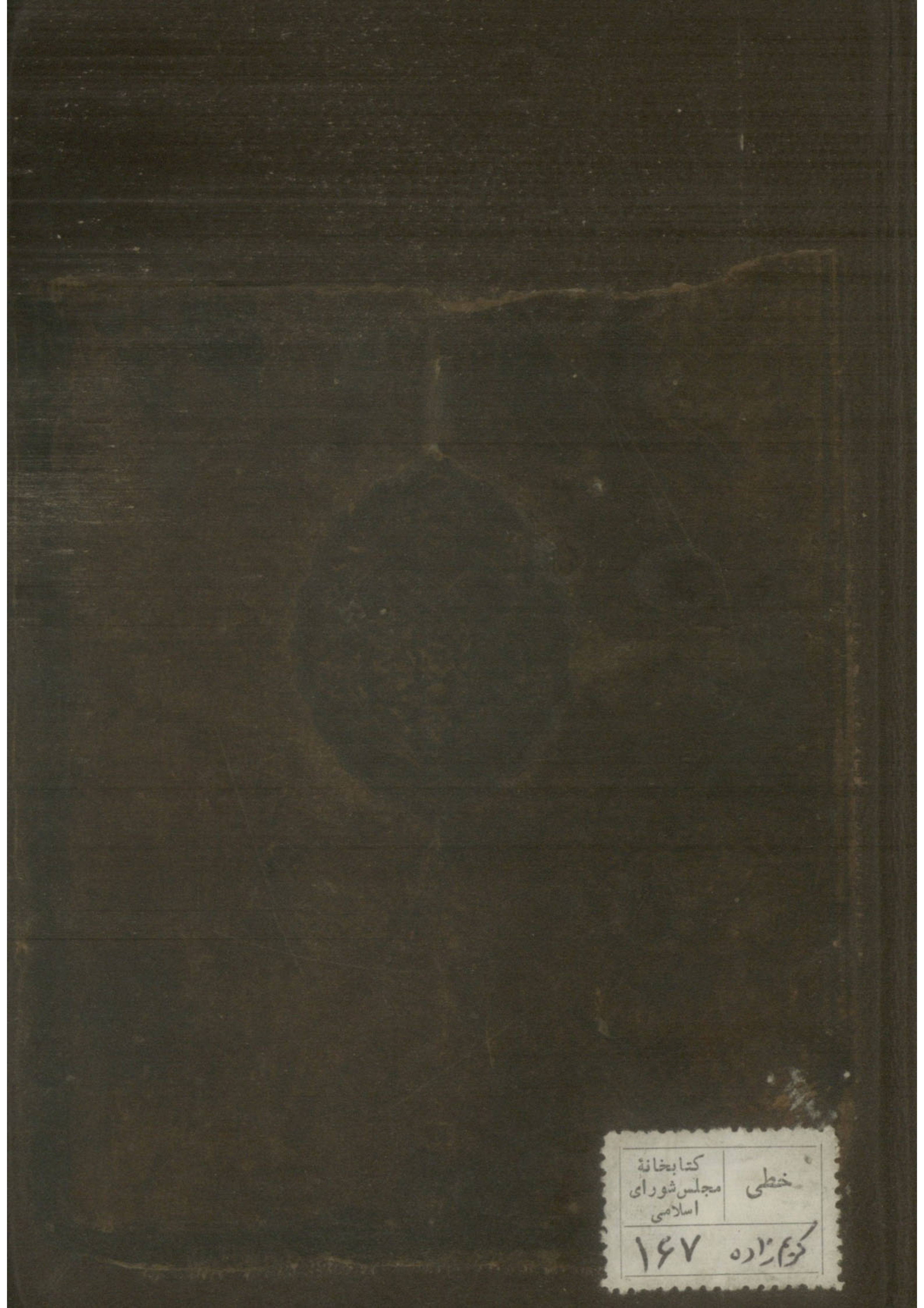

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
خطی
کرم زاده
۱۶۷



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب مجموعه: شرح مراح الارواح و رساله ترکی در صرف

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۶۷

شمارهٔ ثبت کتاب ۲۱۰۵۵۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

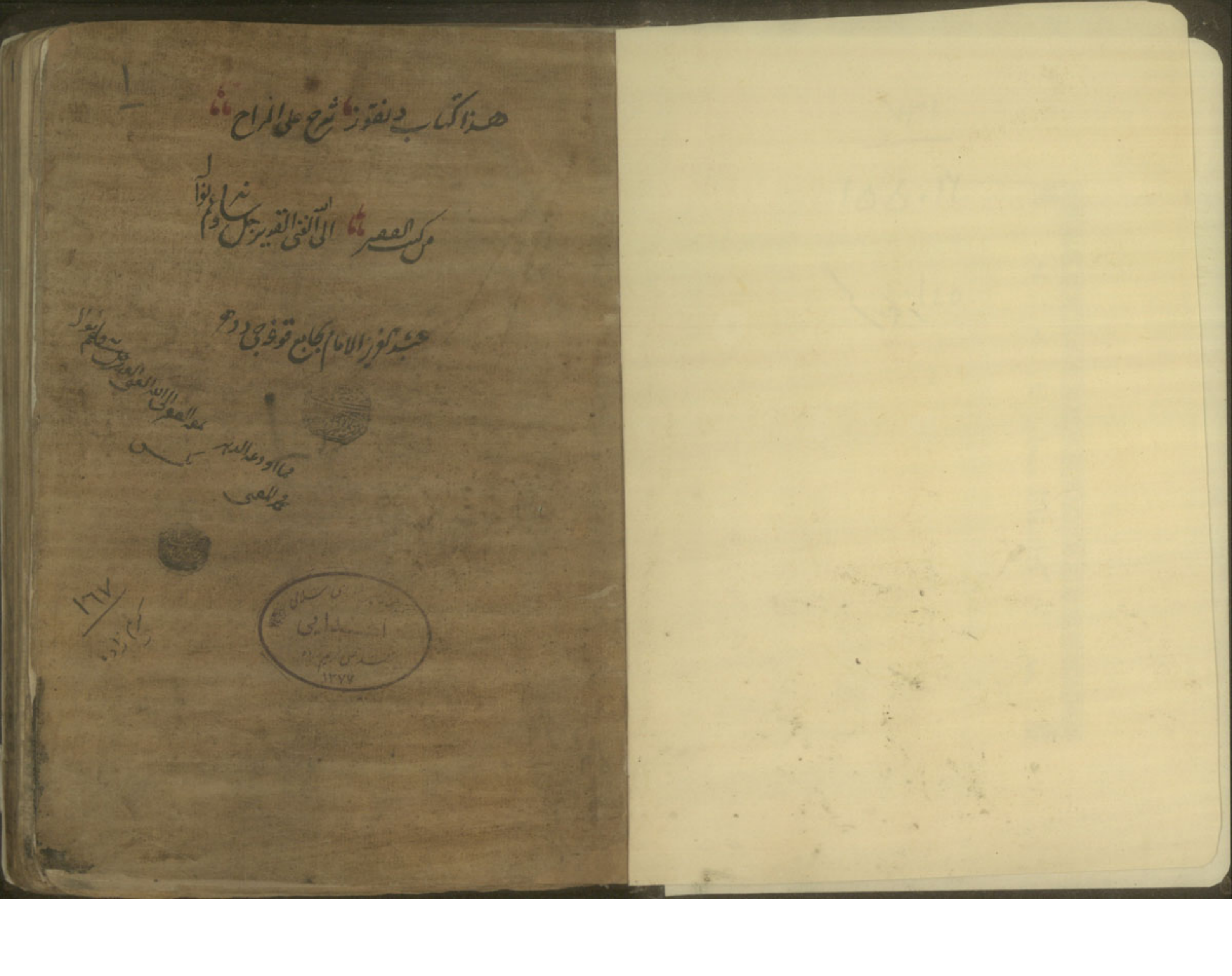
کتاب شرح مراح الارواح و صرف (ترکی)

مؤلف

موضوع

شمارهٔ اختصاصی (۱۶۷) ازکتب اهدائی : کریم زاده

شماره ثبت کتاب ۲۱۰۵۵۱


هذا كتاب دنقوز شرح على المراح

من كتب الفقير الى الله الغني القدير

١٦٧

الدعائية من الابواب ومفعول اعلم قوله ان الصرفي اى المريد لتحصيل الصرف ولا شك انه قال اراد لتحصيل
محتاج ففي الكلام ترغيب له على تحصيل الابواب السبعة حيث اوهم ان العالم بالصرف على وجه المبالغة محتاج
على الاسرار التي دقت في معرفة الاوزان اى الموزونات الجزئية التي هي الغاية والغرض من تحصيل الصرف
الى معرفة احكام سبعة ابواب اى انواع من انواع الموزونات فما ظنك بغيره وما يقال من ان
العالم بالفعل يحتاج ايضا لامتناع حصول الشيء بدون شرائط وما يتوقف عليه فليس مما يعتد به فا
اذ لا يقال في متعارف اللغة لمن حصل المقصود انه يحتاج الى الشرائط بل يقال كان محتاجا حين لم
يكن حاصلا ثم شرع في تعداد تلك الابواب فقال الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف
والناقص واللفيف ولا يخفى وجه الضبط على من تصور مفهوماتها وستطلع ان شاء الله تعالى في تضاعيف
مباحثها وكما ان الصرفي يحتاج في معرفة الاوزان المعرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها الى معرفة ا
الاشتقاق اى اخراج تسعة اشياء من كل مصدر اما بواسطة او بدونها وتلك الاشياء التسعة المشتقة
منه هي الماضي والمضارع والامر والنهي واسماء الفاعل والمفعول والزمان والمكان والآلة و
اذا كان الصرفي يحتاج الى الانواع السبعة فكتبت اى الكتاب وجعلته مشتملا على سبعة ابواب كل باب
منها في بيان نوع من تلك الانواع وكان المناسب السياق كلامه ان يقول على ثمانية ابواب احدها
في الاشتقاق لكن لما كان معرفة هيآت المفردات انما تتم بمعرفة نسب بعضها الى بعض بالاصالة
والفرعية حتى قال بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف بلا شبهة وان كان الحق انه ليس جزءا منه
حقيقة بل هو علم على حدة ولا شك ان ابواب الصرف سبعة ادرجه في تلك الابواب ولم يجعله بابا
على حدة وذكره في اوايل اول تلك الابواب المكسورة عليها الكتاب في بيان بناء الصحيح ولما كان
المقصود الاصلي البحث عن احوال الابنية وكان ابنية الصحيح يستحق التقدم لسلامته عن التغيرات
الكثيرة وكونها مقيسا عليها السايرة قدم باب الصحيح ولما توقف البحث عنه على تصوره فقال الصحيح
واضع المظهر موضع المضمر اشارة الى ان المراد به غير الاول فان المراد بالاول ما صدق عليه
الصحيح وبالثاني مفهومه كما يقال ان المعرفة اذا اعيدت فهي عين الاول فليس على الاطلاق

اى الصحيح فى اصطلاح اهل الصرف وهو البناء الذى ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام من فعل حرف
علة وهى الواو والياء والالف وليس من تلك المقابلة ايضا تضعيف اى حرفان من جنس وليس فيها
ايضا همزة ايضا حرفان فيدخل فيه نحو ضرب اذ ليس فيه فى مقابلة فاء فعل الا الضاد وفى مقابلة عينه الا الراء
وفى مقابلة لامه الا الباء وليس شىء من الضاد والراء والباء حرف علة ولا همزة وليس فيها ايضا حرفا
ن من جنس واحد فيصدق التعريف عليه فيصح التمثيل به فيدخل ايضا نحو قتل وضارب ويضرب
ومضروب وافتعل واختص الفاء والعين واللام من بين حروف المبانى للوزن والمعيار حتى يكون
فيه اى فى الوزن من حروف الشفة والوسط والحلق التى هى المخارج الكلية شىء اى حرف وهذا وجه
مستقل لاختصاص فعل للوزن ولا ينافيه وجود مثل الحروف فى غيره كما ان كونه شاملا للافعال
وجه اخر مستقل ولا ينافيه شمول غيره اياها لكن اذا طلب لهذا الوجه مرجح على نحو علم جعل الوجه الاخير
مرجحا كعكسه على نحو جعل واما اذا طلب المرجح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال فى فتح العين مرجحا لان
فعل من باب فتح وعمل من باب علم وانما لم يقل واختص فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه
ليمكن كونه وزنا للمتحركات بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل لما صلح
لكونه وزنا لعلم وحسن ويزاد فى الرباعى لام ثانية نحو فعلل نحو جعفر ولام ثالثة فى الخماسى نحو فعللل
فى وزن جحمرش وانما يزاد اللام دون غيره لان الزيادة بالاخير اولى فالاولى ان يزاد من جنس الاخير
لما فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به شرع فى بحث الاشتقاق وما يتعلق به فقال اذا عرفت هذا
فقولنا اى مقولنا وملفوظنا الذى هو الضرب مصدر فى الاصطلاح هذا الفن اى فردهما يصدق
عليه المصدر بل اعنى يتولد منه الاشياء التسعة المذكورة اما خبر بعد خبر او حال من الضرب وهو
اى المصدر المصطلح كضرب اصل للفعل المصطلح كضرب معروفه ومجهوله المجهول الا ان صيغة
المعروف والمجهول من المصدر متحدة اكتفاء بصيغة الافعال فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر معلوم
واذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر مجهول واذا لم يذكر الفعل علم بالقراين فى جنس الاشتقاق لا
فى جنس اخر من العمل وستعرف مفهوم الاشتقاق عن قريب ان شاء الله تعالى عند البحث بين من

الصرفيين وانما قلنا ان المصدر اصل للفعل فى الاشتقاق لان مفهومه اى معنى المصدر واحد
وجزء ومفهوم الفعل اى المعنى الذى يفهم منه بحسب الوضع متعدد وكل وما تسمع بالمتعدى فليس
بحسبه لا لذاته اى لدلالة الفعل بحسب الوضع على الحدث والزمان اى زمان ذلك الحدث من الا
لازمنة الثلثة والواحد قبل المتعدد ولا شك ان ما يدل على الواحد اعنى المصدر ايضا يكون
قبل ما يدل على المتعدد اعنى الفعل وفيه نظر لانه يجوز ان يكون المصدر باعتبار مفهومه متقدما
وباعتبار وضعه متاخرا واذا كان المصدر اصلا للافعال فى الاشتقاق يكون اصلا لمتعلقا
تها اى لمتعلقات الافعال من اسماء الفاعل والمفعول وغيرهما من حيث تعلقها بها وان لم تكن
تلك العلة موجودة فيها او نقول المصدر اصل لانه اى المصدر اسم لصدق تعريفه عليه والاسم مستغن
عن الفعل اى غير محتاج اليه فى الافادة التى هى الغرض من وضع الالفاظ لان التركيب من اسمين
يفيد والفعل يحتاج فيها الى الاسم لان التركيب من فعلين بدون الاسم لا يفيد ولا شك ان
المحتاج اليه اصل للمحتاج وفيه نظر ايضا لان الاصالة فى الافادة عند التركيب لا تستلزم التقدم فى الوضع
والكلام فيه ونقول ايضا اى كالدليلين الاولين فى الاستدلال على اصالة المصدر فى الاشتقاق
انه يقال له اى يطلق على ما صدق عليه الاسم الذى هو كضرب المصدر اى هذا الاسم لان هذه
الاشياء التسعة المذكورة تصدر عنه اى عما صدق عليه المصدر فان معنى المصدر موضع الصدور
فضرب مثلا انما سمى المصدر لكونه موضع صدور ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه ايضا
نظر لان باب المجاز مفتوح فلم لا يجوز ان يكون لفظ المصدر مصدرا ميميا بمعنى المصدور ويكون
بمعنى الصادر كالمجاز بمعنى الجائز او يكون بمعنى مصدور به كضرب الامير ومع هذا الاحتمال لا حجة
للبصريين فيه والحجة القوية لهم ان يقولوا كل فرع يصاغ من اصل ينبغى ان يكون فيه فى الاصل
مع زيادة هى الغرض من الصوغ كالباب من الساج والخاتم من الفضة وهكذا حال الفعل فيه
معنى المصدر مع زيادة احد الازمنة التى هى الغرض من وضع الفعل لانه يحصل فى نحو قولك زيد ضرب
نسبة الضرب الى زيد لكنهم طلبوا بيان زمان الفعل على وجه الحصر فوضعوا الفعل الدال بجوهر حروفه

على المصدر الدال على الحدث وبوزنه على الزمان ولما وقع ذكر الاشتقاق على انه قيد في الحكم باصالة
المصدر او الفعل واثباتها الذي هو المقصود الاصلي من الكلام في هذا المقام وكان المراد منه
في محل النزاع قسما منه عرفه اولا وقسمه الى اقسامه ثانيا وبين ما هو المراد منه في محل النزاع
ثالثا على ما هو مقتضى الترتيب الا انه اخره عن ادلة احد المذهبين وبادر اليه عقيب ذكر
ذلك الحكم لكنه غير مقصود اصلي كما اشرنا اليه الا انه قدمه على ذكر مذهب الاخر وادلته اشارة الى صحة
مذهب الفريق الاول كما نبه عليه بقوله الاشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وسنبينها ايضا
بقوله الافعال التي تشتق من المصدر فكانه جعله حكما متفقا عليه لا اختلاف فيه لاحد فذكر
جميع ما يتعلق به ثم لما فرغ عنه استشعر خلافا فذكره الاشتقاق في اللغة اخذ شق الشيء فهو
متعدد وفي الاصطلاح يحد تارة باعتبار العلم وتارة باعتبار العمل فان اعتبرناه من حيث انه
صفات صادرة عن الواضع احتجنا الى العلم به لا الى عمله فاحتجنا الى تحديده بحسب العلم وان اعتبرناه
من حيث يحتاج اخذنا الى عمله عرفناه باعتبار العمل اما تعريفه باعتبار العمل فهو ان تأخذ من اللفظ ما يناسبه
في التركيب فتجعله دالا على معنى يناسب معناه واما تعريفه بحسب العلم فهو كما قال ان تجد انت اي
علمك على ان تجد من افعال القلوب لا بمعنى المصادفة بين اللفظين مفعول ثان لتجد ومفعوله
الاول قوله تناسبا وهو اعم من الموافقة في اللفظ اي تركيب حروفه الاصول فان حروف
الزيادة كما في الاستعجال والاشتقاق لا عبرة بها احترز به عن نحو قعود وجلس وفي المعنى واحترز به عن ضرب
بمعنى الدق وضرب بمعنى ذهب وهذا تعريف مطلق الاشتقاق المتناول لانواعه الثلثة وقدم
التناسب في اللفظ لان الاخذ المعتبر في الاشتقاق باعتبار العمل الذي هو المقصود من الاشتقا
ق بحسب العلم انما يتحقق في اللفظ وللتنبيه على ذلك اهتم بتقديم بين اللفظين على تناسبا وكذا
انقسامه الى اقسامه انما هو باعتبار اللفظ ولذا لم يتعرض فيها للتناسب المعنوي مع انه معتبر فيها
على ما نشير اليه انشاء الله تع ومن قدم التناسب في المعنى كالميداني نظر الى ان هذا الاخذ انما هو
للمعنى فلكل وجهة الا ان نظر المص انسب للمتن والحاصل من التعريف العلم بالاشتقاق بقرينة حمل

الوجدان عليه فكانه قيل العلم بالاشتقاق هو ان تجد بين اللفظين تناسبا في التركيب والمعنى
فقوله ارتداد احدهما الى الاخر واخذه منه فاشار بذكر اللفظين وذكر التناسب في اللفظ والمعنى
الى انه لا بد بين المشتق والمشتق منه من مغايرة بوجه والاتحاد بوجه بحسب المعنى وكذا من مغايرة
في جهة ولو تقديرا والاتحاد من جهة بحسب اللفظ لان معنى التناسب يقتضي ذلك فخرج نحو المقتل مصدرا
والقتل اذ لا تغاير بينهما في المعنى فخرج ايضا نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى الذهب اذ لا اتحاد
بينهما بوجه في المعنى وكذلك يخرج نحو ضرب بمعنى المضروب وضرب بمعنى الحدث اذ لا تغاير في اللفظ و
يخرج ايضا ذيب وسرحان اذ لا اتحاد بينهما بوجه في اللفظ ويدخل فيه ضرب وضرب وجذب وجبذ
ونهق ونعق لان التناسب اعم من الموافقة كما ذكرنا ولا شك انهما بين الاولين وبين الاوسطين
وبين الاخرين مناسبة كما سنذكره ان شاء الله تعالى وانما قلنا في المغايرة اللفظية ولو تقديرا ليدخل
فيه نحو الطلب وطلب فان حركة اخر الفعل بنائية وهكذا اخر المصدر اعرابية والاولى كالجزء من الكلمة
لثباتها وبناء الكلمة عليها وان كان اصلها السكون الا انها لم تستعمل على الاصل في غير حال الوقف
والثانية عارضة لا اعتداد بها لانتفائها عند عدم العامل وتحقق استعمال الاسم ساكنا في غير حال
الوقف ايضا وبهذا سقط ما قيل ان عنيت بالحركة الشخصية من الرفع وغيره سلمنا انها غير لازمة
في الاسم ولكن لم قلت ان مطلق حركة الاعراب غير لازمة ونظر الاشتقاق ليس الى حركة معينة بل في
مطلق الحركة وان عنيت بها مطلق الحركة منعنا عدم اللزوم ولما فرغ من تعريف الاشتقاق شرع في
تقسيمه فقال وهو اي الاشتقاق المعرف ثلثة انواع احدها اشتقاق صغير وهو علم ان يكون بينهما
اي بين اللفظين تناسب اي توافق في الحروف والترتيب اي ترتيب تلك الحروف ونحوه في المعنى ايضا نحو
اشتقاق ضرب ماضيا من الضرب مصدرا وثانيها اشتقاق كبير وهو علم ان يكون بينهما تناسب
في اللفظ والمعنى دون الترتيب سواء كان مع الموافقة في المعنى نحو اشتقاق جبذ من الجذب حال كونهما
متوافقان في المعنى او مع المناسبة فيه بدون الموافقة نحو ثلم من الثلب والاول الاخلال بالحائط
والثاني الاخلال بالعرض وهما متناسبان في المعنى وثالثها اشتقاق اكبر وهو علم ان يكون بينهما

تناسب فى المخرج والمعنى فان التناسب فى المخرج تناسب فى الحروف باعتبار المخرج نحو اشتقاق نعق
من النهق فالاول صوت الغراب والثانى صوت الحمار فهو تناسبان فى المعنى وتناسبهما فى
المخرج ظاهر اذ العين والهاء كلاهما من حروف الحلق ويعلم من تعريفاتها وجه الحصر فيها لانه ان
اعتبر الموافقة فى الحروف مع الترتيب فهو صغير سمى به لكفاية تامل قليل فى العلم بالاشتقاق فيه
بسبب قلة العمل وان اعتبر الموافقة فى الحروف بدون الترتيب فهو لاحتياجه الى التامل كثيرا فى العلم كبير ح
بالاشتقاق لكثرة العمل فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لاحتياجه الى التامل اكثر فى العلم بالا
شتقاق بسبب تبدل الحروف ولما فرغ من تعريف الاشتقاق وتعريفه وتقسيمه الى اقسامه و
تعريف كل قسم فيها شرع فى تبيين المراد منه فى محل النزاع فقال والمراد بالاشتقاق المذكور ههنا
اى فى قوله وهو اصل فى الاشتقاق وفى قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر و
هو اشتقاق صغير فانه الكامل والمتبادر عند الاطلاق وانما كان هذا المراد لان النزاع انما هو
فى الاصالة فى هذا الاشتقاق ولما فرغ من بيان مذهب الفريق الاول وتقرير ادلتهم وما يتعلق
به من مبحث الاشتقاق شرع فى بيان مذهب الفريق الثانى فقال قال الكوفيون ينبغى ان يكو
ن الفعل اصلا للمصدر لان اعلاله اى اعلال الفعل مدار وسبب لاعلال المصدر وجودا اى من
جهة الوجود اى اذا وجد اعلال الفعل وجد اعلال المصدر ومداريته عدما اى ان عدم
اعلال الفعل عدم اعلال المصدر والدوران هو ترتب الشىء على ماله صلوح العلية ويسمى
الشىء الاول المترتب الداير والشىء الثانى المترتب عليه المدار اما كون اعلال الفعل مدارا لاعلا
ل المصدر وجودا ففى مثل يعد اصله يوعد عدة هى مصدر يعد اصله وعدة ولما حذف الواو من
يوعد لعلة توجب الحذف حذف من وعدة وان لم توجد فيها تلك العلة تبعا له ومثل قام قياما اصلها
قوم قواما فلما اعل الاول اعل الثانى وان انتفى موجب الاعلال فيه تبعا للاول واما كون اعلال
الفعل مدارا لاعلال المصدر عدما ففى مثل يوجل وجلا وقاوم قواما فلما لم يعل الفعلان لم يعل المصدرا
ن ومداريته اى مدارية الفعل من جهة الاعلال للمصدر لا تمسك فى انه تدل على اصالته اى اصالة

الفعل للمصدر وايضا اى كما ان الفعل مدار من جهة الاعلال للمصدر كذلك يؤكد الفعل به اى بالمصدر
نحو ضربت ضربا فان ضربا مصدر مؤكد للفعل اعنى ضربت وكيف لا يكون مؤكدا له وهو اى هذا التركيب
بمنزلة ضربت ضربت بتكرير الفعل لان معنى التركيبين واحد فيكون ضربا مؤكدا لضربت تاكيدا لفظيا كما كا
ن ضربت الثانى مؤكدا له كذلك والمؤكد بفتح الكاف اصل لانه متبوع دون المؤكد بكسر الكاف لانه تابع وايضا
يقال له اى للمصدر اسم هو مصدر لكونه اى المصدر مصدورا به ومخرجا عن الفعل وله نظاير فى كلامهم
كما قالوا فى الماء مشرب عذب اى لذيذ وفى الفرس مركب فاره اى حاذق فى المشى لا يتعب راكبه اى يراد
بهم بمشرب مشروب وبمركب مركوب قلنا معاشر البصريين فى جوابهم اى فى الجواب عن تمسك الكوفيين
الاول الذى هو العين اعلال المصدر اذا اعل فعله انما هو للمشاكلة اى الموافقة الاطراد فى الاعلال
بسبب المناسبة بينهما فى اللفظ والمعنى لا للمدارية ولذا قد يعل كل منهما بدون اعلال الآخر نحو رمى رميا واعشو
شب اعشيشابا فلا يدل الاصالة اى الاعلال على الاصالة فى الاشتقاق كحذف الواو فى تعد اصله توعد
فانه للمشاكلة يعد وحذف الهمزة فى يكرم فانه للمشاكلة اكرم فعلم ان الحذف للمشاكلة لا يدل على الاصا
لة فى الاشتقاق فكذا الاعلال للمشاكلة لا يدل على الاصالة فيه وقلنا ايضا فى الجواب عن متمسكهم الثانى
لا نم ان ضربت ضربا بمنزلة ضربت ضربت بل هو بمنزلة احدثت ضربا لان المراد بالتاكيد المصدر الذى هو
مضمون الفعل بلا زيادة شىء عليه من وصف او عدد وهو فى الحقيقة تاكيد لذلك المصدر المضمون
لكنهم سموا تاكيد الفعل توسعا فقولك ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما ذكرت بعده ضربا صار بمنزلة قولك
احدثت ضربا فظهر انه تاكيد للمصدر المضمون وحده لا للاخبار والزمان الذين تضمنهما الفعل فلم
يقع المصدر تاكيدا للفعل ولئن سلمنا انه بمنزلة ضربت ضربت على ان المصدر وقع تاكيدا للفعل فنقول
المؤكدية لا تدل على الاصالة فى الاشتقاق بل تدل عليها فى الاعراب كما فى جاءنى زيد زيد فان الا
ول اصل للثانى فى الاعراب مع انه ليس بمشتق منه والا لزم اشتقاق الشىء من نفسه وكلامنا
فى الاصالة فى الاشتقاق ولا محذور فى ان يكون الشىء متقدما على شىء فى الاشتقاق واصلا
له فيه ومتاخرا عنه فى الاعلال وفرعا عليه فيه للمشاكلة كما ان الاسم اصل فى الاعراب للفعل وفرع

عليه في العمل كما يجيء ان شاء الله تعالى وقلنا في الجواب عن متمسكهم الثالث قولهم مشرب عذب ومركب فاره
ليس بحقيقة في معنى المشروب والمركوب اتفاقا بان وضع لفظ المشرب بمعنى المشروب ولفظ المركب
بمعنى المركوب فيكون لفظ المشرب مرادفا للفظ المشروب ولفظ المركب مرادفا للفظ المركوب حتى يكون
لفظ المصدر ايضا حقيقة في معنى المصدرية ومرادفا للفظ المصدور به بل ذلك من باب جرى النهر و
سال الميزاب فلان هذا من المجاز اللغوي بان اطلق اسم المحل الذي هو النهر والميزاب على الحال الذي
هو الماء لان الجاري والسائل هو الماء لا النهر والميزاب او من المجاز العقلي بان اريد بالنهر والميزاب
معناهما الحقيقي واسند اليهما الجريان والسيلان بمجاز الملابسة لما هي لاعني الماء وكذلك قولهم مشرب
عذب ومركب فاره من المجاز ايضا اما في المفرد بان يطلق اسم المحل الذي هو المشرب والمركب على الحال الذي
هو الماء والفرس واما في النسبة بان يراد بالمشرب والمركب معناهما الحقيقي وينسب اليهما العذوبة
والفراهية بمجاز الملابسة لما هما له اعني الماء والفرس وحاصل الجواب ان قياسهم لفظ المصدر على لفظ
المشرب والمركب فاسد اما على تقدير كون المجاز في النسبة فلان المشرب والمركب على معناهما
الحقيقي الذي هو محل الشرب ومحل الركوب فيكون لفظ المصدر قياسا عليهما بمحل الصدور
وهو عليهم لا لهم واما على تقدير كون المجاز في المفرد فلانه لا يلزم من كون لفظ مستعملا في
معنى مجازي على سبيل القطع كون لفظ اخر موازن له مستعملا لا بدل في مثل ذلك المعنى على
سبيل القطع بل غايته ان يحتمل استعماله فيه فمجرد احتمال ان يكون لفظ المصدر مستعملا في معنى
المصدور به مجازا مع قيام احتمال ان يكون مستعملا في معناه الحقيقي الذي هو محل الصدور
مع ان الحقيقة اصل والمجاز خلافه لا حجة فيه للكوفيين على ان تشبيه بكون المصدر بمعنى المصدور به
بكون المشرب بمعنى المشروب والمركب بمعنى المركوب تشبيه بغير جامع اذ الشرب والركوب متعديا
ن فيمكن ان يذكر المشرب والمركب ويراد به المشروب لدلالة المشرب على المشروب والمركب
على المركوب والصدور لازم فلا يمكن ان يذكر لفظ المصدر ويراد به المصدور به لعدم دلالة
المصدر على المصدور به بل على الصادر ولذلك تكلفوا وقالوا في الاستدلال على اصالة المصدر

الفعل ان المصدر مفعل بمعنى الصدور اي الصدور نحو قعدت مقعدا حسنا اي قعودا والمصدر
الذي هو لفظ المصدر بمعنى الفاعل اي صادر عن الفعل كالعدل بمعنى العادل واستدلوا ايضا
بعمل الفعل في المصدر نحو قعدت قعودا والعامل قبل المعمول وهو مغالطة لانه قبله بمعنى انه
حصل في وقت العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ المعمول والنزاع في انه وهو غير مقدم على
وضع الفعل فاين احد التقديمين من الاخر وايضا ينتقض بنحو ضربت زيدا وبزيد ولم يجز فانه
لا دليل فيها على ان وضع العامل قبل وضع المعمول ولما تبين اصالة المصدر وزيف ادلة المخالف
جرى في ذكر الاوزان على تقديم الاصل فقال ومصدر الثلاثي كثير مختلف وعند سيبويه اي ما ذكره
سيبويه منه يرتقي الى اثنين وثلثين بابا اي بناء وضبطه ان يقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان
ساكنا فاما ان يكون بزيادة شيء اولم يكن فان لم يكن بزيادة شيء فالفاء منه اما مفتوح او مكسور
او مضموم نحو قتل وفسق وشغل وان كان بزيادة شيء فتلك الزيادة اما تاء او الف ونون وعلى
التقادير فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل من ضرب الثلثة تسعة وهي نحو رحمة و
نشرة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى ولبان وحرمان وغفران واردف ذلك بقوله نزوا
ن لان المصدر المتحرك العين مزيدا في اخره الف ونون لم يجئ الا على هذا البناء فذكره ههنا للمناسبة
مع لبان في فتح الفاء وزيادة الالف والنون هذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا
فاما ان يكون بزيادة شيء او لا فان كان الثاني فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان
مفتوحا فعينه اما مفتوح وذلك نحو طلب او مكسور وذلك نحو خنق ولم يجئ مضموم العين بالاستقراء
وان كان مكسورا لعين فهو مفتوح العين ليس الا لكراهة توالي الكسرتين او لكراهة الانتقال
من الكسرة الى الضمة نحو صغر وان كان مضموما فهو مفتوح العين ايضا ليس الا لكراهة الضمتين
ولكراهة الانتقال من الضمة الى الكسرة نحو هدى وان كان الاول والزائد فيه اما ان يكون تاء
التأنيث فقط او لا فعلى الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يجئ منه
الا مفتوح الفاء بالاستقراء وعينه اما مفتوح نحو غلبة او مكسورة وذلك نحو سرقة ولم يجئ منه مضموم

العين بالاستقراء وعلى الثاني فاما فيه مدة او ميم زايد بالاستقراء اولا فان كان فيه مدة فهي
اما الالف او الياء او الواو فان كانت الالف فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء اما
مفتوح وذلك نحو ذهاب او مكسور نحو حراف او مضموم وذلك نحو سؤال وان كانت معها زيا
دة اخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح
وذلك نحو زهادة او مكسورة وذلك نحو دراية او مضموما كبغاية ولم يذكر سيبويه لقلته وان
كانت التاء والياء فالفاء اما مفتوح بالاستقراء نحو كراهية ولم يذكره ايضا لقلته هذا اذا كان ا
المدة الالف وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء اما مضموم وذلك
نحو دخول او مفتوح وذلك مثل قبول واخر مفتوح الفاء لقلته حتى لم يسمع له ثان ولم يجئ منه
مكسور الفاء لثقل الانتقال من الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة هي التاء با
بالاستقراء ولم يجئ منه الا مضموم العين وان كانت المدة الياء فلم يجئ مما تقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء
من غير زيادة شئ اخر وذلك نحو وجيف وانما اخر نحو صهوبة مع ان المناسب ذكره مع دخول او هما
فيه المدة واو نظرا لقلته بالنسبة الى المتقدم ونظرا الى ان معه زيادة اخرى والحاصل ان لوجيف
مناسبة لدخول من جهة عدم الزيادة على المدة وان صهوبة مناسبة له من حيث ان المدة واو ور
جح وجيف الكثرة بالنسبة الى صهوبة فقدم وان كان فيه ميم زايدة اولا يكون الا مفتوحة بحكم
الاستقراء واما مع زيادة شئ اخر اولا وعلى الثاني فالعين اما مفتوح او مكسور نحو مدخل ومرجع
على الشذوذ واما مضموم العين منه نحو مكرم ومعون فنادر ولذا لم يذكره حتى جعلهما الفراء جمعين
لكرمة ومعونة اسمين على تمرة وتمر استبعادا لمجيء المصدر على هذا الوزن وعلى الاول فتلك الزيادة
هو التاء لا غير بحكم الاستقراء والعين اما مفتوح نحو مسعاة او مكسور او ذلك نحو محمدة وهو شاذ
وانما ذكر المصدر الميمي مع ان الاول قياسي والثاني سماعي نظرا الى ان انحطاط رتبته من مراتب الاختلا
ف وان كان قياسيا في نفسه اذ المقصود بيان اختلاف ابنية مصادر الثلاثي كما اشرنا اليه مع انه لم يترك
الاشارة الى انه ليس مثل حيث ذكره بعد ولم يخلطه به ويجئ المصدر على وزن اسم الفاعل والمفعول

الآن مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن اسم المفعول فالاول نحو قمت قائما اى قياما
ولا خارجا من فيّ زور كلام اى خروجا وقوله وكفى بالنائي من اسماء كاف اى كفاية ومنه افضل فا
فاضلا اى افضالا وعافاه الله تعالى عافيا اى معافاة وعقب فلان مكان ابيه عاقبة اى عقبا وقوله
تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب والدالة اى الدال بمعنى
الفخر والثاني نحو قوله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة اذا كانت الباء غير زايدة واما اذا كان زايدة
فهو بمعنى ونحوه دع الميسورة والمعسورة اى العسر واليسر والمرفوع والموضوع والمعقول
والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل والجلادة ومنه المكروهة والمصدوقة والمحلوف اى الكرا
هية والصدق والحلف واعلم ان استعمال وزني اسم الفاعل والمفعول في معنى المصدر بالاشترا
ك فيهما فيه حقيقة كما يفصح عنه قوله ويجيء على وزن اه والا فالواجب ان يقول ان تستعمل في معنى
اسم الفاعل اه ولذلك قصر على السماع بخلاف استعمال وزن المصدر في معنى الفاعل والمفعول
نحو رجل عدل بمعنى عادل ونسج اليمن بمعنى المنسوج فانه مجاز ولذلك لا يقصر على السماع بل يجوز
استعمال كل مصدر في معنى اسم فاعل واسم مفعول اذا قصد فايدة المجاز ويجيء المصدر ايضا للمبالغة
في الفعل والتكثير فيه قياسا مطردا عند سيبويه من الثلاثي المجرد وعند الزمخشري قياسا مطردا في الثلا
ثي وغيره لانه قال حين سئل عنه هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا ولذلك ذكر في
الامثلة الدستا وقال هي التي الكثير وهو على ضربين احدهما التفعال بفتح التاء وسكون الفاء نحو ا
التهذار بمعنى الهذر الكثير والتلعاب بمعنى اللعب الكثير والترداد والتجوال والتقتال والتسيار
للمبالغة والجولان والقتل والسير وثانيهما الفعيلى بكسر الفاء والعين وتشديدها وفتح اللام نحو الحثيثى
بمعنى الحث الكثير والدليلى بمعنى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتى بمعنى كثرة النميمة لما فرغ من مصدر
الثلاثي شرع في مصدر غير الثلاثي فقال ومصدر كل واحد من ابواب غير الثلاثي رباعيا مجردا كان او مز
يدا وسواء كان المصدر ميميا او غير ميمي يجيء على سنن واحد على حدة ولم يتبين ابنية مصادر تلك الابواب
لعدم اعتمادها على اسماعها في غير الرباعي المجرد واما فيه فطرد الكتاب الاتي كلم يجئ المصدر كلاما على وزن فعالا

بكسر الفاء وتشديد العين على لغة اهل اليمن فانه قياس لغتهم ولذلك شاع واطرد فعال بمعنى التفعيل
في كلام الفصحاء وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا والا في قاتل يجي قتالا بكسر القاف وتخفيف العين
وقيتالا بالياء على لغة من قال في كلم كلاما فانه ايضا قياس لغتهم قال سيبويه في قتالا كانهم حذفوا
الياء التي جاء بها اولئك في قيتالا ولذلك قيل ان قتالا فرع قيتالا من حيث ان حروف الفعل ثابتة
فيه الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها وعكس الكلام حيث جعل الياء اشباع كسرة الفاء والالف لتحمل
يجي نحو الا بكسر التاء ولا وتشديد فيمن قال كلام فانه قياس لغتهم ايضا لانه كسر الاول وزيد قبل الاخر
الف والا في زلزل يجي زلزالا بفتح الاول فانه يجوز مصدره مضاعف الرباعي المجرد وفتح وكسره قياسا
مطردا النقل المضاعف بخلاف صحيحه فانه بالكسر لا غير الا ان الكسر افصح لانه اصل لما فرغ من بيان
ابنية الاصل الذي هو المصدر شرع في بيان ابنية الفرع الذي هو الفعل فقال الافعال التي تشتق
على صيغة المبني للمفعول اي تؤخذ من المصدر وتستعمل مبنية للفاعل ومبنية للمفعول اما بنفسها
او بزيادة حرف الجر وانما لم يقل على مذهب البصريين اشارة الى انه الحق بمكانه لا خلاف فيه كما ذكرناه
انما قيدنا بقولنا تستعمل اه احترازا عن باب فعل يفعل على صيغة المبني للمفعول فيه الا ان المقصود من
ذكر الافعال بيان احكامها ولما لم تختلف حكم هذا الباب بالمعلومية والمجهولية بل كان مبنيا للمفعول
ابدا بفاعلها في غالب العادة انه هو الله تعالى كه المص وايضا لما كان المبني للمفعول فرعا للمبني للفا
عل لان الاول معلول للثاني معنى والغرض ذكر الاصول تركه وقال خمسة وثلثون بابا ستة منها
كائن للثلاثي المجرد والاخر سبعة قدم الثلاثي على الرباعي لتقدمه الطبعي ووجه ضبط ان الماضي ثلثة
ابنية لان اوله لا يكون الا مفتوحا لامتناع الابتداء بالساكن واستثقال الضمة والكسرة عليه والاخر
الثالث منه لا يكون الا مبنيا كالاستلزام سكونه اختلاط الابنية ومافيل ولالتقاء الساكنين عند اتصال
الضمير المرفوع البارز المتحرك بالفعل فلا يخلو عن دور حركاته لانه لا تزيد على ثلثة فان كانت فتحة فلا
يخلو من ان يكسر عين مضارعه او يضم او يفتح وان كانت كسرة فاما ان يفتح عين مضارعه او يكسر
وان كانت ضمة فعين مضارعه لا يكون الا مضموما فالحصر بحسب الوجوه في ستة ومنها نحو ضرب يضرب بفتح

في الماضي وكسرها في الغابر وقتل يقتل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وعلم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها
في المستقبل وفتح يفتح بفتحها فيهما وكرم يكرم بضمها فيهما وحسب يحسب بكسرها فيهما وبتح الثلثة الاول دعائم الا
بواب جمع دعامة وهي عمود البيت اي اصولها لاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمستقبل فكما ان
معنى الماضي يخالف معنى المستقبل كذلك ينبغي ان يكون لفظه يخالف اللفظ ليطابق اللفظ والمعنى في
الاختلاف ولاشك ان ما وقع فيه المخالفة اصل بالنسبة الى غيره وكثرتهن في الاستعمال وكثرة الاستعمال
فانه سبب لفصاحة الكلمة فيكون سببا لاصالتها ولذلك قدمها على الثلثة الاخر واما تقديم بعض الاول
على بعض فلان الاختلاف في الاول اكثر لان مخالفة الفتح للكسر اكثر من مخالفة الفتح للضم لان الفتح
علوي والكسر سفلي والضم بينهما يشهد به الوجدان واما تقديم الثاني على الثالث فلفتح عين ماضيه ومن
قدم الثاني على الاول نظرا الى ان الضم علوي وانا نقول انه قصد التدريج في النزول من العلوي الى السفلي
الذي هو الاصل لخفة فهو احق بالتقديم واما تقديم بعض الاخر على بعضها فلفتح عين الاول في الماضي والمضا
رع وكثرة استعماله بالنسبة الى الثاني واما تقديم الثاني فللنظر الى ان الضم فوقاني وفوقي والى ان استعماله
اكثر بالنسبة الى الثالث وانما لم يجي من مكسور العين في الماضي مضموم العين في المضارع لئلا يخرج حرف وا
حد بالاثقل بعد التثقيل ولم يجي من مضموم العين في الماضي مفتوح العين في المضارع لئلا يكون كالطفرة
بسبب انتفاء التدريج في الانتقال من الاثقل الى الاخف ولا مكسور العين فيه لئلا يلزم الخروج من الضم الثابت
في الكسر لضرورة ولما كان سبب دخول الابواب الثلثة الاول في الدعائم امرين اختلاف الحركات وكثرة الا
ستعمال وكان انتفاء احدهما فقط كافيا في عدم الدخول فيها اشارة الى ان عدم دخول الثلثة الاخر فيها انما
هو لانتفاء الامرين معا في نفس الامر لانتفاء احدهما فقط اذ لو لم يتعرض لذلك لم يعلم عدم الدخول فيها في
نفس الامر لانتفاء احدهما فقط او لانتفائهما جميعا ولما كان انتفاء الامر الاول فيها ظاهرا اكتفى بذكره مرة في
اولها وقال وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات في عين الماضي والمستقبل ولعدم مجيئه
يجي باب فتح يفتح بغير حرف الحلق عينا او لاما والتزموا فيه فتح العين في الماضي والمضارع ليقاوم خفة
فتحة العين ثقل حرف الحلق ولذلك لم يدخلوا الفاء في التشديد ولم يقووا الفاء لزوال ثقل الفاء بسكونه

في المضارع ولا يرد مثل دخل يدخل لانه دليل بعد الوقوع ولما لم يجئ بغير حرف الحلق لعدم كثرة الا
ستعمال ايضا واما ركن يركن وابى يابى بفتح العين في الماضي والمضارع فيهما من غير حرف الحلق هذا
اي نشر قوله من اللغات المتداخلة والشواذ لف ونشر على ترتيبه يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر وركن يركن بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر لغتان فاخذ الماضي من الاولى والمضارع من
الثانية فقيل ركن يركن بالفتح فيهما لا انه فتح يفتح فلا نقض وعند الزمخشري ركن يركن من الشواذ وا
ما ابى يابى من الشواذ الثابتة عن الواضع فهي في حكم المستثناة فكانه قال القياس كذا الا في هذا
الصورة فلا نقض واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى بفتح العين في الماضي والمضارع في الكل من غير
حرف حلق فلغات قبيلة طي وقد فروا اي فارين من الكسرة الى الفتحة يعني ان الاصل فيها كسر العين
في الماضي فقلبوا الكسر فتحة لان من القياس عندهم ان يقلبوا الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم يقلبوا
الياء الفا للتخفيف وباب كرم يكرم لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات وانعدام كثرة الا
ستعمال لانه لا يجئ الا من الطبايع اي الافعال الطبعية اي الغريزية التي جبل الفاعل عليها من غير اختيار
فيه كالحسن والكرم والا من النعوت اي الصفات اللازمة ولاجل ان هذا الباب للصفات اللازمة
اختير للماضي والمضارع منه حركة لا يحصل الا بانضمام احد الشفتين على الاخرى وانفتاحهما بالفتح الضم رعاية
للتناسب بين الالفاظ ومعانيها وباب حسب يحسب لا يدخل في الدعائم لانعدام الاختلاف والقلة
في الاستعمال في اثناء المان فقلة الاستعمال هذا الباب لذاته لا بسبب من الاسباب ولا بشرط من الشروط
وقد جاء فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها في الغابر على لغة من قال كدت تكاد كودت تكود بضم الماضي
وفتح المضارع وهي شاذ والقياس كدت تكاد بكسر الكاف في الماضي من باب علم كفضل يفضل بكسر العين
في الماضي وضمها في الغابر ودمت تدوم بضمها يعني كما ان فضل يفضل من باب نصر ودمت تدوم من باب
حسن كذلك كدت شاذان والقياس فضل يفضل من باب نصر ودمت تدوم من باب حسن كذلك كدت
تكاد شاذ وقال الزمخشري ثلثتها من المتداخلة فكان لم يظفر بكدت تكود بالضم فيهما وفضل يفضل بالكسر
في الماضي والفتح في الغابر وبدمت تدوم بالكسرة في الماضي والفتحة في المضارع فحكم بشذوذها واعلم ان بعضهم

جبل لم

قدم الرباعي المجرد على المنشعبات نظرا الى ان الثلاثي المجرد والرباعي المجرد اصلان فراعى مناسبة الاصالة بينهما
فلم يفصل بينهما والمص قدم منشعبة الثلاثي اه على الرباعي المجرد رعاية لمناسبة الاصالة والفرعية بينهما فقال
واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي اي ما يتفرع عليه اما بزيادة حرف او حرفين او ثلثة احرف فلم يزد الزيادة على
الثلثة لئلا يلزم زيادة الزايد على الاصل ثم قدم ما زيد فيه حرف على ما زيد فيه حرفان وقدم ما زيد فيه حرفا
ن على ما زيد فيه ثلثة احرف رعاية للترتيب الطبيعي فما زيد فيه حرف واحد فثلثة ابواب نحو اكرم اكراما
بزيادة الهمزة المفتوحة في اوله والالف الساكنة في المصدر وقابله وبين الجمع على افعال ولم يعكس لثقل الجمع و
خفة الفتحة وهذا باب الافعال قدمه لان الزيادة في الاول ونحو قطع تقطيعا بتضعيف العين قيل
الزايد هو الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالاخر انسب وسيبويه جاز
الوجهين لتعارض الدليلين وهذا باب التفعيل قدمه لان الزايد من جنس الاصول ونحو قاتل مقاتلة
بزيادة الالف بين الفاء والعين وهذا باب المفاعلة وما زيد فيه حرفان فخمسة ابواب نحو تفضل تفضلا بزيا
دة التاء في اوله وتضعيف العين وهذا باب التفعل قدمه لان احد الزايدين من جنس الاصول ونحو
تضارب تضاربا بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وهذا باب التفاعل قدمه لمشاركته الا
ول في زيادة التاء في الاول ونحو انصرف انصرافا بزيادة الهمزة والنون في اوله وهذا باب الانفعال
قدمه لان الزايدين في الاول ونحو احتقر احتقارا بزيادة الهمزة في الاول والتاء بين الفاء والعين
وهذا باب الافتعال وستعرف وجه تقديمه على باب الافعلال ان شاء الله تعالى وما زيد فيه ثلثة احرف
فاربعة ابواب نحو استخرج استخراجا بزيادة الهمزة والسين والتاء في الاول وهذا باب الاستفعال قدمه
لان الزايد فيه في الاول ونحو اخشوشن اخشيشانا بزيادة الهمزة في الاول والواو بين العين واللام
وحرف من جنس العين بعد الواو بالاتفاق لانعدام سكون الاول وهو باب الافعيعال قدمه
لان احدى الزايد من جنس الاصول ونحو اجلوذ اجلواذا بزيادة الهمزة في الاول والواوين بين
اللام والعين وهذا باب الافعوال قدمه لان كل الزوايد فيه قبل الاخر وللالتزام تاخر احمارا اذ يحث
ونحو احمار احميرارا بزيادة الهمزة في اوله والالف بين العين واللام وحرف من جنس اللام في اخره اتفاقا

لان سكون الاول مانع الادغام بخلاف سكون فعلل وتفعلل فانه للفرار عن توالي الحركات الاربع من
اول الامر وهذا باب الافعيلال قدمه لانه في قسمه ولكونه ابلغ من احمر في المعنى ونحو احمر احمرارا
بزيادة الهمزة في اوله وحرف من جنس اللام في الاخر ايضا وهذا باب الافعلال وانما ذكره في القسم الذي
زيد فيه ثلثة احرف مع ان الزايد فيه حرفان لمناسبة احمار في البحث والمعنى وتكرار اللام بل هو منقوص
منه ولهذا قال اصلهما اي اصل احمار واحمر احمارر واحمرر فادغمتا اي الراءان المتجانسان يعني ا
لرائين بعد سلب حركة اوليهما في تينك الصيغتين للجنسية ويدل عليه اي على ان اصلهما احمارر واحمرر
بفك الادغام على ما صرح به صاحب المفتاح وهو الظاهر من كلامه ايضا ارعوى وهو ناقص من باب افعل
فانه لو كان اصلهما احمار واحمر بلا ادغام لوجب ان يقال ارعو لانه من بابهما فلما قيل ارعوى بلا
ادغام لمانع منه علم ان اصلهما احمارر واحمرر وفايدة كون اصلهما بالفك ظهوره في تقطيع الشعر واعلم ان
وهذا الدليل مخصوص باحمر واما احمار فحكمه يعلم بالمقايسة عليه لانه منقوص احمار وايضا يدل عليه وجود
النظاير وهي افعوعل وافعوعل وافعنلل يعني لو جعلنا الاصل احمارر ثم صير الى الادغام يحصل المناسبة بينه
وبين نظايره بخلاف ما لو جعلناه مدغما من الاصل ويحتمل ان يتوجه بان يقال اي على ان اصلهما احمارر
واحمرر بفتح ما قبل الاخر حملا على الاخوات بدليل فتح ما قبل الاخر فيهما لم يدغم لمانع نحو ارعوى ويجاب ما هو فتح حال
ما قبل الاخر في المضارع على الحمل على الاخوات فيكون قوله فادغمتا للجنسية وقوله لا يدغم لانعدام الجنسية
بيانا للواقع اي لا يتاتى الادغام في ارعوى لان اصله ارعوو وقدم الاعلال على الادغام لان الاعلال قبل
الادغام فلم يبق المجانسة وانما قلنا الاعلال قبل الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال يعني كلما وجد
سبب الاعلال وجد الاعلال وسبب الادغام ليس بموجب للادغام يعني ليس كلما وجد سبب الادغام
وجد الادغام بل يجوز ويدل عليه امتناع الصحيح في شيء من باب رضي اي لا يجوز ان لا يعل شيء من باب رضي
ويقال رضوا وقوعه او طرا او غيره مثلا على الاصل وجواز الفك في باب حيي ولان الاعلال فيه تخفيف
بالنسبة الى الادغام ولان الاعلال قد ينظر فيه الى حرف واحد بخلاف الادغام فانه ينظر فيه الى حرفين البتة ولعدم
من تلك الابواب لحقه والتلثين للرباعي المجرد ولم يضبعوا الا بابا واحدا لانه لما كسر وفي التنزيل موافقه

في تفوعل في الوقف وضم اول المتحرك في كل الابواب فيه حتى لا يلتبس الماضي المجهول بالامر الحاضر في الوقف
يعني اذا قلت وافتعل بفتح التاء في الماضي المجهول في الوقف بوصل الهمزة وقلت وافتعل في الامر للواو
[illegible] مثله في وافتعل للعطف افتعل على افتعل يعني اذا قلت وافتعل وافتعل احدهما في الماضي
والاخر في الامر ويحتمل ان يكون للعطف ويكون افتعل معطوفا على افتعل الاعلى وافتعل فيكون
تقديره كذا افتعل يلزم الالتباس بضم التاء في الماضي المجهول لا الا في نفس الباقي وهو الاربعة الاخيرة
عليك على افتعل فصل في اسم الفاعل قال ابن الحاجب ويسمى اي بلفظ الفاعل الذي هو
[illegible] اسم الفاعل من الثلاثي المجرد لكثرة الثلاثي فجعلوا اصل الباب له فلم يقولوا اسم المفعل والمستفعل
وانما قال نظرا الى القصد بقولهم اسم الفاعل اسم الصيغة الاتية على وزن فاعل بل الى اسم ما فعل الشيء
وهو الفاعل دون المفعول فانه اسم من وقع عليه الفعل يعني انا سمي نحو ضارب لانه اسم فاعل
الشيء وهو الفاعل اللغوي وهذا اسم وانما لم يقولوا اسم المفعل والمستفعل بمعنى الذي فعل الشيء اذا
لم يات المفعل والمستفعل بمعنى الذي فعل الشيء بخلاف الفاعل فانه جاء بمعنى الذي فعل الشيء ولما
اطلق اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمنكسر والمتدحرج والجاهل والضامر لان الاغلب فيما بني
ر هذه الصيغة اي الصيغة التي تسمى في الاصطلاح اسم الفاعل ان يفعل فعلا كالقايم والقاعد والخارج
والمستخرج وهو اسم يتناول المقصود وغيره وقوله مشتق بالذات من المضارع يخرج المصادر
واسماء الذوات وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع دون غيره لموازنته اياه في الحركات والسكنات
والمفهوم من كلام بعضهم انه مشتق من الماضي فكانه نظر الى ان الماضي اصل بالنسبة المضارع وان
التصرف في الاشتقاق من الماضي اقل وقوله لمن قام به الفعل في الجملة فيدخل فيه نحو زيد مقابل
عمرو وانا مقرب من فلان او متباعد منه ويجتمع معه فان هذه الاحداث ينسب بين الفاعل
والمفعول لا يقوم باحدهما معينا دون الاخر الا ان قيامه ينسب الى ما نسب اليه الحدث صريحا ولا
يعتبر قيامه بما نسب اليه ضمنا فكانه قام باحدهما معينا يخرج اسماء المفعول والموضع والزمان والالة
دون افعل التفضيل لان زيادة الكرم مثلا كرم فيصدق عليه انه قام به الفعل والاولى ان يقولوا لما قام

وذلك لان المجهول امره يذكر بلفظ ما واسم الفاعل لم يوضع للشئ باعتبار كونه عاقلا بل وضع
بمعنى قايم بذات عاقلة كانت تلك الذات او غير عاقلة ولعله قصد تغليب العاقل على غير العاقل
وقوله بمعنى الحدوث بحسب الوضع فيدخل فيه نحو مؤمن وكافر وواجب ودايم وباقى وضامر
فى فرس وعالم فى الله عالم يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على الاطلاق لا
الحدوث ولا الاستمرار وان قصد به الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فيقال فى حسن حاسن
الان او غدا وكذلك يخرج افعل التفضيل لان معناه ليس بمقيد باحد الازمنة الثلاثة كالصفة
المشبهة فمعنى كريم واكرم شخص ثبت له الكرم وزيادته لا انها حدثا له والمشتق اسم الفاعل منه اى من
المضارع لمناسبتهما اى لمناسبة كل من اسم الفاعل والمضارع للاخر فى الوقوع صفة للنكرة وغيره من ا
المشابهات التى مر ذكرها واعمل المصدر المعرف باللام على القياس وصيغته اى اسم الفاعل من الثلاثى
المجرد مجيئه كان او غيره على وزن فاعل غالبا اذ قد يجى على وزن فعول كصبور وفعيل كرحيم وانما ترك
هذا القيد بناء على انه سيذكر هذين الوزنين وحذف علامة الاستقبال من يضرب ليلا يتوهم من اول
الامر انه مستقبل فادخل الالف للفرق بينه وبين الماضى وخص الالف بالزيادة من بين ساير حروف المد
لخفتها بين الفاء والعين لان الادخال فى الاول يصيره اسم الفاعل مشابها للمتكلم على تقدير فتح الالف
الذى هو الاصل لخفته نحو اضرب وانصر واعلم وعلى تقدير الضم مع كونه ثقيلا يلتبس بالامر فى الوقف
بالمتكلم المجهول فى مثل يعلم ويلزم النزول من الضمة الى الكسرة فى مثل يضرب وعلى تقدير الكسر يلتبس بالامر
فى مثل يضرب ويعلم ويلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فى مثل ينصر ولا مجال لابقائه على السكون و
ان الادخال فى الاخر يصيره مشابها بتثنية الماضى بعد تحريك الفاء للفرق وكسر عينه اى عين المضارع
فيما لم يكن مكسورا وعلم منه حكم ما كان مكسورا وهو الابقاء على الكسر ولذا لم يذكره لان اسم الفاعل
بتقدير النصب اى الفتح اطلقوا اللقب حركة الاعراب على حركة البناء على طريق الاستعارة للمشابهة
الصورية اى بتقدير نصب عين المضارع لاشتقاقه منه فيما لم يكن منصوبا اتباعا لما كان منصوبا
حتى يكون كلامنا وبابه يصير مشابها بماضى المفاعلة وكان التزام الزيادة بعد حذف علامة الاستقبال

نحو نقض تنقض البازى اصله تنقضض ويحتمل ان يكون تنقض البازى ماضيا من التفعل بابه

اى قلب ثالث المتماثلين فى نحو تقضى البازى اصله تقضض قلبت الضاد الاخيرة ياء وعلى اى على الحذف
قراءة من قرء وهو من غير نافع وعاصم وقرن فى بيوتكن بكسر القاف ماخوذا من القرار وهو مضاعف
اصله اقررن بكسر الهمزة والراء الاولى مثل اضربن من فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى الغابر فحذفت الراء الاولى نظرا الى اجتماع المتجانسين فنقل حركتها الى القاف بعد حذف
الراء الذى هو الغرض الاصلى ابقاء لاثرها ودفعا لاجتماع الساكنين ولا حجة فى النقل وهذا نظير
قوله فى الباب الثالث فى تخفيف الهمزة بالحذف ثم يحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطى حركتها لما قبلها
ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج اليها بسبب حركة القاف فصار قرن بكسر القاف ولما كان كلا
فى قرن مظنة ان يتوهم ان قرن فى قراءة الكسر مثال لحذف احد المتماثلين الثبتة دفعه بقوله وقيل
ان قرن بكسر القاف من وقر يقر وقارا وهو مثال من باب ضرب اصلا وقرن كاوعدن حذفت
الواو طردا للباب واستغنى عن الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن وح لا يكون مما نحن فيه
واما اذا قرء اقررن بفتح القاف كما هو قراءة نافع وعاصم فهو يكون من اقر بالمكان بفتح القاف على
صيغة المضارع المتكلم من باب علم وهو لغة فى اقر بكسر القاف مضارع من باب ضرب يعنى ان ا
القرار مضاعف يستعمل من باب ضرب ويستعمل ايضا من باب علم واذا كان قراءة الكسر من القرار
فهى من باب ضرب كما انها اذا كانت من الوقار وهو مثال يكون منه ايضا واما قراءة الفتح فهو من القرار
لا غير فيكون اصلا اى اصل قرن بالفتح اقررن بفتح الراء الاولى فنقل حركة تلك الراء الاولى الى القاف
بعد حذفها واستغنى عن الهمزة ولم يذكره الكتفاء بذكره فى قراءة الكسر فصار قرن بالفتح هذا اى امتناع
الادغام عند سكون الحرف الثانى من المتماثلين اذا كان سكونه اى سكون الحرف الثانى لازما غير عارض
واذا كان عارضا غير العارض الذى للوقف فانه غير مانع من وجوب الادغام يجوز الادغام نظرا الى ان
السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الثانى فيدغم فيه الاول وهذا لغة بنى تميم ويجوز عدمه اى عدم الا
دغام نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الثانى وهو ساكن فامتنع وجود الخفة فلا بد ظهوره وهو لغة الحجازيين
وهو الاقرب الى القياس وفى التنزيل ولا تمنن تستكثر وامدد بفك الادغام على اللغة الحجازية ورد بالادغام على لغة

بعد نقل حركة الدال الاولى الى الميم والاستغناء عن الهمزة والاحتياج الى تحريك الثانية لالتقاء الساكنين بفتح
الدال الثانية للخفة ومد بالكسر لان الكسر الاصل فى تحريك الساكن لما مر ومد بالضم للاتباع اى لاتباع
حركة الدال حركة العين وهى الضمة والميم مضمومة فى الثلاث لان الحركة المنقولة اليه فى الثلث على ا
الضم ومن ثمه اى ومن اجل ان الضم فى مد للاتباع لا يجوز فر بالضم اى بالضم الراء ويجوز غيره من الفك و
الكسر والفتح لوجود العلل المذكورة فيها العدم مصحح الاتباع فى الضم هنا وهو ضم العين بل الموجود هنا هو
مصحح الاتباع فى الكسر لانه من باب يضرب ولا يجوز الادغام بالاتفاق فى نحو مددن ويمددن ومددن
ومددت ونحو لم يمددن ولم يمددن اى فيما اتصل بالضمير المرفوع لان سكون الثانى فيها لازم لانه
بسبب لازم وهو الضمير المرفوع المتصل الذى هو كالجزء من الكلمة بخلاف امدد ولم يمدد ولم يمد فان سكونها
عارض لانه بسبب عارض وهو الجازم لان اصل امدد لتمدد كما مر وفى نحو امددن وليمددن ولم يمددن
اعتبر اللازم لكونه اقوى دون العارض ونظير سكون امدد وامددن حركتا الدالين هنا ولام قولا فتقول
فى الامر من المضاعف بالنون الثقيلة مدن بفتح الدال مدان مدن بضمها ويحذف الواو اكتفاء بالضم
مدن بكسرها ويحذف الياء اكتفاء بالكسر مدان امددنان وتقول بالخفيفة مدن بفتح الدال مدن بضمها
ويحذف الواو اكتفاء بالضم ومدن بكسرها ويحذف الياء اكتفاء بالكسر اسم الفاعل منه ماد اصله مادد ادغمت الاولى
بعد سلب حركتها فى الثانية واسم المفعول ممدود ولم يدغم لوجود الفاصل واسم الزمان والمكان ممد بفتح
العين اصله ممدد وادغمت الاولى بعد نقل حركتها الى الميم فى الثانية واسم الالة ممد بكسر الميم الاولى اصله
ممدد والمجهول من الماضى مد اصله مدد ادغمت الدال الاولى فى الثانية بعد سلب حركتها ومن المضارع
يمد اصله يمدد نقلت حركة الدال الاولى وادغمت فى الثانية ويجوز الادغام جوازا اعم من الوجوب اذا وقع
قبل تاء الافتعال ما يقاربها من حروف ث د ذ ز س ص ض ط ظ وانما قلبت مع هذه الحروف لما بينها
وبين ما قلبت هى اليها من تقاربها فى المخرج ومباعدتها فى الصفات فقلبوا الى المقارب لاما موافقه فى صفتها
واورد على ترتيب اللفظ امثلتها فقال نحو اتخذ وهو افتعل ادغام اتخذ شاذ اذا كان من الاخذ لان اصله ايتخذ
قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت التاء فى التاء الاصلية على غير القياس

لان الياء المبدلة لا تقلب تاء بل الياء التى يجوز ان تقلب تاء قياسا انما هى الياء الاصلية وهنا ليست
الياء الاصلية واما اذا كان من التخذ من الباب علم بمعنى الاخذ فلا شذوذ فيه ونحو اتجر اصله
ائتجر لانه من تجر من باب نصر اى عمل التجارة فادغم التاء فى التاء وجوبا ونحو اثار بالثاء المثلثة
اصله اثتار لانه من ثار من باب فتح اى قتل القاتل وجب فيه الادغام على التعاكس وهو معنى
قوله يجوز فيه اثار لان التاء والثاء من المهموسة وهى ما لا يمنع ولا يحبس جرى النفس مع
تحركه وحروفها ستشحثك خصفه وما عداها مجهورة وهى ما يمنع جرى النفس مع تحركه و
خصفه اسم امراة والشحث الحاح فى المسئلة ومعناه سيلح عليك هذه المراة فيكون التاء
والثاء من جنس واحد نظرا الى المهموسية مع تقارب مخرجها بخلاف استمع فانه وان كان
السين والتاء من المهموسية وتقارب مخرجها الا ان تقاربهما فى المخرج ليس بمرتبة تقارب
التاء والثاء فى المخرج فان بين مخرج التاء والثاء مخرج حرفين هما الدال والطاء وبين مخرج
السين والتاء مخارج ثلثة احرف من الدال والطاء والثاء ولذلك تثقل الجمع بين التاء
والثاء فى التلفظ ولذلك وجب الادغام اينما اجتمعتا والاولى ساكنة بخلاف الجمع بين
السين والتاء وان شئت صدق ما سمعت فارجع الى وجدانك فى اثتار واستمع و
ليس ايضا بين السين والتاء اتحاد فى الصورة فلم يكونا كالمتحدين فى الذات فلم يجب فيه
الادغام بخلاف التاء والثاء فانهما متحدان فى الذات فوجب فيه الادغام فيجوز لك الادغام
بجعل التاء بنقطتين تاء بثلث نقط ثلث والثاء تاء على العكس والاخير افصح لان الاول
هو الذى يدغم فى الثانى فينبغى ان يبقى الثانى على لفظه الا انه قدم الاول نظرا الى انه مثال
ظاهر لما هو بصدده واعلم ان الزمخشرى ذهب الى وجوب الادغام فى هذه الصورة نظرا
الى الاتحاد الصورى والاتحاد المهموسى وتقارب المخرج وتبعه المص وابن الحاجب وفيه
نص سيبويه على جواز البيان نظرا الى عدم اتحادهما فى الذات وتبعه الشارح الهادى و
نحو ادان اصله ادتان لانه من دان من باب ضرب اى اخذ الدين لا يجوز فيه غير ادغام الدال

الصورة من

الادغام

في الدال بدلا لا يجوز فيه غير الادغام وتخصيص الدال في الدال لتعيين طريق الادغام لا للاحتراز عن ادغام التاء في الثاء بقلب الاول ثاء فلا يكون التعليل للمقيد بل لمطلق وجوب الادغام وعدم جواز البيان كما تدل عليه سوق كلامه وما قال الشيخ عبد القاهر في ولا يبل الا مجازا ان بحض الغاية في الكلام القيد فانما هو فيما لم يكن للقيد فايدة غير مفهوم المخالفة وهنا فايدة غير وهو تعيين طريق الادغام كما ذكرنا وانما يجب الادغام في ادان لانه اذا جعلت التاء دالا اى اذا لم يترك التاء على حالها للبعد من الدال في المهموسية لان التاء مهموس والدال مجهور فبينهما بعد في الصفة اى المهموسية والبعد بين الحرفين في الصفة يوجب عسر التلفظ بها فوجب دفع من البعد بقلب احدهما ليسهل التلفظ وقلبوا التاء حرفا يوافق ما قبلها في الصفة اعني الدال قصد النفي البعد والتنافي ولقرب الدال من التاء في المخرج بحيث لا واسطة بين مخرجها ولذلك قارب المثلين حتى لو سكونا لا ظهار اذا اجتمعتا ووجد شرايط الادغام من تحرك الثاني وعدم الالتباس بخلاف ما اذا سكن التاء لسكونها لتاء نقد يرا او بخلاف وتد يتود للالتباس والظاهر ان يقول لقرب التاء من الدال لان الدال هو الاصل المقلوب اليه واعتبار القرب في الفرع المقلوب اعني التاء اولا لكن لما كان القرب باعتبار المخرج وكان مخرج التاء مبدأ المخرج النطعي الذي للتاء والدال والطاء جعله اصلا او لم يعكس بان قلبوا الدال تاء ترجيحا للاصل على الدال يلزم حرفان من جنس واحد فيدغم الا بدغم احدهما في الاخر او يقع الادغام بينهما وجوبا والحاصل ان قوله جعلت التاء دالا تمل على معنيين احدهما لم يبقيا على حالها والاخر قلب احدهما الاخر فقوله البعد من الدال في المهموسية علة للمعنى الاول وقوله لقرب الدال من التاء في المخرج علة للمعنى الثاني كما نظيره في كلامه ونحو اذكر يا بالذال المعجمة والادغام اصله اذتكر لانه من ذكر من باب نظر يجوز فيه اذكر بالدال الغير المعجمة والادغام واذ ذكر بالفك لان الذال المعجمة من الحروف المجهورة والتاء من المهموسة فبينهما بعد في الصفة فجعل التاء دالا لان في انه ذلك البعد مع القرب بينهما في

المخرج

المخرج ولم تقلب التاء الا الدال من اول الامر لعدم قرب المخرج بينهما كما جعل التاء دالا في ادان للعلة المذكورة فيجوز لك الادغام بعد الجعل المذكور نظرا الى الاتحاد اى الدال والذال في المجهورية وقوله بجعل الدال ذالا والذال دالا على التعاكس متعلق بالادغام ويجوز لك البيان اى عدم الادغام نظرا الى عدم اتحادهما في الذات اذ الدال غير الذال ذاتا ونحو ازان اصله ازتان لانه من زان من الزين مثل ذكر في جواز الادغام بعد قلب التاء دالا للبعد بين الزاء والتاء في صفة المهموسية وصفة الصفير وفي جواز عدم الادغام ايضا فنقول ان دان كما نقول اذ ذكر الا ان الادغام في اذكر قوى فصيح بخلاف الادغام في ازان فانه ضعيف غير فصيح لعدم قرب المخرج بين الدال والزاء الا انهما متحدان في صفة الجهر بخلاف التاء فانها مهموسة فلذلك لم يقلب التاء زاء ابتداء ولكن لا يجوز الادغام بجعل الزاء دالا ابدا بجعل الدال زاء للاتحاد بينهما في المجهورية لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير اى حين جعل الزاء دالا وادغام الدال في الدال كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة في عدم رعاية التناسب بين الظرف والمظروف او لانه اى ان على تقدير ادغام الزاء في الدال يوازن اى يلتبس بادان من الدين ونحو اسمع اصله استمع لانه من سمع يجوز فيه الادغام بقلب التاء سينا لان السين والتاء من المهموسية مع تقاربهما في المخرج ولكن لا يجوز الادغام بجعل السين تاء وان يقال اتمع لعظم السين في امتداد الصوت فتعين ان يكون الادغام فيه بجعل التاء سينا ويجوز البيان بان يقول استمع لعدم الجنسية في الذات ونحو اشبه اصله اشتبه لانه من الشبه مثل اسمع في الاحكام المذكورة ونحو اصبر اصله اصتبر لانه من صبر من باب ضرب يجوز فيه اطبر بالطاء وقلب التاء اليه دون اصبر بابقاء التاء على حالها لان الصاد من المستعلية المطبقة وهي هذا اى حرف المستعلية اى الحروف التي هي المستعلية فالاضافة بيانية لا حروف المستعلية المطبقة اذ الثلثة الاخيرة ليست منها صطظ ضخغق الاربعة الاولى اعني الصاد والطاء والظاء مستعلية فيحكم مطبقة اما استعلاؤها فلارتفاع اللسان بها الى الحنك واما الطباقها

فصيح

فلانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى فظهر مما ذكرنا ان الاسمين المذكورين مجازان لان المستعلي والمطبق في الحقيقة انما هو اللسان فمعناه مستعل عنده اللسان ومطبق عنده اللسان ومثل هذا الاختصار كثير في اللغة كما قيل المشترك فيه مشترك والثلثة الاخيرة اى الخاء والغين والقاف مستعلية فقط اى بدون الاطباق فلا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء فالمستعلية عام والمطبقة خاص والتاء عطف على الصاد من المنخفضة وهي ما لا يستعلي بها اللسان الى الحنك عند النطق بها وهذا الاسم مجاز ايضا وهو فيما عدا حروف المستعلية قوله فجعل التاء طاء حامل لمعنيين احدهما لم يبق التاء على حالها وثانيهما قلبت التاء طاء كما ان قوله يجوز فيه اطبر حامل لهما ايضا كما اشرنا اليه ثمة فقوله للمباعدة بينهما اى بين الصاد والتاء في صفة الاستعلاء والانخفاض وفي صفة الشدة والرخاوة لان التاء حرف شديد والصاد رخوة فيعسر الجمع بينهما في التلفظ علة للمعنى الاول وقوله وقرب مخرج التاء من الطاء في المخرج علة للمعنى الثاني وقد عرفت ان البعد بين الحرفين في الصفة يوجب تعسر النطق بها فقلبوا التاء حرفا يوافق ما قبلها في الصفة وهو الطاء قصدا الا زالة تعسر النطق فصار اصطبر وانما لم يعد اللام في المعطوف هنا كما اعاده في بحث ادان لقرب المعطوف عليه هنا كما في ست اصله سدس بدليل سديس واسداس فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسية ولقرب التاء من الدال في المخرج والشدة هذا شبيه في قلب حرف المباعدة بين المقلوب وما يقاربه من وجه ويقاربه حرفا بينه وبين المقلوب اليه من وجه آخر فان بين السين والدال مباعدة في صفة الجهر وفي صفة الشدة فلازالة هذه المباعدة لم يترك السين على حالها وقلبت تاء للمقاربة بينهما في الهمس ولم يترك الدال ايضا على حالها للمباعدة بينه وبين التاء في المهموسية ولم يذكر المباعدة في المشبه به اى سدس اعتمادا على فهم المتعلم مع ان المباعدة بين الدال والتاء قد ذكرت في بحث ادان وقلبت تاء للمقاربة بينهما في المخرج ثم ادغم التاء في التاء فصار ست ثم

يجوز

يجوز لك الادغام في اصطبر بجعل الطاء صادا نظرا الى الاتحاد بينهما في الاستعلاء اى في النسبة الى الا ستعلاء نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام فيه بجعل الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت اعني لا يقال اطبر ويجوز لك البيان نحو اصطبر وهو الاكثر لعدم الجنسية في الذات بين الطاء والصاد وان اتحدا في الاستعلاء والاطباق ونحو اضطرب اصله اضترب لانه من ضرب الجيم ضرب تاء وهو مثل اصبر في الاحكام وعللها اعني يجوز اضرب بادغام الطاء المقلوبة من التاء في الصاد واضطرب بعدم الادغام ولا يجوز اطرب بادغام الضاد في الطاء ونحو اطلب اصله اطتلب لانه من طلب من باب نصر لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لبعد التاء من الطاء في صفة الهمس والانخفاض ولقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم اصله اظتلم لانه من الظلم من باب ضرب يجوز فيه الادغام بعد جعل التاء طاء للمباعدة بين الطاء والتاء في الصفة ومقاربة بين التاء والطاء في المخرج بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساواة بينهما في العظم الصوري ويجوز البيان بعد قلب التاء طاء لعدم الجنسية بين الظاء والطاء في الذات مثل اظلم بالمعجمة واطلم بغيرها واظطلم بالبيان ونحو اتعد اصله اوتعد لانه من وعد من باب ضرب فجعل الواو تاء لمناسبة الجوار وكونه واقعا في كلامهم كثيرا نحو تراث وادغم التاء في التاء وجوبا لانه اى الشان ان لم يجعل الواو تاء بان لم يراع تلك المناسبة تصير ياء لكسرة ما قبلها فيلزم حينئذ اى حين صارت ياء كون الفعل مرة ياء في الماضي نحو ايتعد ومرة اخرى واوا في المضارع نحو يوتعد وهو غير جاير وانت خبير بان الاختلاف في الاصل واما الاختلاف بسبب القلب اذا وجد سبب فغير محظور كقيل ويقول وغزى ويغزو الا انهم لما امكن لهم قلب الواو شيئا لا يستلزم هذا الاختلاف لم يرضوا بالاختلاف العارض ايضا قوله او يلزم توالي الكسرات كسرة الهمزة والياء المركب من الكسرتين عطف على قوله فيلزم والظاهر ان يقول ويلزم بالواو اذ لا تعاند بين العلتين الا انه اشار الى استقلال كل منهما في التعليل ونحو اتسر اصله ايتسر لانه من يسر من باب حسن ان كان من اليسر ومن يسر من باب

حرب ان كان من المثير فجعل اليا تا للمناسبة الجوار وو فوعه في كلامهم كما يجي ان شاء الله تعا
فرارا عن توالي الكسرات خصوصا في المصدر اي الايتسار ولم يدغم اي لم يقع الادغام
في مثل ايتكل بقلب اليا تا كما في ايتسار لان اليا في ايتكل ليست بلا زمة يعني لعدم وجود شرط
الادغام وهو لزوم المدغم يعني بغير تلك اليا همزة اذا جعلت اي يتكل ثلاثيا لان اصل ايتكل
لانه من الكل من باب نصر قلبت الهمزة الثانية يا لسكونها وانكسار ما قبلها ومن ثمة اي
ومن اجل ان لزوم الحرف المدغم شرط في الادغام لا يدغم مهو في بعض اللغة لان اليا الثانية
ليست بلازمة فيه حيث تسقط تارة نحو هبوا وتقلب تارة نحو ى اصله جبي كما مر قوله وادغام
اتخذ شاذ عطف على قوله لا يدغم من حيث المعنى اي ومن ان اللزوم شرط في الادغام شذ ادغام
اتخذ اذا كان اصله ايتخذ قلبت الهمزة يا ثم قلبت اليا تا والقياس ان لا تنقلب اذ اليا
غير لازمة لانها تصير همزة اذا جعلت ثلاثيا نحو اخذ وهو جواب عن سؤال مقدر وليس من ثمة
ومن ثمة توجيهه انتم قلتم ان اليا التي ليست بلازمة لا يدغم واليا في ايتخذ غير لازمة مع انها
قد ادغمت فاجاب بانه شاذ فلا تكرار ويجوز الادغام اذا وقع بعد تا الافتعال ما يقاربها
من حروف تدذز سصضطظ بقلب تا الافتعال الا من الحروف لمقاربتها لها في المخرج وبعدها
عنها في الصفات فقلبوا الى ما يوافق لصفتها فاورد على ترتيب ذكر الحروف امثلتها قائلا مقارب لها
نحو يقتل اصله يقتتل من القتل ادغمت اولى التائين بعد نقل حركتها الى ما قبلها في الاخرى وا
نما لم يجب الادغام فيه مع اجتماع الحرفين المتماثلين المتحركين لان التا الاولى في حكم المنفصل من
من الثانية لان تا الافتعال لا يلزمها وقوع تا بعدها نحو اقتسم واخترم فهو نظير انعت
تلك في عدم لزوم التا بعدها واذا لم يجب في اقتتل ففي غيره اولى ويبدل اصله يبتدل من
البدل قلبت التا دالا وادغم الدال في الدال ويعذر اصله يعتذر من العذر قلبت التا
دالا ثم الدال ذالا ثم ادغم الذال في الذال وينزع اصله ينتزع من النزع قلبت التا دالا
ثم الدال ذالا ثم ادغم الذال في الزا ويسمع اصله يستمع من السمع قلبت التا سينا ثم ادغم السين

في السين ويخصم اصله يختصم من الخصومة قلبت التا طا ثم الطا صادا ثم ادغم الصاد في الصاد
ويفضل اصله يفتضل من الفضل وهي الزيادة قلبت التا طا ثم الطا ضادا ثم ادغم الضاد
في الضاد ويطلم اصله يطتلم من الاطلام قلبت التا طا ثم ادغم الطا في الطا وينظر اصله
ينتظر من النظر قلبت التا طا ثم الطا ظا ثم ادغم الظا في الظا ولكن لا يجوز في ادغام هذه
اي الامثلة المذكورة الا الادغام بجعل التا مثل العين وقوله لضعف استدلالها الى الآخر مطلقا
من اضافة المصدر الى المفعول وترك الفاعل اي لضعف استدعاء القدم التاليد الذي
هو تا الافتعال واستتباعه الماخر الاصل الذي هو العين مع قياس الادغام ان تقلب
الاول حرفا من جنس الثاني لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه
وان الاول ساكن والساكن اولى بالتغير الا اذا عرض عارض منع من هذه القياس مثل
ما في تا الافتعال اذا وقع بعد حروف اتثدذزسشصضطظ من كونها اصلية
او زايدة في الصفة وعند بعض الصرفيين لا يجي هذا الادغام في الماضي اي مواضع مثل
الامثلة حتى لا يلتبس على التفعيل لان الثاني عندهم اي عند هؤلاء البعض من الصرفيين
لو قصد هذا الادغام بنقل حركة التا الى ما قبلها وحذف الهمزة المجتلبة فيصير في اختصم مثلا
خصم فلا يعرف انه من الافتعال او من التفعيل وعند بعضهم يجي الادغام في الماضي ايضا فيقال
قتل بفتح القاف اكتفاء في الفرق بالمضارع واشار الى هذا بقوله فيما بعد ويجوز في مستقبله
كسر الفا وفتحها كما في الماضي وعند بعضهم يجي بكسر الفا نحو خصم اصله اختصم لان الثاني
عندهم كسر الفا لالتقاء الساكنين بعد حذف حركة التا من غير نقلها الى ما قبلها وحذف
المجتلبة ولا التباس ح وعند بعضهم يجي الماضي المدغم بالمجتلبة نحو اخصم بكسر الخا نظرا الى سكون
اصلا اي اصل الخا في اختصم والى ان الحركة العارضة في حكم المعدوم فيحتاج الى المجتلبة لا
مكان الابتدا ولا التباس ايضا واما في خصم بفتح الخا فلم يجي اخصم بالمجتلبة لان الحركة
الخا اعني الفتحة وان كانت عارضة الا انها حركة احدى حروف الكلمة فكانها غير عارضة

فلا يحتاج الى المجتلبة بخلاف كسرة الخا في خصم فانها من خارج فهي عارضة قطعا ولذلك جاز اخصاما
بفتح الخا مع المجتلبة لانها حركة اتباع فهي عارضة ويجوز في مستقبله اي مستقبل اخصم مدغما
كسر الفا وفتحها كما جاز في الماضي نحو يخصم فان من قال في الماضي خصم بفتح الخا يقول في مستقبله
يخصم بفتحها ايضا ومن قال خصم واخصم بكسر الخا في المجتلبة او غيرها يقول في مستقبله يخصم
بكسر الخا ايضا ويجوز في اسم الفاعل ضم الفا للاتباع اي لاتباعها الميم في الضم مع فتحها عند من فتحها في
الماضي ومع كسرها عند من كسرها فيه نحو مخصمون بحركات الخا وجي مصدره اي مصدر اختصم مدغما
خصاما بكسر الخا اصله اختصاما لالتقاء الساكنين على تقدير سلب حركة التا او نقل كسرة التا
الى الخا وجي مصدره خصاما بفتح الخا ان اعتبرت انت حركة الصاد المدغم فيها واتبعت حركة
الخا حركتها وانما قال ان اعتبرت اشارة الى ان الاتباع ها ضعيف لوجود الفاصل بخلاف
مخصمون وجي مصدره اخصاما بالمجتلبة بكسر الخا وفتحها اعتبارا لسكون الاصل كما ذكر في
اخصم هذا على تقدير فتحها للخفة او للاتباع وعلى تقدير كسرها لالتقاء الساكنين لان الحركة عا
رضة فكانها في حكم الساكن فيحتاج الى المجتلبة واما على تقدير ان كسرها منقولة من التا فلا احتياج
الى المجتلبة لما ذكرنا في اخصم ويدغم تا تفعل وتفاعل فيما بعدها جوازا باجتلاب الهمزة اذا
كان ما بعدها ما يقاربها من حروف تثدذزسشصضطظ وانما لم يذكر هذه القيد اعني ما يقاربها
لظهوره ان تعلم وتقاتل لا يصح ادغامه كما مر في باب الافتعال من ادغام تائه فيما بعدها
من حروف تثدذزسشصضطظ لمقاربتها لها في المخرج وتباعدها عنها في الصفات نحو اطهر
بتشديد الطا والها اصله تطهر قلبت التا طا وادغم الطا في الطا ثم اجتلبت الهمزة
للابتدا واثاقل بتشديد التا اصله تثاقل قلبت التا ثا وادغم الثا في الثا ثم اجتلبت
الهمزة وادّكر واظهر واذّكّل واقّتل واصدّق واذّين واسّمع وادّرع وفي غير الضاد
تقلب التا ابتداء الى ما جاورها اما للاتحاد في المخرج او للقرب واما في الضاد فبعد قلب التا طا اذ لا
اتحاد ولا قرب كما سبق ولا يدغم تا استفعل في ما بعدها في نحو استطع لسكون الطا تحقيقا

ومن شرائط الادغام تحرك الثاني ولا يدغم التا ايضا في ما بعدها في نحو استدان اصله استدين
لسكون الدال تقديرا ولكن يجوز حذف تائه اي استفعل للتخفيف في بعض المواضع
نحو اسطاع بكسر الهمزة اصله استطاع يسطيع اصله يستطيع لما مر حذفت من ان احدى الا
مبني حذفت للتخفيف واذا قلت اسطاع بفتح الهمزة يسطيع بضم اليا يكون السين زايدا على
غير القياس اذ زيادة السين انما اطردت في استفعل وذكر ابو البقا انهم انما زادوا السين
في اطاع يطيع ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغير لان اصلها اطوع يطوع هذا على تقرير
سيبويه واما على قول الفرا فانه فتح الهمزة وجعلها همزة قطع ان اصله عنده استطاع حذفت
التا استثقالا فصار عنده يسطيع بالفتح وانما كان السين زايدا على قول سيبويه لان اصله
اطاع كالها اي كزيادة الها في اهراق اذا اصله اراق فزيدت الها على غير القياس والله اعلم
الباب الثالث في المهموز لم يعرفه اما لانفهامه من تعريف الصحيح او لان اسمه اللغوي يغني عنه
وقدمه على المعتلات لان الهمزة حرف صحيح لانه لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة في الاطراد اللازم
في كثير من الابواب ولا يقال له صحيح مع ان الهمزة حرف صحيح لما مر كبعض ورد منه تا اي همزة المهموز
حرف علة في التليين اي في ازالة شدتها كامن واومن وايمان وهو يجي على ثلاثة اضرب مهموز
الفا نحو اخذ ويسمى القطع ايضا لانقطاع الهمزة عما قبلها لشدتها ومهموز العين لانقطاع
نحو سال ويسمى ايضا النبر لان النبر في اللغة جعل الكلمة ذات همزة ومهموز اللام نحو قرا
ويسمى الهمزة ايضا وذلك ظاهر وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح في جميع الاحكام الا في حكم انها
تخفف اذا لم يكن مبدا بها كما سيجي ان شاء الله تعا بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخرجها
وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها كما تقول سيل بين الهمزة واليا وهذا هو بين بين
المشهور فيما بينهم لان العبرة بحركة الهمزة نفسها ولذا تكتب اذا كانت متحركة على وفق حركة
نفسها كما يجي ان شاء الله تعا وفسر حتى لا يظن ان المراد منه غير المشهور وهو جعلها
بين حرف منه حركة ما قبلها كما تقول سيل بين الهمزة والواو ثم ان همزة بين بين ساكنة

عند الكوفيين وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة بنحو بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الا حيث
يجوز وقوع الساكن فيه فلا يقع في اول الكلمة واما وجه تخفيف الهمزة فلانها حرف شديد مستثقل
يخرج من اقصى الحلق فيجاز فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهو لغة قريش واكثر اهل
الحجاز والتخفيف لغة بني تميم وقيس قياسا لها على ساير الحروف والاصل في التخفيف بين بين
لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذ ذهب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذ ذهب
بها بغير عوض الا ان المص قلب لكون القلب بين بين الاول من طرق التخفيف اعني القلب
يكون ويتحقق اذا كانت الهمزة ساكنة ومتحركا ما قبلها وانما تعين القلب بهذه الصورة اذا اريد
تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه لا يجوز حيث لا يجوز المشهور
لانه فرعه ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها وقوله تقلب بشي يوافق حركة ما قبلها بيان
لكيفية القلب عند وجود شرطه يعني ان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب الفا لان الالف يوافق الفتحة
وان كانت ضمة تقلب واوا وان كانت كسرة تقلب ياء لانها توافقها في اللين عريكة اي الساكن
اي طبيعته لضعفه واستدعاء ما قبلها اي طلب ما قبل الهمزة وهو حركة ما قبل الهمزة الى مجانس
ويوافقه اذ لا شك ان كل حركة تستدعي ان يكون الحرف الذي بعدها الحرف الذي لو اشبعت
تلك يتولد منها ذلك الحرف نحو راس بالالف اصله رأس ولوم بالواو اصله لؤم وبير بالياء اصله
بئر والثاني من تلك الطرق اعني بين بين اذ لا مجال يكون اذا كانت الهمزة متحركة باي حركة كانت
ومتحركا ما قبلها باي حركة كانت وانما تعين فيه بين بين اذ لا مجال للقلب لان الهمزة ليست ساكنة
حتى تلين طبيعتها وتطاوع استدعاء حركة ما قبلها ولا للحذف اذ لا يبقى من اثارها وعوارضها
ما يدل عليها لان ما قبلها متحركة لا يقبل نقل حركتها اليه فتعين بين بين ثم ثبت اي بعد تحركها وتحرك
ما قبلها ثبت الهمزة على تخفيفها بين بين في كل الاحوال لا تطاوع الحذف والقلب لقوة عريكتها
اي الهمزة المتحركة بسبب حركتها مع حصول اصل التخفيف فاحوال الهمزة مع احوال ما قبلها تسعة
حاصلة من ضرب الثلثة في الثلثة نحو سال ولوم وسئم ودؤوس وجؤن وسئل ومستهزئون

ومبرو ومستهزئون في هذه الاحوال كلها يثبت الهمزة بجعلها بين بين الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها
مكسورة او مضمومة فانها لا يثبت ح بل يجعل واوا ان كان ما قبلها مضموما او يجعل ياء ان كان ما
قبلها مكسورا نحو مير فيما كان ما قبلها مكسورا اصله مئر وجون فيما كان ما قبلها مضموما اصله جؤن
لان الفتحة كالسكون في اللين والضعف فقلبت الهمزة المفتوحة كما تقلب في حال السكون فان قيل
لم لا تقلب الهمزة في سال الفاء ومن فيه اي الهمزة في سال مفتوحة ضعيفة لينة قلنا فتحته اي فتحة همزة سال
بحذف المضاف صارت قوية بفتحة ما قبلها لان الشي يتقوى بجنسه ونحو لا هناك المرتع في لا هناك
يقلب الهمزة الفا مع كونها وكون ما قبلها مفتوحين شاذ وهو بعض من بيت صدره راحت
بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع وهو للفرزدق يهجو عمر الفزاري حين ولي
على العراق بدل عبد الملك ومسلمة ابن عبد الملك راحت اي ذهبت الباء في بمسلمة للتعدية وا
البغال فاعل راحت عشية اي بعد الظهر ظرف راحت فارعي امر من الرعي للجماعة المخاطبين
فزارة منادى حذف حرف النداء اسم قبيلة المرتع فاعل لا هناك وهو دعاء عليهم يريد ان ابن
السلطان قد ترك الملك لك فاغتنم به لا بورك لك فيه ولا تتمتع به والثالث من تلك الطرق
وهو الحذف يكون اذا كانت الهمزة متحركة وساكنا ما قبلها ولكن لا يقع الحذف ابتداء بل البين
الهمزة يسلب حركتها فيه اي فيما اذا كان الهمزة متحركة وساكنا ما قبلها اولا اي قبل الحذف ليكون
التخفيف على التدريج للين عريكتها بمجاورة الساكن في الجملة قبل ذلك التليين فان الصحيحة مؤثرة
لتنقاد للتليين والتصرف بها ثم تحذف الهمزة لاجتماع الساكنين احدهما الهمزة والاخر الساكن الذي
قبلها وانما تعين الحذف ح لانه لا مجال للقلب لعدم حركة ما قبلها حتى تقلب بما يوافقها ولا لبين
بين لان همزة بين بين قريبة من الساكن فيلزم اجتماع الساكنين فتعين الحذف مع انه ابلغ
في التخفيف وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها ثم اعطى حركتها لما قبلها ابقاء لانه لو انتقل بحذف
الهمزة مع حركتها لانه يؤدي ذلك الى الاخلال باسقاط حرف مع حركته بتمامه من غير حاجة تنقط
الى ذلك ووجدت في كلام بعض الادباء التصريح بتقديم حذف الهمزة على نقل حركتها كما فعله المص

وفي كلام بعضهم التصريح بتقديم النقل على الحذف وجه تعسف لا يخفى فالوجه ما ذكره المص اذا كان
ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليين في كلمة الهمزة نحو شي اصله شيء وسو اصله سوء ولم
يورد مثالها اكتفاء بمثله لان الواو والياء اذا سكنتا وانفتح ما قبلهما فهما في حكم الحرف الصحيح او اكتفاء
بجيل وجوبة من حيث ان الواو والياء لما زيدتا لمعنى فكانتا اصليين او اكتفاء بابوبوب وا
ابتغي مرة فانها لما خففت بقي كلمتين في كلمة اولا واما الحمر فلما كان فيه طريقان بعد التخفيف خصه
بالذكر ولم يكتف بمثله او مزيدتين لمعنى اي اللحاق فان نظرهم لما كان الى اللفظ كان المعنى
المتعلق باللفظ هو المعنى عندهم وهو المتبادر عند الاطلاق وما تعلق بمعنى غير اللفظ كالياء في
خطيئة فانها للفاعلية والواو في مقروءة فانها للمفعولية والياء في افيئس فانها للتصغير فليس
معنى معتدا به عندهم لا اثباتا والمعنى عند الاطلاق ولهذا يقولون انها زايد ولم يقيدوا ولم يكونوا
لمعنى مع انها زايدة لمعنى نحو مسلة اصله مسئلة ثبت الهمزة بسلب حركتها اولا ثم حذف ثم اعطى حركتها
للسين الذي هو حرف صحيح في كلمة الهمزة وملك اصله ملاك مشتق من الالوكة وهي الرسالة
وانما قال من الالوكة اشارة الى اصل ملاك مالك فقدمت اللام فصار ملائك فحذفت الهمزة كما
في مسلة وقيل ملك ويقال في ملائك وملائكة والتاء لتاكيد الجمع ولم يكتف في التمثيل في الحرف
الصحيح فيما اذا كان في كلمة الهمزة بمسلة اعلاما بان حركة الهمزة وسكون الحرف الصحيح قد يكونان عارضا
كما في ملك والاحمر اذا خففت همزته على طريق تخفيفها فتحركت لام التعريف الجر لهمزة الالف اللام
طريقان احدهما انه يجوز فيه الحمر بسلب حركة الهمزة وحذفها واعطاء حركتها لما قبلها الذي هو حرف
صحيح في غير كلمة الهمزة وعند القياس لان الالف اي همزة الوصل كانت لاجل سكون اللام
وقد انعدم سكونه بنقل حركة الهمزة اليه فانعدم الاحتياج اليها وثانيهما انه يجوز فيه الحمر بابقاء الهمزة
نظرا وحركة اللام فكان اللام ساكنة اذ لا اعتبار بالعارض كما في الخصم وجيل اصله جيئل فزيد الياء
للالحاق بجعفر فصار جيئلا فخففت الهمزة على طريقه وجوبة اصله جائبة زيدة الواو للالحاق بجعفر
فصار جوئبة ثم خففت الهمزة على طريق تخفيفها وابو بوب اصله ابو ايوب فيما كان الواو والاصلي

في غير كلمة الهمزة وابتغي مرة اصله وابتغي امره فيما كان الياء الاصلي في غير كلمة الهمزة فان الياء الضمير
كاحد حروف الكلمة لما عرفت ولذا يقال ابتغي كلمة واحدة خففت الهمزة على طريق تخفيفها
ويجوز تحميل الحركة على حرف العلة في هذه الاشياء اي في الامثلة الاربعة الاخيرة وهذا
هو الظاهر او في الواو والياء الاصليين او مزيدتين بمعنى وهذا هو الاولى لشموله نحو
شي وسو لقوتها اي لقوة حروف العلة بان كانت اصلية او في حكمها وطرو الحركة لانها
نقلت اليها من الهمزة فهي كالمعدوم واذا كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة المتحركة حرف لين
اي حرف علة ساكنا حال كونها مزيدا لغير الالحاق نظرا الى ذلك للحرف فان كان ياء او واوا
مدتين او ما يشابه المدة كياء التصغير فان ياء التصغير تشابه المدة لانها في مقابلة الف التكسير
نحو رجال جعلت الهمزة مثل ما قبلها جوازا فان كان ما قبلها ياء قلبت ياء وان كان قبلها واوا قلبت واوا
واوا ثم قلب ادغم الاول الذي هو ما قبلها في اخره اي ثاني ذلك الاول والمتاخر عنه الذي هو
مقلوب من حروف اللين لاجتماع المتجانسين وانما تعين القلب ولم ينقل الى ما قبلها كما
نقلت فيما كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليين او مزيدتين لمعنى لان نقل الحركة من الهمزة
الى هذه الاشياء التي هي الواو والياء المزيدتان المدتان وما شبه المدة يقتضي الى تحميل الضعيف
اي ابقاء الحمل الذي هو الحركة وان كانت عارضة على الضعيف الذي هو حرف اللين المزيد لغير الا
لحاق فلم يمكن التخفيف بالحذف ولم يمكن ايضا بجعلها بين بين لان همزة بين بين قريبة من
الساكن بل ساكنة كما مر فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة ساكن فتعين للقلب ثم فرع
على القاعدة جزئيا انها انفعال فتدغم نحو خطية اصله خطيئة لان الياء فيه مدة زايدة ومقروة اصله مقروءة
لان الواو فيه مدة زايدة وافيس اصله افيئس تصغير افؤس جمع فاس لان الياء فيه شبه المدة
وكل ما هذا شانه تقلب فتدغم بحكم القاعدة المذكورة فهذه تقلب وتدغم فان قلت يلزم تحميل
الضعيف ايضا اي كما في النقل في الادغام وهو اي ذلك الضعيف في الادغام الياء الثانية والواو الثانية
ولم يذكرنا اكتفاء بذكر الياء الذي هو في المثالين وفي النقل الاولى والواو الاولى قلنا الياء الثانية
الياء

وكذا الواو الثانية اصلية اى مبدلة من حروف اصلي فلا يكون ضعيفة كيا اجيل اى كما لا يكون
يا اجيل ضعيفة بسبب زيادتها المغ وكذا واوجوبة هذا اذا كان ماقبل الهمزة حرفا صحيحا
او واوا او يا فان كان ماقبلها الفا جعل الالف الذى هو الهمزة بين بين المشهور اذ
لا مجال لغير المشهور بسبب سكون ماقبل الهمزة وانما تعين بين بين فى هذه الصورة لان
الالف لا يحتمل الحركة حتى يحذف الهمزة بنقل حركتها الى ماقبلها ولا تقبل الادغام ايضا حتى تقلب
الفا وتدغم الالف فى الالف فتعين بين بين نحو سايل فى الهمزة الاصلية وقايل فى المبدلة
هذا اذا كانت الهمزة واحدة فى كلمة واذا اجتمع الهمزتان فى كلمة وكانت الاولى مفتوحة و
الثانية ساكنة تقلب الثانية الفا على سبيل الوجوب للمجانسة نحو اخذ للتفصيل اصله ا
أخذ كاتبر وآدم للصفة المشبهة اصله ادم كاسمر فالذايدة هو الاولى بدليل النظير وعدم
الانصراف ثم استثنى من الحكم السابق الذى هو قلب الهمزة الثانية الفا وجوبا وبقاء الا
لف لفظة ايمة بقوله الا فى ايمة فان اصلها اءممة جمع امام كآنية جمع اناء اجتمع الاعلال والادغام
فقدم الاعلال بان جعلت همزتها الثانية الفا على مقتضى القياس فصار آممة كما جعلت فى آخذ
وبعد ما تم الاعلال قصد الى الادغام فحذفت حركة الميم الاولى لعدم المحل لنقلها اذ الالف لا تقبلها
فادغمت فى الثانية فاجتمع ساكنان الالف والميم المدغمة ولم يحذف الالف لئلا يلتبس بامة
بضم الهمزة والتشديد وامة بفتحها ثم جعلت الالف يا متحركة بحركة من جنسها دفعا لاجتماع الساكنين
ولم يجعل واوا لثقل فصار ايمة بالياء وبعضهم قدموا الادغام فنقلوا حركة الاولى الى
الهمزة ثم قلبوا الهمزة حرفا موافقا لحركتها اى الياء تخفيفا ولم يجعلوها بين بين اما العروض
حركتها واما لانه فى ذلك يلاحظ الهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وهذا هو المشهور عند
البصريين الا ان ماذكره المصنف اقرب الى القياس وعند الكوفيين لا تقلب همزتها بالالف
حتى لا يلزم اجتماع الساكنين بعد الادغام ولا يحتاج الى قلبها الفا ثم ياء فقالوا وقرءوا عندهم
ايمة الكوفا بالهمزتين المحققتين والادغام فان قيل اجتماع الساكنين فى حده جايز ثم

لا يجوز فى ايمة بعد القلب والادغام عند البصريين حتى احتاجوا الى قلب الالف يا قلنا الا
لف فى ايمة ليست بمدة لان المدة هى الالف الغير المقلوبة من شئ او المقلوبة من وا
و او يا والالف فى ايمة ليست كذلك كيف يكون اجتماع الساكنين فى حد الاستفهام
للانكار اى لا يوجد اجتماع الساكنين واذا كانت اولى الهمزتين المجتمعين فى كلمة مكسورة
تقلب الثانية الساكنة يا لتناسب حركة ماقبلها نحو ايشر اصله ائشر من الاسر واذا كانت
اوليها مضمومة قلبت الثانية الساكنة واوا للمناسبة نحو اوثر اصله اءثر من الاثر
وهو الاختيار واما كل ومر وخذ فاذ لان اصلها اءكل اءخذ اءمر والقياس المذكور
يقتضى ان تقلب الهمزة الثانية واوا ويقال اوكل اوخذ اومر الا انهم حذفوا الهمزة الا
صلية منها لكثرة الاستعمال تخفيفا على غير القياس واستغنوا عن همزة الوصل لعدم
الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن ثم الحذف فى الاولين واجب بخلاف الثالث
لعدم بلوغه مبلغ الاولين فى كثرة الاستعمال قال الله تعالى وأمر اهلك الا انه تضمها فى
سلك واحد نظرا الى اتحادها فى الحذف الغير القياس عند حذف الهمزة من مر وهذا الى تخفيف
الهمزة الثانية الساكنة من الهمزتين المجتمعين بقلبها بجنس حركة الاولى منهما الا
اذا كانت الهمزتان فى كلمة واحدة كما ذكر من الامثلة واذا كانتا فى كلمتين والاقسام
اثنى عشر اذ لا مجال لسكون الثانية لوقوعها فى اول الكلمة والاقسام العقلية
ستة عشر الاربعة من اثنى عشر يكون اذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال
وذلك يتحقق بذكر لفظ احد بعد جاء ويدرأ ومن تلقاء ولم يدرأ والاربعة الاخرى منها
يكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربعة ويتحقق ذلك بذكر لفظ ابل بعد الالفاظ الاربعة
المذكورة والاربعة الاخرى منها يكون اذا كانت مضمومة وقبلها الاربعة ويتحقق ذلك
بذكر اولئك بعد تلك الالفاظ الاربعة والفضل فى التخفيف اى تخفف الثانية عند الخليل
لان الثقل انما يحصل عند الثانية وعند ابى عمرو تخفف الاولى لان الاستثقال انما يحصل

من اجتماعها فعلى ايتهما وقع التخفيف جاز لكن قد رأيتهم ابدلوا من اول المثلين حرف لين
فى نحو دينار وديوان اصلها دنار ودوان وكان ذلك للتخفيف فكذا فى الهمزتين
ويجوز تخفيفهما لان كون اجتماعهما عارضا مقوى لامر الثقل نحو فقد جاء اشراطها بتخفيف الثا
بجعلها بين بين وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما ذكر كلاهما باعتبار اللفظ لان الثقل لزم من
اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف تحكم وفى تخفيفهما جميعا وجهان احدهما ان تخفف الاولى
على قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفها للاجتماع فى كلمة ففى
نحو جاء احد يجعل الاولى بين بين والثانية تقلب واوا لان الهمزتين اذا اجتمعتا فى كلمة ولم
الثانية او ماقبلها قلبت واوا نحو اوادم اصله أادم جمع ادم واويدم تصغير ادم اصله
ءايدم والثانى ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما لو انفردت ففى مثل جاء ا
احد يجعلان بين بين لان الهمزة المنفردة اذا كان ماقبلها الفا نحو سائل او كان ماقبلها مع
ها نحو سائل يجعل بين بين وان لم تكونا متفقين فى الحركة خففتا ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه
التخفيف فى كل واحدة منهما لو انفردت ففى نحو جاء احد ربس يجعلان بين بين وفى مثل
يدرء احد تجعل الاولى بين بين وتقلب الثانية واوا الجون وعلى هذا القياس وعند بعض
العرب تقحم بينهما الف للفصل حرصا منهم على اثبات الهمزتين وهربا من اجتماعهما ولا يجوز
اثبات تلك الالف فى الخط كراهة لجمع الفات ثلث ولا يعرف اقحام الالف بينهما اذا كا
الاولى اخر الكلمة نحو جاء احد بل انما يعرف اذا كانت الاولى همزة استفهام نحو قول ذى
الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت ظبية ام ام سالم اصلها انت الو
عاء الارض اللينة وجلاجل اسم موضع وكذا النقا ونحو قول الاخر حزق اذا القوم
ابدوا فكاهة تفكر اياه يعنون ام قرد الحزق الغليظ القصير الذى يقارب الخطو
ابدوا اظهروا والفكاهة المزاح يعنى هو قصير غليظ يشبه القرد بحيث لو مازح القوم بذكر القرد
لظن ان القوم يعنون به نفسه ثم منهم من يحقق بعد اقحام الالف ومنهم من يحقق و

مايقتضيه

اجتمعتا ساس

ولا تخفف الهمزة فى اول الكلمة اذا لم يتصل بها كلمة اخرى وذلك لان المبتدأ بها لو خففت لجعل
بين بين اذ هو الاصل فيه كما مر ولكن همزة بين بين قريبة من الساكن فيمتنع الابتداء
به واذا امتنع ما هو الاصل حملوا الباقى عليه وايضا ليس قبلها حرف حتى يتصور الحذف او
القلب بشئ مع ان الهمزة المبتدأ بها لا تكون مستقلة لقوة المتكلم فى الابتداء وحذف همزة
قل للاستغناء لا للتخفيف وتخفيفها بالحذف فى ناس سماعى الاناس اذا لم يثبت فقال فى ابنية
الجموع اذا اصل ناس بالهمزة فى الاول يشهد له انسان واناس واناسى وانسى شاذ عن
القياس المذكور وكذلك اى كناس فى تخفيف الهمزة فى الاول على غير القياس اله منكرا
كما اختاره القاضى فحذفوا الهمزة منه حذفا على غير قياس فصار لاه ثم ادخل الالف واللام عوضا
عن الهمزة المحذوفة ولذلك قيل فى ندائه يا الله وانما اختص القطع بالنداء اذ هناك تمحض
لام للتعويض ولا يلاحظ معها شائبة تعريف اصلا حذرا من اجتماع اداتين للتعريف واما
فى غير النداء فيجرى للحرف على اصله ثم ادغم فصار الله وقيل اصله الاله معرفا كما اختاره صاحب الكشاف
وابو البقاء فحذفت الهمزة الثانية وعوض عنها لزوم حرف التعريف فنقل حركة الهمزة بعد
حذف الهمزة الى اللام الاولى فصار اللاه ثم ادغم فصار الله وهذا صريح فى ان الحذف على قياس
التخفيف بنقل حركة الهمزة الى اللام كما اختاره ابو البقاء اذ الحذف الغير القياسى ان يحذف
الهمزة مع حركتها ولم تنقل الى شئ فتكون ذكر هذا القول هنا على سبيل الاستطراد اذ الكلام هنا
فى الهمزة المبتدأ بها من غير ان يتصل بها كلمة اخرى وبعد ذلك فى الحذف على غير القياس وليس
الامر كذلك على هذا القول فلزوم المحذوف ولزوم التعويض بحرف التعريف ووجوب
الادغام ونقل الحركة فى كلمتين فى حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم ولا نظير له ونقل
الحركة الى ما بعدها وذلك يوجب اجتماع المثلين المتحركين وتسكين المنقول اليه الموجب لكون
النقل عملا كلا عمل وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك عدول عن القياس لان الهمزة
فى تقدير الثبوت كل ذلك من خواص هذا الاسم يمتاز بها عن نظايره امتيازه عن ساير

الموجودات بما لا يوجد الا فيه كما ان التخيم من خواصه وظاهر عبارة صاحب الكشاف يدل على
ان الحذف ابتداء من غير قياس حيث اكتفى على قوله حذفت الهمزة ولم يتعرض لنقل الحركة وصرح
به ابو علي حيث قال الهمزة انه حذفت حذفا من غير التقاء نظرا الى وجوب الادغام والتعويض
فان المحذوف قياسي في حكم الثابت وما كان في حكم الثابت يمنع الادغام لعدم اجتماع المثلين
ح ويمنع التعويض ايضا للزوم اجتماع العوض والمعوض عنه والحاصل انه ان حذف الهمزة
على القياس يكون لزوم الحذف والتعويض ووجوب الادغام على خلاف القياس وان كان الاول
على غير القياس يكون الثاني على القياس فهذا الاسم لا يخلو عن خلاف قياس ففيه توفيق بين الاسم
والمسمى حيث كان الحق تعالى خارجا عن دائرة العقل وطرق القياس كما حذفت الهمزة في يرى
تشبيه الجلالة بيرى انما هو في لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها لا في الادغام ومقصد
بهذا التشبيه ربط بحث بما تقدم اصله يرأى فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم لين
الهمزة بسلب حركتها فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف فحذف الهمزة واعطى
حركتها للراء فصار يرى وهذا التخفيف اي تخفيف الهمزة بالحذف واجب في يرى الا في ضرورة
الشعر كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع يقول اخبرني
ما رايت من العجايب والغرايب في الدهر الطويل فان من يتمتع بطول العمر ويعيش زمانا
كثيرا يرى ويسمع اشياء عجيبة وغريبة ولا يجوز هذا التخفيف في راى لعدم سكون ما قبل الهمزة
الا في ضرورة الشعر كقوله صاح هل رايت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب نحوى
تمكن واستغزار الحلاب الحلب تقول الغائبة لا بتداركه دون اخواتها من الفعل والاسم
مما فيه همزة متحركة ما قبلها ساكن لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل
في يرى دون اخواتها ومن ثمة اي ومن اجل وجوب حذف الهمزة في يرى لاجتماع الشرايط
الثلثة المذكورة لا يجب ان في يرى ان يقال ينى بحذف الهمزة في ينأى لفقدان الشرط الاول
وان يقال يسل في يسئل لفقدان الشرط الثاني وان يقال مرى في مرأى لفقدان الشرط الثالث

كان و

تفنول

وتقول في الحاق الضماير بالماضي رايا راوا والجمع راوا رات رأتا رأين الخ واعلال الياء سيجي في باب
الناقص انشاء الله تعالى واما ذكر قلب ياء رين الفا هنا فلذكره في التثنية على صورة لفظ يرى
المستقبل عند الحاق الضماير به يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترين تريان ترين
ترون تريان ترين ارى نرى ولما كان في صيغ المستقبل بحث متعلق بالهمزة اورد
ها على التمام بخلاف الماضي وحكم يرون في تخفيف الهمزة وقلب الياء الفا كحكم يرى ولكن
حذف الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع لان اصل يرون يريون قلبت الياء
الفا كما في يرى فالتقى ساكنان الالف المقلوبة من الياء وواو الجمع فحذفت الالف
المقلوبة فصار يرأون ثم حذفت الهمزة كما في يرى وحرك الياء في يريان بعد عود الالف
يريى في التثنية ياء لالتقاء الساكنين وعدم امكان حذف احدهما للالتباس مع ان الحركة
عليه ثقيلة لطرو الحركة فهي كالمعدوم فلم تثقل عليه واختير الفتح لان الالف لا بد ان يكون
ما قبلها مفتوحا ولا انقلب الياء الفا بعد ما تحركت مع انها متحركة وما قبلها مفتوح لانه يلزم
الوقوع على المحذور الذي فر منه اعني التقاء الساكنين لانه اذا قلبت الياء الفا اجتمع
ساكنان الف التثنية والالف المقلوبة من الياء ثم يحذف الالف المقلوبة لدفع اجتماع
لدفع اجتماع الساكنين فيلتبس ح يريان بالواحد في اللفظ بحذف النون في مثل لن يرى
اي عند دخول الناصب قوله يرى بدل من بالواحد اي فيلتبس يريا لان نون التثنية
تسقط بالناصب فتقول في يريان عند دخول لن لن يريا فلو قلبت الياء الفا وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين وقيل لن يرى لم يعلم انه مثنى حذف نونه بالناصب او واحد
من غير سقوط حرف وانما قيدنا الالتباس بكونه في اللفظ اذ لا التباس في الخط لان الف
التثنية تكتب بالالف بخلاف الالف المفرد المقلوب من الياء فانه تكتب بالياء واصل
ترين للواحدة المخاطبة ترأيين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما حذفت في يرى
فصار تريين ثم جعلت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ترين ثم حذفت الالف

لاجتماع الساكنين فصار ترين ولك ان تقول حذفت كسرة الياء بعد حذف الهمزة ثم الياء لاجتماع
الساكنين لكن ما ذكره المصنف اولى لانه تدريج في التخفيف وسوى بينه اي بين ترين للواحدة المخا
طبة في اللفظ وبين جمع المؤنث بالفرق التقديري فوزن الواحدة تفلين بحذف العين واللام
ووزن الجمع تفلن بحذف العين فقط كما اكتفي في ترمين بالفرق التقديري بين الواحدة المخا
طبة وبين جمعها كما سيجي انشاء الله تعالى في باب الناقص ان ترمين مشترك في اللفظ مع جماعة
الاناث وسنذكر الفرق التقديري بينهما هناك انشاء الله تعالى واذا دخلت النون الثقيلة
على ترين في حال دخول حرف الشرط عليه كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا حذفت النون
النون التي للاعراب علامة للجزم وكسرت ياء التانيث يعني انه لما الحق النون الثقيلة باخر
ترين بعد دخول حرف الشرط عليه اعني اما وسقوط النون بها وصار اما ترين اجتمع ساكنان
احدهما ياء الضمير والثاني اول نوني النون الثقيلة فحركت ياء الضمير دفعا لاجتماع الساكنين
اذ لم يمكن حذف احدهما اما ياء الضمير فلعدم ما يدل عليه واما نون المدغمة فلانه يلزم من
حذفها ابطال الغرض وخص الكسر حتى يطرد جميع نونات التاكيد فان النونات التاكيد يكون
ما قبلهن مكسورا في الواحدة المخاطبة لاجل ياء الضمير فابقى على الكسر بعد حذف الياء ولانه
عليها نحو اضربن وفيما لم يحذف الياء بكسر الياء ايضا طردا للباب لان الياء ضمير ما قبل النون
التاكيد نحو اما ترين كما كسر ياء التانيث في اخشين اصله اخشى فلما الحق نون التاكيد وا
اجتمع ساكنان كسر الياء ليطرد وهي عامة في باب اللفيف للامر الحاضر من تراى زر يار زوارى
ريارين ولا تجعل الياء الفا في ريا وان لم يلتبس اذا جعلت الفا وحذفت لاجتماع الساكنين
بنعا يريان ونحوه اي يجب فان الجواز يستعمل فيما يعم الوجوب في رها العوقف عند الوقف
نحوره اصله ارا اي فحذفت همزته اي العين كما حذفت في يرى ثم حذفت الياء لاجل السكون
اي علامة الوقف ثم استغنى عن همزة الوصل ثم الحق هاء السكت لئلا يلزم الابتداء بالسا
كن سكن الراء للوقف والوقف على المتحرك ان لم يكن فصار ره وتقول في اخواته بالنون
ره

الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان مجي بالياء في رين اي اعيدت اللام المحذوفة لا
نعدام السكون الوقفي بسبب اتصال نون التاكيد اذ السكون الوقفي انما يكون حيث يكون
السكون الجزمي ولا جزم في وسط الكلمة اذ لا اعراب في الوسط فلا وقف فيه ايضا فان نون
التاكيد لما اختص بالفعل صار كجزء منه وبمنزلة الداخل وامتزجا فصار كانهما كلمة واحدة
لما عبد ما حذف لاجل السكون او تقول الياء في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح فاذا الحق نون التا
كيد باخر الصحيح جي بالحركة دفعا لالتقاء الساكنين فيعدم السكون فلا يكون الاخر محلا للسكون
فكذا اذا الحقت باخر الناقص جي بما هو بمنزلة الحركة اعني اللام لانعدام السكون وكون الاخر
محلا له كما اعيدت الياء في ارين لذلك فلم حذف واو الجمع في رون لعدم ضمة ما قبلها ولو
حذف لم يبق هو له وليس له ما يدل عليه ايضا وذلك لا يجوز ولا يعود اللام فيه لان حذفه كان
لالتقاء الساكنين اذ اصله ريوا فاسكنت الياء ثم حذفت لالتقاء الساكنين فبقي رووا فلما الحق
النون الثقيل التقى ساكنان ولا مجال لحذف شي منهما لما ذكرنا في اما ترين فحرك الواو بحركة تناسبها لكنه
عارضة فلو اعيد اللام وقيل ريون اجتمع ساكنان حقيقة فيلزم الوقوع فيما فر منه وكذا رين
بخلاف اغزن فان واو الجمع حذف فيه لان ضمة الزاء تدل على الواو المحذوفة ولم يعد اللام هنا
ايضا لانه لو اعيد وقيل اغزون نحو انصرن لزم اسكان الواو ولنقل الضمة عليه فيجتمع ساكنان
وهو ان كان على حده الا ان الكلمة ثقلت واستطالت بسبب نون التاكيد فيلزم حذفه
فيكون الاعادة كلا اعادة وكذا اغزن وارمن وارمن وتقول في اخواته بالنون الخفيفة
رين رن رين واحكامها كاحكام الثقيلة الفاعل من يرى راء الخ على وزن فاع اصله راى اعل
كاعلال رام ولا يحذف همزته اي همزة راء لما اي للوجه الذي يجي في اسم الفاعل المفعول منه
وقيل لا يحذف همزته لان ما قبلها الالف والالف لا تقبل الحركة وطريق تخفيف الهمزة المتحركة
الساكن ما قبلها بالحذف ان ينقل حركتها الى ما قبلها كما مر ولكن يجوز ذلك ان يجعل همزته بين بين
المشهور كما جعلها بين بين في سائل وقائل كما مر وقس على هذا اي على يرى في تخفيف الهمزة

باب الافعال من الرؤية لكون ما استعمل من الرؤية في هذا الباب كثير الاستعمال ما فيما كان نحو ارى اصله
ارأى ومضارعا نحو يرى اصله يرأى او امرا نحو أرِ اصله ارءِ او فاعلا او مفعولا نحو مُرٍ ومُرًى اصلهما مرءٍ ومرءًى
او مصدرا نحو اراءة اصله ارءايا على وزن افعالا قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فصار
اراءا لان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة تقلب الفا اما لعدم اعتدادهم بالالف
فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او لتنزيلهم الالف منزلة الفتحة لزيادتها
عليها وانا جوزنا ان تقلبوا حرف العلة الفا كما يقلبونها بعد الفتحة فالتقى الفان فكره حذف
احدهما او تحريك الاولى لئلا يعود المحذور مقصورا فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين فصارت همزة
واما اذا لم يكونا بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا تقلبان لئلا يتوالى في
الكلمة اعلالان اعلال العين واعلال اللام وذلك نحو زاي وثاي من زويت وثويت الان
عينها اعلتا وسلمت لامها وكان الاصل ان يعتل اللام ويصح العين لكنه الحق في الشذوذ بالراية
والغاية ثم نقلت حركة الهمزة التي هي العين الى الراء في اراءا وحذفت كما في الفعل فصار اراءا ثم
عوض تاء التانيث عن الهمزة المحذوفة كما عوضت عن الواو في اقامة فصار اراءة ويجوز اراء
بلا تعويض لان ما حذف منه كان يحذو حذو فعله فلم يجب لزوم التعويض بخلاف الاقامة ويجوز
ارايه بالياء ايضا نظرا الى انها لم تقع طرفا بسبب التاء على اعتبار تقديم حذف العين والتعويض عنه
على قلب الياء او بسبب التاء لازمة كسقاية فان تاء التانيث يعتد بها بخلاف ما اذا كانت عارضة
حيث لا يعتد بها نحو بناءة فانه يقال للمذكر بناء ومن قلب نظر الى ان التاء كلمة اخرى فكان الياء متطرفة
للمفعول منه اي من مر نحو المحرى اي مرئيان مرئيون الخ اصله مرئي فاعل كما اعل اي كاعلال
الذي وقع في مهدى كما مر في المعتلات ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف الهمزة في فعله
يرى بغير قياس كما مر حيث قال وهذا التخفيف واجب في يرى لكثرة الاستعمال فان كثرة الا
ستعمال غير موجبة للحذف بل انما يصار اليها اذا لم يوجد قياس يوجب الحذف واذا ثبت الحكم في
محل على خلاف القياس لا يتعداه كما تقرر في موضعه فلا يستتبع الفعل المفعول وغيره من الفاعل

والامر وغيرهما وانما حذف الهمزة وجوبا في نحو مُرٍ لا يقع في غير الفعل اصله مرءٍ اي اسم مفعول من باب الا
فعال مع ان وجوب في فعله غير قياس بل لكثرة الاستعمال لكثرة مستتبعه اي نحو مُرًى بخلاف نحو
مرى فان مستتبعه قليل وهو المضارع فقط وهو ان ذلك المستتبع الكثير اي يرى واخواتها
اي الامر والنهي والموضع من الثلاثي مرى والالة مرى واذا حذفت الهمزة في هذه الاشياء
اي المفعول والموضع والالة دون الفاعل للوجه الذي تجوز الحذف بالقياس الى نظائرها من
المضارع والامر والنهي الا انه اي حذف الهمزة في هذه الاشياء المذكورة غير مستعمل اي غير
واقع في كلامهم المجهول روي على الاصل يرى على الحذف اصله يرءى الخ فالمهموز الفا يجي من خمسة
ابواب من باب نصر نحو اخذ يأخذ ومن باب ضرب ادب يادب من المادبة يعني الضيافة
لا من الاديب فانه من باب حسن ومن باب فتح نحو امب يامب ومن باب علم نحو ارج يارج
ومن باب حسن نحو اسل ياسل ولا يجي باب فعل يفعل بكسر العين فيها فالمهموز العين يجي من
ثلثة ابواب من باب فتح نحو رءس يرءس ومن باب علم نحو بئس يبأس ومن باب حسن نحو لؤم
يلؤم ولا يجي من غيرها والمهموز اللام يجي من اربعة ابواب من باب ضرب نحو هنا يهنئ ومن باب
فتح نحو سبا يسبا ومن باب علم نحو صدئ يصدا ومن باب حسن نحو جرؤ يجرؤ ولا يجي من غيرها
وتقديم مثال باب فتح على مثال باب علم في المواضع الثلثة انما هو لفتحة عين ماضيه واما تقديم
مثال باب نصر على مثال باب ضرب لكثرة استعمال المهموز الفاء من باب نصر بالنسبة الى استعماله من
باب ضرب ولكثرة استعمال خصوص المثال اعني اخذ ولا يجي من المضاعف الا المهموز الفاء نحو ان
يئن انا وكل ذلك بالاستقراء والسماع ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة والغرض من هذا
الكلام وما يتفرع عليه ضروري لا يحتاج الى تعليل ومن ثمة اي ومن اجل عدم وقوع الهمزة
موضع حرف العلة لا يجي في المثال الا المهموز العين واللام واو ومن باب ضرب وجاء من
باب فتح وييس ييأس من باب افعال مثال المهموز العين والمثال المهموز اللام ولا يجي في الاجوف
الا المهموز الفاء واللام نحو اون من باب نصر وجاء ويقال الاجوف المهموز الفاء والاجوف

لكثرة ه

المهموز اللام ولا يجي في الناقص الا المهموز الفاء والعين نحو ابى ورأى ولا يجي في اللفيف المقرون الا
الا المهموز العين نحو رأى من باب ضرب ولا يجي في المقرون الا المهموز الفاء نحو اوى من باب ضرب وتكتب
الهمزة في الاول اي حال كونها في اول الكلمة على صورة الالف في كل الاحوال اي سواء كانت مفتوحة
نحو اخذ او مضمومة نحو ام او مكسورة نحو ابل وسواء كانت اصلية نحو ابل او منقلبة نحو احد اصله وحد
وسواء كانت همزة قطع نحو اكرم او همزة وصل نحو اضرب وانما خص الالف فان الالف يشارك
الهمزة في المخرج وهي اخف حروف اللين فابدلوا الهمزة الفا في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب
في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر مع ان الهمزة لا تخفف في الا
ول لكن تخفيفها خطا فخففوها لان ما لا يدرك كله لا يترك كله ولو وقوع الكتابة عند الابتداء على
وضع الحركات وان كان على الالف فلابد ان الالف لا تقبل الحركة فكيف تكتب الهمزة على
صورتها في الاول الذي هو محل الحركات وتكتب الهمزة في الوسط اذا كانت ساكنة على وفق
حركة ما قبلها نحو راس ولوم وذيب للمشاكلة اي لتوافق صورة الهمزة حركة ما قبلها ولتوا
فق طريق تخفيفها واذا كانت الهمزة المتوسطة متحركة سواء كان ما قبلها ساكنا او متحركا تكتب على
وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سال ويلوم ويئم ونحو سال ولوم وسئم وانما لم يورد
امثلة المتحركة الساكن ما قبلها لمكان الاختلاف فيها فمنهم من يحذفها ان كان تخفيفها با
لنقل نحو يسل ويلوم ويسم او الادغام كسال ومنهم من يحذف المفتوحة بعد النقل
فقط نحو يسل والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو يسال ومنهم من يحذفها في الجميع
واشار بالمثال الى ان هذا الحكم اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه ان كتابة نحو جؤن ومير
على طريق تخفيفها اذ الاصل ان يكون الكتابة على طرز اللفظ ولو قال على طريق تخفيف الهمزة
بدل قوله على وفق حركة نفسها كما قاله غيره ليشمل نحو جؤن ومير الا انه عدل عنه الى ما
في الكتاب ليشمل ال كن ما قبلها وحكم نحو مير وجؤن قد علم بطريق اخر كما ذكرنا على انها
كان مستثنى في تخفيف الهمزة من حكم اخواتها واذا كانت الهمزة متحركة حال كونها في اخر الكلمة

امكن ه

تكتب على وفق حركة ما قبلها اذا كان ما قبلها متحركة لا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضة
والعارض كالمعدوم فصار كانها لا حركة لها نحو قرأ وطرؤ وقرئ ويعلم من هذا ان الهمزة المتطرفة
اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها نحو لم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ فالاولى ان تكتب على وفق
حركة ما قبلها واذا كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة المتطرفة ساكنا لا تكتب تلك الهمزة على شيء لا
على حركة نفسها لانها تطرح حركتها ولا على حركة ما قبلها لعرض عدم حركة ما قبلها نحو خبء ودفء
وبرء بل تحذف من الخط فان شكل الهمزة وصورتها الخطية هو شكل احد حروف اللين واما
المكتوبة في خبء ودفء وبرء فانما هو علامة للهمزة واماره لها ليعلم ان هناك همزة في اللفظ
متلفظ واما كتابة نحو البطء والوطء والجبئة بالواو والياء فليس على قانون علم الخط بل من
جهل الكاتب بصورة الخط الباب الرابع في المعتل ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة مجانسته
واستعماله ولان الواحد قبل المتعدد وقدم معتل الفاء منه على معتل العين لتقدم الفاء على
العين ويقال للمعتل الفاء بالاضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية مثل الحسن الوجه اي الذي المعتل
فاؤه معتل بدون الاضافة الى الفاء لان حرف العلة لما كانت في اوله كان كانه هو المعتل لظهور
كونه معتلا من اول الامر ولانه لا يجب الاطراد في التسمية ويقال له مثال ايضا لان ماضيه مثل الصحيح
في الصحة وعدم الاعلال عطف تفسير للصحة وفيه التوهم كون المراد منها كون حروفه صحيحة
ليس فيها حرف علة ويلزم كونه مثله في تحمل الحركات كوعد ووعد وقيل انما سمي مثالا لان امره
للحاضر مثل امر الاجوف في الوزن نحو عد من تعد وزن من تزن فن عن يزن تجب هو ازنا له
في الوزن وهو اي المثال يجي من خمسة ابواب باب ضرب وعلم وفتح وحسن وحسب نحو وعد يعد
ووجل يوجل وهب يهب ووجه يوجه وومق يمق ولا يجي المثال من فعل يفعل اي من
باب نصر بالاستقراء ولا وجد يجد كالبنا في لغة بني عامر وفي لغة غيرهم من باب ضرب فحذف الواو في
يجد اصله يوجد في قياس لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هو من الجد بالضم لغة ضعيفة نحو
جاء عن القياس واستعمال الفصحاء فاتبع لتبعيته الحذف يعني ان الحذف في يجد على طريق الاتباع

صورة ه

لا على طريق القياس وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح في الصحة وعدم الاعلال سوا كان ما قبلها مفتوحا نحو وعد وعد وعو وقر من الوقر وهو ثقيل الاذن وهو معتل لان الوقر بمعنى القعود في البيت ولامن الوقار وهو الرزانة لانه لازم هاهنا وفي قوله تعديل على انه متعد ويبع وينع ولم يورد من اليائي الامثالا واحدا تنبيها على قلته ونظايرها نحو ومق وومق وبسر وبسر فلا اعلال في اول الكلمة لتقوى المتكلم عند الابتداء فان الاعلال انما هو للتخفيف وتسهيل التكلم على المتكلم وعند الابتداء يقوى المتكلم على التكلم اذ لم يعرض له فتور في التكلم بعد فلا يحتاج الى التخفيف والتسهيل وقيل انما لا يعلان في الاول اذ الاعلال مصدر المجهول اى كون الحرف معللا قد يكون بالسكون او بالقلب اى بانقلابه الى حرف العلة او بالحرف اى بكونه محذوفا وكلها لا يمكن اما السكون فلتعذره لاستلزامه الابتداء بالساكن وكذلك اى كالسكون القلب متعذر لان المقلوب به غالبا احترازا عن بعض حروف الابدال يكون بحرف العلة يعنى الالف والباء زايدة في المنصوب للتاكيد والمقام يقتضيه وحرف العلة اى الالف لا يكون الا ساكنة فيلزم الابتداء بالساكن واما انه لا يمكن الحذف فلنقصانه اى فللزوم نقصانه من القدر الصالح في الثلاثي ولا ابتاع الثلاثي في الثلاثي والزايد منه وان لم يلزم ذلك النقصان فيها المصدر مضاف الى المفعول ولا يعوض اى لا يقع التعويض بالتاء في الاول ولا في الاخر مع انه لو عوض فيه لا يلزم ذلك النقصان حتى لا يلتبس الماضي بالمستقبل بالتعويض في الاول نحو تعد والمصدر بالتعويض في الاخر نحو عدة في نقص الحروف وان اندفع الالتباس بالحركات ومن ثمة اى ومن اجل ان عدم التعويض بالتاء في الاول لئلا يلتبس بالمستقبل لا يجوز ادخال التاء في الاول عوضا عن الواو المحذوفة في العدة بل ادخلت في الاخر لان اصل عدة وعد الكسر الواو نقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليه مع اعلال فعلها فحذفت الواو ثم زيدت التاء عوضا عنها وقيل اصلها وعد حذفت الواو لمثل ما ذكر ولزم تاء التانيث كالعوض من المحذوف فان زال احد الوضعين لا تحذف الواو لزم الحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو الوصال

لعدم اعتلال فعله نحو بوا صل للالتباس اى لئلا يلزم الالتباس بالمستقبل ويجوز ادخال التاء في الاول عطف على قوله لا يجوز في التكلان مصدر من الوكل وهو نوع فيض الامر الى الغير اصله الوكلان اى كما الغفران لعدم الالتباس بالمستقبل لان المستقبل لا يجى على التكلان و عند سيبويه يجوز حذف التاء التي هى عوض عن الواو في العدة مطلقا كما في قول الشاعر و اخلفوك عد الامر الذي وعدوا لحذف التاء من الوعد الامر اذ اصله عدة الامر يقول انهم الذين اخلفوا ما وعدوا لان التعويض من الامور الجايزة عنده لا من الامر الواجبة فلا يلزم من حذف العوض محذور وعند الفراء لا يجوز الحذف اى حذف التاء في حال من الا حوال لانها عوض من المحذوف وهو الواو في العدة فلو حذف العوض ايضا لم يبق ما يدل على المحذوف فيلزم الاجحاف الا في حال الاضافة فانه يجوز حذفها لان الاضافة تقوم بسبب استلزامها المضاف اليه مقامها اى مقام التاء فيجوز حذفها وحاصل هذا الاشيا جواب عن استدلال سيبويه بقول الشاعر على جواز الحذف مطلقا وبيانه ان حذف التاء في الشعر انما هو في حال الاضافة و دعواك مطلق فلم يثبت به فلم يتم التقريب وكذلك اى مثل حكم العدة حكم الاقامة اصلها اقوام نقلت حركة الواو الى ما قبلها و قلبت الفا وحذفت احد الالفين على اختلاف المذهبين لالتقاء الساكنين وعوضت عنها تاء في الاخر كما في العدة وكذلك حكم الاستقامة ونحوهما كالاجابة والاستجابة ومن ثمة اى ومن اجل الحكم او حكم العدة حذفت التاء في قوله تعالى واقام الصلوة اصلها اقامة الصلوة للاضافة كما حذفت في عد الامر في القول في لحاق الضاد وعد وعدا الخ ويجوز اى يجب وعدت ادغام الدال في التاء لقرب مخرجها فكانها من جنس واحد فيثقل فيجب الادغام المستقبل يعد الخ اصل يوعد بدليل ان حروف ماضيه حروف مضارعه والفاء في الماضي واو فوجب ان يقدر الفاء في المضارع بعد حرف المضارعة فوجب ان يكون الاصل يوعد فحذفت الواو ولانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية اعني الياء الى الضمة التقديرية اى الواو ومن الضمة التقديرية الى الكسرة التحقيقية التي هى كسر العين ومثل هذا الخروج ثقيل و كذلك

يوجد نفسه ثقل النطق بها لانضمام ما قبلها فلذلك ثبت احداهما وسقطت في الاخر وهذا الثقل وان لزم من اجتماع هذه الامور الثلثة الا انه لما لم يمكن حذف غير الواو تعين الواو للحذف وان لزم منه ايضا توالي الكسرات الا انه اهون من فساد حذف الاخرين ومن ثمة اى ومن اجل ثقل هذا الخروج للتي لغة على وزن فعل بكسر الفاء وضم العين اذ فيه الخروج من الكسرة الى الضمة وفعل بالعكس اذ فيه الخروج من الضمة الى الكسرة ولذا جعلوا هذه الصيغة في الفعل بمعنى غير معقول كما في الاخبك بكسر الفاء وضم العين ثم دئل على العكس فلما استثقل احدهما وحده فكيف اذا اجتمعا وحذفت الواو في تعد و اخواته ايضا اى ليعد وان لم يوجد العلة المذكورة في نعد فيها للمشاكلة واطراد الباب وحذفت الواو في مثل يضع ويقع ويسع ويدع ويطا لان اصله يوضع بكسر العين وكذا اصل امثاله فحذفت الواو للعلة المذكورة في يعد ثم جعل يقع مفتوح العين نظرا الى حرف الحلق فان حرف الحلق ثقيل فيكون فتح العين مقاومة لثقلته الا انه يرد عليه انه لو لم تعد الواو بعد زوال المانع اعنى كسرة ما بعدها ويشكل ايضا بمثل يعد وبمثل يبع فان ماضيه وسع مكسور العين فلم حكم بانه في الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ والجواب انه وقعت هذه الافعال محذوفة الواو ومفتوحة العين فذكروا ذلك التاويل لئلا يلزم منه جزم قاعدتهم والا فمن لهم بذلك وكذا جميع العلل المذكورة في هذا الفن فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع والاصل هو السماع فاحفظ هذا فانه ينفعك في مواضع كثيرة ولا يحذف الواو في يوعد لان اصله يا وعد فلم يوجد العلة الموجبة للحذف وانما كانت الهمزة المقدرة مانعة عن سقوط الواو ومع انها لم تكن مانعة عن قلب الياء واوا في يوسر لانه على تقدير سقوط الواو في يوعد يبقى الثقل بالخروج من الضمة الى الكسرة فلم يترك على الاصل ولان الواو ويفوت بضمة ما قبلها فتقوت على الثبات الامر عد الخ و انما لم يذكر حذف الواو في الامر لانه فرع المضارع فيعلم حكمه من حكمه او لانه ماخوذ من تعد بلا واو و الفاعل واعد بسلامة الواو والمفعول موعود بسلامتها و الموضع موعد بسلامة الواو وعلى مفعل بفتح الميم وكسر العين والالة ميعد اصل موعد على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين فقلبت الواو ياء لسكونها وكسرة ما قبلها وهم اى الصرفيون لا يقلبونها اى الواو ياء

فيه اصلا

بالحاجز المانع في نحو قنوة مصدر من باب نصر بمعنى الحفظ وذلك للحاجز فيها وهو النون الساكنة و بغير الحاجز اى في موعد يكونون اى الصرفيون اقلب منهم مع الحاجز اى بالطريق الاولى واعلم ان ابن الحاجب اعتبر الحرف الساكن حاجزا حيث حكم بان قلب واو قنوة ياء شاذ لعدم كسر ما قبلها و بعضهد عذم كتابته بهمزة خث بالالف وبرء وذف بالياء و نقل السيد الركن الدين عن ابن القطاع ان ياء قنية اصلية لانها من قنيت لا من قنوت وان مصدره قنوت قنوة فعلى هذين القولين لا استشهاد في قنية الا ان الظاهر من كلام الزمخشري لما كان كون ياء قنية مقلوبة عن الواو وان هذا القلب على القياس تبعه المصنف في ذلك ولعل ما ذهب اليه الزمخشري والمص اظهر اذ يرد على ابن الحاجب جواز الامالة في شملال وعدم جوازها في عنبا و يرد على المنقول من ابن القطاع ان مجى قنية لا يمنع من استعمال قنية قنوة بالقلب ايضا **الباب الخامس** في الاجوف اى معتل العين قدمه على الناقص لتقدم العين على اللام ولانه يصير في الاخبار على ثلثة احرف والناقص يصير فيه على اربعة احرف والثلثة مقدمة على الاربعة ولان بعض الاجوف لا يعل بخلاف الناقص ويقال له اى المسمى باسم الاجوف اجوف لخلو جوفه اى ما هو كالجوف له من الحرف الصحيح او لوقوع حرف العلة في جوفه ويقال له ذو الثلثة لصيرورته على ثلثة احرف في المتكلم في الثلاثي المجرد ويتبع غيره بذى الثلثة تبعا له ولما كان المتكلم مقدما على غيره كما مر اعتبر في صيرورته على ثلثة احرف وان كان المخاطب ايضا كذلك نحو قلت فانه وان كان ما جاء الا ان الصرفيين يسمونه الفعل الماضي للمتكلم لشرفة الضمير المرفوع بالفعل خصوصا المتصل فكانه حرف من حروفه وهو اى الاجوف يجى من ثلثة ابواب بالاستقراء من باب نصر نحو قال يقول ومن باب ضرب نحو باع يبيع ومن باب علم نحو خاف يخاف ومن باب حسن فلم يجى منه الا طال يطول لذلك لم يعتبره قال بعض الصرفيين اصلا ضابطا شاملا فقوله في باب الاعلال اما متعلق بقوله شاملا فيكون في قوة قولنا شامل لانواع الاعلال واما متعلق بقوله قال فيكون التقدير قال بعض الصرفيين في حق باب الاعلال اصلا شاملا ولا يجمع انواع الاعلال بحذف صلة الشمول لدلالة

حيغة قال عليها واما صيغة بعد صيغة لا صل تخرج اى يحصل جميع المسائل والاحكام المتعلقة بالاعلال
منه اى من ذلك الاصل وهو اى ذلك الاصل هو انهم ان الاعلال في حرف العلة حال كونه في
غير الفاء الذى وقع في الابتداء فانه ليس قبله شئ حتى يدخل في ستة عشر وجها واما الفاء الذى
لم يقع في الابتداء فهو داخل فيها نحو موسر وميسر ان يتصور فيه ستة عشر وجها لانه ان الشان
يتصور في حرف العلة التى هى غير الفاء الابتدائى اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون و
يتصور فيما قبلها ايضا اى كما يتصور في حروف العلة كذلك اى مثل ما يتصور في حروف العلة من
الحركات الثلث والسكون فاضرب الاربعة الاولى التى هى احوال حروف العلة من الحركات الثلث
والسكون في الاربعة الثانية التى هى احوال ما قبل حرف العلة من الحركة الثلث والسكون
حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك حرف العلة الساكنة التى فوقها اى قبلها فكان ما قبل
الحرف فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقى لك خمسة عشر وجها الاربعة منها حاصل اذا
كان ما قبلها اى ما قبل حرف العلة مفتوحا وحرف العلة مع احد الاحوال الاربعة نحو قول مصدرا
وبيع وخوف وطول ولا يعل الصورة الاولى وهى ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها
مفتوحا نحو قول لان حرف العلة اذا سكنت اى وجدت على صفة السكون جعلت من جنس حركة
ما قبلها في جميع الاوقات للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها اعنى الحركة فان الحركة بعد الحرف
لما ذكر في علم الكلام ولان الابتداء بالساكن اذا كان مصوتا اعنى حرف مد ممتنع بالاتفاق و
اما الابتداء بالساكن الصامت اعنى غير حرف المد فقد جوزه قوم ولا شك ان الحركات ابعاض
المصوتات لما ذكر في ذلك العلم لكنا لا يمكن الابتداء بالصامت الساكن فيجوز ان تقدم الصامت
الساكن على الحركة ولا يجوز ان تقدم الحركة على الحرف والا يلزم الابتداء بالساكن الممتنع اتفاقا نحو
ميزان اصله موزان قلبت الواو ياء ويوسر اصله ييسر قلبت الياء واوا الا اذا انفتح ما قبلها
اى الا وقت انفتاح ما قبلها فانها لا تجعل من جنس حركة ما قبلها لخفة الفتحة والسكون
يعنى ان القلب انما هو للتخفيف واذا كان حرف العلة ساكنة وما قبلها مفتوحا كان الخفة حاصلة

فلا يحتاج الى القلب وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال نظرا الى العلة المقتضية وقصد الى زيادة التخفيف
وقد جاء تبت اليك فتقبل تابتى صمت اليك فتقبل صامتى اى توبتى وصومتى وذكر الواحدى
في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران قال ابن عباس رضى الله عنه هى لغة الحارث وبنى حبيلة
من اليمن ويعل نحو اغزيت اصله اى الياء مع واو ساكن اذ اصل اغزيت اغزوت قلبت الواو — ساكنا او
ياء وان كان ما قبلها مفتوحا تبعا ليغزى كما يجئ ان شاء الله وطرد الباب كيكرم ويكرم تبعا
لاكرم وكقيام تبعا لقام وطرد الباب لا يقتضى اصالة المتبوع وفرعية التابع كما مر في اول الكتاب
ويعل نحو كينونة اذ اصله كونونة بالواو لانه ماخوذ من الكون مصدر كان يكون مع سكون
الواو وانفتاح ما قبلها وانتم قلتم اذا كانت كذلك لا تعل لان اصله اى اصل لفظ كينونة عند
الخليل كيونونة بوزن فيعلولة اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون و — كيعولة … [marginal note, partly illegible]
قلبت الياء الثانية الواو ياء فادغمت الياء في الياء فصار كينونة كما ادغمت في ميت اصله
ميوت على وزن فيعل قلبت الواو لما تم ادغم الياء في الياء فصار ميت ثم خففت الياء
الثانية المتحركة التى هى عين الفعل لانها لما تغيرت بالقلب من الواو وانهم هذا التغيير عن التغيير
الثانى بالحذف لان التغيير يوسر بالتغيير فصار كينونة كما خففت تلك الياء في ميت الا انهم التزموا
التخفيف في كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التانيث ولم يلتزموا في ميت لعدم ذلك العلة
فيه والحاصل ان كينونة متغير عن اصله بلا خلاف اذ ليس في كلامهم فعلولة الا نادرا كصعفوقة
فقال البصريون منهم الخليل انه متغير عن كينونة بخلاف العين بدليل عوده اليه في قوله حتى يعود
الوصل كينونة ووجود فيعلولة كخيتعور وهو كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب
قال الشاعر كل انثى وان بدا لك منها اية الحب حبها خيتعور وقيل اى قال الكوفيون اصله اى اصل
كينونة كونونة بضم الكاف بسر حوجة وهى الطبيعة ثم فتح الكاف اى غيرت بابدال ضمة اوله فتحة ثم ا
بدال الواو ياء كما عند البصريين حتى لا يصير الياء واوا نحو الصيرورة مصدر صار يصير والغيبوبة — على وزن
مصدر غاب يغيب في القيلولة مصدر قال يقيل اذ لو بقى على ضرورة مثلا بالضم لزم قلب الياء واوا

لسكونها وانضمام ما قبلها فيلتبس بالواوى ثم جعلت الواو في الواويات ياء تبعا لليائيات ولم
يعكس لكثرتها اى اليائيات بالنسبة الى الواويات مع ان التخفيف اولى من التثقيل وقوله حتى لا يصير الياء
وقوله تبعا لليائيات اشارة الى رد ما قيل من ان الامر في هذا لو كان كما قاله الكوفيون لم يكن لا
بدال الضمة الواو ياء والضمة فتحة وجه وقوله ومن ثمه اشارة الى ما تضمنه قوله لكثرتها الا البتة اى لا
جل قلة الواويات الاتى من الواويات غير الكينونة والديمومة مصدر دام يدوم والسيدودة
مصدر ساد يسود والهيعوعة مصدر هاع يهوع بمعنى قاء قال الامام ابن جنى في الثلثة الاخيرة
الا فيما كان ما قبل حرف العلة مفتوحا مع الحركات الثلث في حرف العلة نحو بيع وخوف وطول لم يكن — للجمعة سان
حرف العلة اولا للتخفيف اى ليحصل الخفة ثم تقلب الفا قوله لاستدعاء الفتحة الالف اشارة الى المقتضى
وقوله ولين عريكة الساكن اشارة الى انتفاء المانع وهذا الاسكان والقلب انما يتحقق بشرط سبعة
اشار الى الاول بقوله ولا يكون اذا كن اى حروف العلة في فعل لثقله او في اسم على وزن فعل لشبهه
بالثقل والى الثانى بقوله اذا كان وهو ظرف لقوله اذا كن حركتهن غير عارضة اذ العارض كالمعدوم
فيحصل الخفة فلا يحتاج الى الاعلال والى الثالث بقوله ولا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون اذ لا
يبقى في الفتحة حينئذ قوة الاستدعاء الواو للعطف والجملة الحالية عطف على اذا كان لان الحال في معنى
الظرف فيجوز العطف عليه فيكون تقديره اذا كن في فعل ووقت كون حركتهن غير عارضة
وحال عدم كون فتحة ما قبلها في حكم السكون وحال عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة التى فيها
حرف العلة وحال عدم لزوم ضم حروف العلة في مضارع فعل اى فعل ماضيه فيه حرف العلة وحال
عدم ترك اعلال حروف العلة للدلالة على الاصل واشار الى الرابع بقوله ولا يكون اى ولا
يوجد في معنى الكلمة اضطراب وتحرك اذ لا يبقى فيها على تقدير الاعلال ما يدل على اضطراب معناه
والى الخامس بقوله ولا يجتمع فيها على تقدير الاعلال اعلالان اذ هو مخل بالكلمة والى السادس بقوله
ولا يترك للدلالة على الاصل اذ يفوت الغرض على تقدير الاعلال ولما كان الاصل في هذه الشروط — الاعلال
هو الشرط الاول اذ هو متعلق بنفس الكلمة وذاتها وباقيها اما متعلق بحركة نفس حروف العلة

او حركة ما قبلها او اعلالها من حيث ترتب مفسدة او فوت مصلحة واما متعلق بمعنى الكلمة
قدمه وجعل بواقى الشروط قيودا له ظرفا او حالا ثم قدم الشرط الثانى على الثالث لان الثانى
حال حركة نفس حرف العلة التى هى عرضة للاعلال والثالث حركة ما قبلها وحال نفسها
مقدم على حال غيرها وايضا مفهوم الثانى وجودى لان قوله غير عارضة واذا كان العدول
بحسب الظاهر الا ان المراد منه التحصيل على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى وقدم الثالث على الرابع
لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها والرابع حالها بالنظر الى معناها ولا شك ان الاول
مقدم على الثانى وانما قدم الشروط الاربعة الاولى على الثلثة الاخيرة لان الاربعة الاولى
متعلقة بقابلية وامكانه الاعلال والثلثة الاخيرة متعلقة بترتيب الفساد او تر
تب فوت المصلحة على الاعلال بعد امكانه في ذاته والاول مقدم على الثانى وقدم الخامس
على السادس لان الخامس فساد في نفس الكلمة والسادس فساد في غيرها وقدم السادس على السابع
لان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة كما فهم وذكر الشرط الثانى بلفظ الماضى حيث قال اذا كان
لكونه مناسبا بكون الحركة لازمة غير عارضة وتفنن بالعدول الى المضارع والحال في غير الشر
طين الاولين تنبيها على تفاوت الحال بينهما وبين غيرهما بالوجود والعدمية وبالتعلق بنفس
الكلمة وبنفس الحروف التى فرض ورود الاعلال عليها والتعلق بغيرها ومن ثمه اى ومن اجل — الاخيرة
ان الثلثة يعل اذا تحقق جملة الشروط السبعة المذكورة يعل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله
دور اسكنت الواو فيهما ثم قلبت الفا لوجود الشرايط المذكورة فيهما اذ الاول فعل والثانى
اسم على وزن فعل ووجود باقى الشرايط فيهما ظاهر والانسب ان يوضح قوله ويعل مثل
ديار مع سابقه الى قوله للمتابعة عن جميع ما لا يعل فيها حرف العلة لانتفاء شرطه لئلا يقع الفصل
بين ما يعل لاجتماع الشرايط وبين ما لا يعل لانتفاء شرط الا انه قدمه اهتماما بدفع السؤال المقدر
ورعاية لمناسبة بما تقدم في تحقيق الاعلال واصل ديار دوار اعل تبعا للواحد يعنى دار ا
وهو قد اعل كما مر ويعل نحو قيام اصله قوام تبعا للفعل اعنى قام وقد اعل كما ترى ويعل نحو
سوط

نحو سياط اصله سواط تبعاً للواو واحد وهو سوط وانما قال تبعاً للواو واحده ولم يقل تبعاً للواحد
كما قال في ديار لان واحد لم يعل بل كان في حكم ما اعل بسبب واوه وهي اي واو
سوط وان لم يعل الا انها مشابهة بالف دار في كونها ميتة اي ساكنة والدار قد اعل
لمشابهته ما اعل اعني هذه الاشياء التي هي ديار وقيام وسياط وان لم تكن افعالا على وزن
افعال وهو الوزن نظر الى المعنى اذ معنى قوله ولا على وزن افعال للمتابعة لتلك الاشياء التي
هي دار وقام وسوط واعلم ان هذه الاشياء التي اعلت بالتبعية وان لم يكن من الثلثة
الاخيرة التي اشترط ابن جني في اعلالها الشرايط المذكورة الا انها لما ناسبها في كون حرف العلة
وما قبلها متحركتين ذكرها قوله ولا يعل عطف على قوله يعل في قوله ومن ثمه يعل نحو قال اي
ومن اجل ان الثلثة انما يعل اذا وجد الشرايط المذكورة اجمع لا يعل نحو الحوكة جمع الحايك
والخونة جمع الخاين وحيدى وهو الحمار الذي يميل على ظله لنشاطه وصورى اسم ما يقرب المدينة
لانتفاء الشرايط الاول فيها وهو احد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعني كون حرف العلة في افعال
فظاهر ولذلك لم يتعرض المصنف له واما انتفاء الامر الثاني اعني كونهن في اسم على وزن فعل فتعرض له
بقوله لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة وهي التاء في الاولين والالف في الاخيرين وقيل
انما لم يعل حروف العلة في هذه الاشياء حتى يدل لكن هذه الاشياء او حروف العلة في هذه الاشياء
على الاصل اي على ان اصل حيدى يا واصل غيره واو ولو اعللن لم يعلم انها واوي وانها يائي
ومن ثمه لا يعل نحو دعوا القوم لطر والحركة بسبب انتفاء الساكنين فلم يوجد الشرط الثاني اعني
عدم عروض حركة حرف العلة ومن ثمه لا يعل نحو عور واجتور لان حركة العين في عور
وحركة التاء في اجتور في حكم الساكن لان العين والتاء في حكم الساكن اي العين في عور في حكم
عين اعور لانه بمعناه والتاء في اجتور في حكم الف تجاور لانه بمعناه فانتفاء الشرط الثالث وهو
عدم كون فتحه ما قبلها في حكم السكون وانما حمل الثلاثي هنا على المزيد لانهم يقدلون الاصل في
الالوان والعيوب افعل وافعال بدليل اختصاصها بها والبواقي محذوفات منها فلا يعل

كما لا يعل الاصل وهذا عكس ساير الابواب فان ساير الابواب يتبع المزيد المجرد وهنا تتبع المجرد
المزيد ومنهم من يلمح العدم اعلال الاصل الذي هو افعل وافعال فاعل المجرد فقال عار يعار
قال فانهم وسائله بظهر الغيب عني اعارت عينه ام لم تعار فالرهة في اعار للاستفهام والالف
في تعارا مبدلة من نون التاكيد المخففة اصله تعارن قال في الاقليد لقوله اعارت وجه عندي
وهو انه اسند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل فالفعل مسند الى الرجل لا الى جزء منه ولا
شك ان العيب المضاف الى الكل اعلى مرتبة من العيب المضاف الى الجزء فلما انتقضت رتبة العيب
في البيت ساغ ان لا يلتفت اليه في كونه عيباً حتى كان عار ليس من افعال العيوب فلذلك اعل الى اخر
وانما لم يعل اعور لعدم موجب الاعلال لسكون ما قبل الواو وشرط قلبها الفا ان يكون متحركة وما
قبلها مفتوحا او محمولا على ما كان ما كان ما قبلها مفتوحا صرح به ابن الحاجب وهنا ليس كذلك افلا شئ
يحمل هو عليه اذ هو اصل عور كما ذكرنا فلا بد ان يحمل عليه مع انه لم يعل عور الا ان ابن الحاجب
ناقض نفسه حيث قال ولم يعل باب اعور واسواد للبس فالواجب عليه ان يقول لعدم موجب
الاعلال وهذا الذي ذكرناه يوافق ما في الصحاح حيث قال فيه انما صح عور لسكون ما قبلها اللهم
الا ان يقال انه نظر الا ان عور ثلاثي واعور سداسي فالثلاثي اصل للسداسي ولم ينظر الى استعمال
الالوان والعيوب والحاصل انه نظر الى جانب اللفظ دون جانب المعنى كما نظر من اعل الى انه كلمة
من باب خاف فوجد موجب الاعلال فاعل في يكون ما قبل الواو في اعور في حكم المفتوح فوجب
ان يعل بالنقل والقلب والاستغناء الا انه لم يعل لئلا يلتبس بمضاعف فاعل ولم يعل تجاور
لعدم موجب الاعلال لسكون ما قبل الواو ولم يعل تجاور ما يحمل هو عليه اذ لم يجئ جار من الجوار
مع ان الالف لا تقبل نقل الحركة اليه ولو اخذ فتحة الجيم في تجاور وبناه على ان الساكن ليس بحاجز
وقلب العين او الفا لزم حذف احدى الالفين لتجاور الساكن فيلتبس بمضارع باب علم في الوقف
ومن ثمه لا يعل نحو الجولان حتى يدل حركته على الاضطراب معناه اضطرابا وحركة فلم يوجد الشرط
الرابع وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة ولخروجه عن وزن الفعل بزيادة الالف

والنون فلم يوجد الشرط الاول ايضا ولم يذكره المصنف لان مقصوده بيان انتفاء الاعلال
لانتفاء شرط واحد من تلك الشرايط السبعة والموتان محمول عليه اي على الجولان في عدم الاعلال
وان لم يوجد في معناه اضطراب لانه نقيضه والنقيض يحمل على النقيض ولو ذكره في انتفى
فيه الشرايط الاول لكان له وجه الا انه اراد التنبيه على انه كما ان الاعلال يكون بالتبعية والحمل
على ما يناسبه كما في ديار وغيره يكون عدم الاعلال بالتبعية والحمل على ما يناقضه ومن صيغة الطباق
ومن ثمه لا يعل نحو طوي حتى للجمع فيه اعلالان اذ قد اعل طوي مع ان اصله طوي قلبت اليا
الفا فلم يقلب العين او الفا لانتفاء الشرط الخامس وهو عدم اجتماع الاعلالين بتقدير الاعلال ولم
يعكس لان الاعلال بالاخر اولى ولم يعل طو بالا انه محمول عليه اي على طوي في عدم اعلال الواو
وان لم يجتمع فيه اعلالان ولا يعل نحو حيي بقلب اليا الاولى الفا حتى لا يلزم ضم اليا في المضارع اي
في مضارعه يحيي لانتفاء الشرط السادس وهو عدم لزوم ضم حرف العلة في مضارعه يعني اذا
قلبت العين من حيي الفا وقلت حاي كان مستقبله يحاي يعني وجب القلب في مضارعه
ايضا تبعا للماضي كما في خاف يخاف ومن ثمه لا يعل نحو القود والصيد حتى يدل على الاصل لانتفاء
الشرط السابع وهو عدم الترك للدلالة على الاصل يعني لو قلبت واو القود الفا وقيل القاد لم
يعلم انه واوي او يائي وكذا الصيد الرابعة الاخرى من تلك الخمسة عشر وجها الثانية اذا كان ما قبلها
اي ما قبل حرف العلة مضموما مع الاحوال الاربعة لحرف العلة نحو ميسر ويبيع ويغزو ولن يدعو فجعل
حرف العلة في الصورة الاولى اعني نحو ميسر واوا للضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار موسر وحرف
العلة في الصورة الثانية اعني نحو بيع تسكن للخفة لثقل الكسر على اليا خصوصا بعد الضم ثم جعل واوا للضمة
ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار بوع وهذه لغة واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة اي اليا في
الصورة الثانية من جنسه وهو الكسر بعد تسكين حرف العلة كما هو الاصل في اعلال اليا ولهذا
كان بيع افصح فصار بجمع بيع وهذه افصح وحروف العلة تسكن في الصورة الثالثة اعني نحو يغزو
للخفة لثقل الضمة على الواو فصار يغزو بسكون الواو ولا يعل حرف العلة في الصورة الرابعة للخفة

الفتح

ابضام

الفتحة على الواو والمقصود من الاعلال التخفيف وهو حاصل بدونه ومن ثمه اي ومن اجل ان الفتحة
خفيفة لا يعل عيبة بضم العين الفتحة وفتح اليا مبالغة غائب ولا نومة بضم النون وفتح الواو
مبالغة نايم كضحكة مبالغة ضاحك كما مر الاربعة الاخرى من تلك الوجوه ثابتة اذا كان ما قبلها
اي ما قبل حرف العلة مكسورا مع الاحوال الاربعة لحرف العلة نحو موزان وداعوة ورضيوا
وترميين وفي الصورة الاولى اعني نحو موزان يجعل حرف العلة وهي الواو يا لما مر من ان حرف
العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها وفي الصورة الثانية وهي نحو داعوة يجعل حرف
العلة وهي الواو يا لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الساكن الفتحة لكونها اخت السكون فصار داعية
ولا يعل مثل دول مع انه من الصورة الثانية لان الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا تعل
بحال الخفة ابعد ما من الفعل الثقيل الا اذا كان اسم ما على وزن الفعل ولم يعل نحو دول وهو اي
الدول ليس بمشتق من الفعل ولا على وزن الفعل وهو ظاهر وفي الصورة الثالثة وهي نحو رضيوا
تسكن حرف العلة للخفة لثقل الضمة على اليا ثم تحذف حرف العلة لاجتماع الساكنين ثم يضم ما قبل واو الجمع
لصيانتها عن التغيير فصار رضوا والصورة الرابعة وهي ترميين مثلها اي مثل الصورة الثالثة في
الاعلال اي تسكن اليا من ترميين لثقل الكسرة عليها ثم يحذف لاجتماع الساكنين الوجوه الثلثة
من خمسة عشر وجها الثانية اذا كان ما قبلها اي ما قبل حرف العلة حرفا صحيحا ساكنا او ما هو في حكمه
مع حركات حرف العلة نحو يخوف ويبيع ويقول اعطى حركاتهن اي حركات حروف العلة في هذه الثلثة
الى ما قبلهن لضعف حرف العلة لانها حروف يثقل عليه من الحركات وقوة الحرف الصحيح ولكن يجعل
حرف العلة في يخوف الفا الفتحة ما قبلها بسبب نقل فتحة الواو اليه ولين عريكة الساكن العارض سكونه
وانما قال العارض لان الاعلال انما هو للتخفيف كما مر فاذا كان سكونه عارضا لا يحصل الخفة اذا
الحركة ثابتة في التقدير فيجب الاعلال بخلاف ما كان اصليا نحو الخوف فانه لا يحتاج الى الاعلال لحصول
الخفة بالفتحة والسكون الاصلي فصار يخاف ويبيع ويقول ولا يعل نحو اعين جمع عين واد ورجمع دار
وافوس واثيب مع انها من صور الوجوه الثلثة حتى لا يلتبس بالافعال فيجوز اعين جمع باعتبار المعنى فاذا

فوبل بالافعال وهوجمع ايضا انفسهم لاحاد الاحاد لئلا يلتبس كل واحد من ذلك النحو بواحد من الافعال
مثلا لو اعل العين بنقل الحركة وكسر العين صيانة للياء وقيل اعين التبس بمتكلم مضارع عان يعين
اى اصابه العين وكذا لو اعل ادور بنقل الحركة وقيل ادور التبس بمتكلم مضارع دار يدور
ولا يعل نحو جدول مع انه من تلك الصور حتى لا يبطل الالحاق فانه ملحق بجعفر ولا يعل نحو قوم مع انه
من الوجوه الثلثة حتى لا يلزم الاعلال فى الاعلال اذ اصله قووم فلو نقلت حركة الواو الثانية
الى الاولى لكونها فى حكم حرف الصحيح اذ الجنس بالجنس يتقوى وقلبت الفا يلزم ان يقلب الواو الاولى
ايضا الفا لانفتاح ما قبلها وتحركها بحركة لازمة غير عارضة اذ معنى عروض الحركة ان لا يكون ثابتة
متقررة وتكون فى معرض الزوال بعد تحرك الحرف بها كحركة الواو فى دعوا القوم اذ لو قلت دعوا
زيدا او وقعت على دعوا وابتدئت القوم لم تثبت بل تزول بخلاف حركة الواو الاولى بعد التحرك
بها او نقول انها وان كانت عارضة الا انها ليست من خارج بل من احد احرف الكلمة فكانها
اصلية غير عارضة ولذلك جاز ادخم بالجنلبة مع كسر الحاء ولم يجز ادخم مع كسر الجنلبة وفتح الحاء كما
مر وانما لم يكتف بان يقول حتى لا يلزم اجتماع الاعلالين بل قال حتى لا يلزم الاعلال فى الاعلال لان
الاعلال الثانى يلزم من اعلال الاول بخلاف نحو طوى ولا يعل نحو الرمى مع انه من الوجوه الثلثة
حتى لا يلزم الحرف الساكن فى اخر المعرب بالحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت حركة الياء الى الميم ثم
قلبت الياء الفا فى النصب لانفتاح ما قبلها وتحركها فى الاصل وكسر الميم فى الجر لان المنقول هو الكسر
ح ولا موجب لتغيره وابقى الياء على حاله بموافقة حركة ما قبلها اياه وضم الميم فى الرفع وقلب
الياء واوا او ابدل ضمته كسرة لصيانة الياء يلزم فى اخره حرف ساكن فى الاحوال كلها بلا ضرورة
اذ اصل الخفة حاصل بسبب سكون ما قبلها ولهذا احتمل الحركات الثلث وقوى عليه كما حصل
اذ الاسكن هو نفس بخلاف العصا فان ما قبله فيه متحرك وبخلاف نحو الحوف اذ لم يلزم من الاعلال محظور
ولا يعل نحو تقويم وتبيان ومقوال ومخياط مع انها من الوجوه الثلثة حتى لا يجتمع الساكنان بناء
بتقدير الاعلال بالنقل والقلب فان اجتماع الساكنان محظور فى نفسه ومع ذلك يستلزم محظورا

اخر وهو الالتباس فى كل واحد منها اما فى تقويم فلانه لو اعل وحذف احد الساكنين وقيل تقيم يلتبس
بمضارع اقام فى الصورة وبمضارع يفعل بالكسر فى العرف واما فى تبيان فلانه يلتبس بناء
ما لم يسم فاعله من مضارع بان يبين فى الصورة او بناء ما لم يسم فاعله من مضارع افعل بالفتح فى الصورة
واما فى مقوال ومخياط فلم يدر اهو مفعل ام مفعال واما مقول ومخياط فلم يعلا مع انهما من الوجوه
الثلثة ولا يجتمع الساكنان فيهما بتقدير الاعلال لانه منقوص من المقوال ومن المخياط اذ اصلهما
مقوال ومخياط فقصرا فلا يعل مقول تبعا لمقوال ولا مخيط تبعا لما هو مخياط فان قيل لم يعل الاقامة
بالنقل والقلب واصله اقوام مع حصول اجتماع الساكنين فيها اذا اعل كاعلال اخواتها من تقويم
وغيره قلنا اعلت تبعا لاقام فانه ثلاثى اصيل فى الاعلال اى اباح ضرورة التبعية محظور الاجتماع
الساكنين مع عدم الالتباس بحذف احد الساكنين بسبب تعويض الهاء بخلاف اخواتها فان قيل لم لا
يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثى اصيل فى الاعلال قلنا لانه ابطل قوله اى القائل قوله قوم مقول
الفعل استتباع قام للتقويم اى ابطل قوم ان يطلب ويستدعى قام تبعية التقويم فى الاعلال قوم وان
كان قام ثلاثيا اصيلا فى الاعلال لقوة قوم فى الاخوة مع التقويم لانه فعله وهو مصدره وليس قام
فى الاخوة مع التقويم بتلك المرتبة فلم يستتبعه فى الاعلال ولا يصلح اقام ان يكون متبوعا لقام
هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز ان يتقوى قام فى استتباع التقويم باقام فانه
قد اعل مثل قام والجواب ان اقام وان اعل مثل قام الا انه اعل بتبعية قام ولم يعل بالاصالة والاستقلال فلا اعتبار باعلاله فكان اعلاله اعلال قام فلم يكن شيئا اخر غير قام فلا يصلح ان
يكون متبوعا لقام وهذا معنى قوله لانه اى اقام ليس من ثلاثى اصيل فلا يعل مثل ما اقوله فعل
التعجب واعيلت المراة اى سمنت وكثر لها العيل وهو بالفتح اسم لبن المراة الحاملة واستحوذ اى
غلب مع انها من الوجوه الثلثة حتى يدل على ان الاصل انه واوى او يائى وتقول فى الحاق الفعال
قال قالا قالوا قالت قالتا قلن لان واصل قال قول كنصر فجعل الواو الفا كما مر اى كالجعل الذى
الذى مر فى الثلثة الاخيرة من الاربعة الاولى من خمسة عشر وجها وهو ان تسكن الواو ثم

تقلب الفا واصل قلن قولن كنصرن فقلبت الواو الفا كما مر ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين
فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة ولا يضم الفا وهو الحاء فى خفن لتلك الدلالة
لان الاصل فى النقل اى فيما يمكن نقل حركة الواو الى ما قبلها اى ان يفعل ذلك اى نقل حركة
الواو الى ما قبلها دلالة عليها لا حذفها والاتيان بحركة اخرى من خارج لتلك الدلالة بوليها
اى لسهولة حركة الواو فى النقل اذ لا شك ان نقل موجود اسهل من تحصيل معدوم ولا يمكن
هذا النقل اى نقل حركة الواو فى قلن لانه يلزم فتح المفتوح لان حركة الواو فتحة وما قبلها
مفتوح ايضا وهو تحصيل الحاصل وهو محال واذا لم يمكن الاصيل فيه اتى بحركة من خارج لتلك
الدلالة ولا يفرق بينهما اى بين قلن فى جمع المؤنث من الماضى وبين جمع المؤنث فى الامر وهو
قلن ايضا لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمنى اى الاشتراك الغير القصدى فان هذا الاشتراك
لزم من الاعلال بدون القصد الى الاشتراك بينهما ويكتفون بالفرق التقديرى كما هو هنا الفرق
التقديرى حاصل اذ اصل قلن ماضيا قولن كنصرن واصله امرا قولن كما انهم لم يعتبروا الاشتراك
الضمنى فى بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ايضا كاشتراك قلن واكتفوا بالفرق التقديرى
بينهما ايضا اذ اصل معلوما بيعن بفتح الياء والياء ومجهولا بيعن بضم الياء وكسر الياء او وقع الاشتراك
بين الماضى وبين الامر فى مثل قلن من غيرة الواضع اى من غفلته عن الوضع الاول بان وضع هذا
اولا قصدا ولذاك ثانيا قصدا غافلا عن الوضع الاول فيكون اللفظ مشتركا بالوضع القصدى
من غير قصد الاشتراك وهذا انما يكون على تقدير ان يكون الواضع غير الله تع كما هو مذهب
البهشمية فيكون السبب فى وقوع المشترك فى اللغة هو الغفلة واما على تقدير ان يكون الواضع هو الله تع كما هو مذهب الاشعرى فلا يستقيم وعلى هذا فسبب فى وقوع المشترك الابتداء
كما وقع الاشتراك بالوضع القصدى من غير قصد الاشتراك من تلك الغفلة على ذلك المذهب
فى فعل الاثنين والجماعة من الامر والماضى فى تفعل تقول لحال تكسر تكسرا تكسروا فى الامر وتكسرا
تكسروا فى الماضى وتفاعل نحو تباعد تباعدا تباعدوا امرا وتباعد تباعدا تباعدوا ماضيا وتفعلل

نحو تدحرج تدحرجا تدحرجوا امرا وماضيا ولا فرق بعد الاعلال بين فعلن بضم العين وفعلن
بفتحها نحو طلن اصله طولن وقلن اصله قولن لانه اى الشان يعلم من الطويل ولم يعل لانه
ليس على وزن افعل لان اصل طلن طولن بالفتح نادر الاستعمال من باب نصر وانما جاء الصفة
المشبهة من طلن على طويل علم انه ليس من طول بالفتح بل من طول بالضم بناء على الغالب
كما يعلم الفرق بين خفن وبعن من مستقبلها اعنى يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن
بالكسر لان باب فعل يفعل بفتح العين فيهما لا يجى الا من الحروف الحلقى عينا او لاما وليس فى
خفن حرف منها عينا او لاما فلا يظن انه من فعل بالفتح ولا يجى من فعل بالضم يفعل بالفتح فعلم ان
اصله خوفن بالكسر ولا يعلم من يبيع ان اصل بعن بيعن لان الاجوف لا يجى من فعل يفعل
بالكسر فيهما ولم يجى ايضا فعل بالضم يفعل بالكسر فتعين ان اصله بيعن بفتح الياء المستقبل من
قال يقول الخ اى يقولان يقولون تقول تقولان يقلن تقول تقولان تقولين تقولان تقلن اقول نقول اصله يقول كينصر اعلاله وهو ان حركة حرف العلة اعطيت
الى ما قبلها فحذفت الواو وبعد نقل حركتها الى ما قبلها فى يقلن اصله يقولن لاجتماع الساكنين
الامر قل الخ اى قولا قولوا قولى قولا قلن اصله اقول كانصر فنقل حركة الواو الى القاف
كما مر فى يقول ثم حذفت الواو لاجتماع الساكنين ثم حذفت الهمزة اى همزة الوصل لعدم
الاحتياج اليها بحركة ما قبلها تقدم حذف الواو على حذف الالف لان سبب حذف الواو
اعنى اجتماع الساكنين مقدم على سبب حذف الالف اعنى عدم الاحتياج اليها لان سبب اجتماع
الساكنين وهو اخذ حركة الواو مقدم على سبب عدم الاحتياج اليها اعنى اعطاء الحركة الى القاف
ضرورة ولو منع التقدم الزمانى فلا محال لمنع التقدم الذاتى وايضا دفع التقاء الساكنين
امر ضرورى ولا ضرورة فى حذف الالف فيحذف الواو فى قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان بسبب
الظاهر على تقدير ثبوت الواو بان يقول قول الحق لان الحركة فيه حصلت بالخارجى وهو
لام التعريف فى الحق فيكون حركة اللام فى قل الحق فى حكم السكون لان العارض كالمعدوم

خفن من فعل بضم العين غالب وجى فعل
بضم العين لا طولن بفتح الان التفعيل من الصفة المشبهة

الالف ساں

فيتحقق اجتماع الساكنين تقدير الحذف الواو ولا يحوج بخلاف فعلنا وفعلن لان الحركة فيهما حصلت
بالداخلين فلم يتحقق اجتماع الساكنين فلم يحذف الواو اى بمنزلة الداخلين ولذلك
قال وهو بمنزلة الداخلي وانما قال بالداخلين للمبالغة في كونهما بتلك المنزلة وهي الالف
الفاعل ونون التاكيد اما كون الالف الفاعل بمنزلة الداخلي فلما مر من ان الفاعل
كالجزء من الفعل فلذا لم يذكره واما كون نون التاكيد بمنزلة الداخلي فتوضيحه لم يقوله
وهو اى نون التاكيد بمنزلة الداخلي جعلوا معه اخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن مع
وجود سبب الاعراب وهو حرف المضارعة اذ صار اخره وسطا ولا اعراب في الوسط ولم
يقع الاعراب على النون لانه مشابه بالتنوين في كونه في اخر الكلمة والتنوين لا يقع محل الا
عراب في ليس من الكلمة ولا بمنزلة جزء منها فكذا لا يقع ما يشابهه محل الاعراب في يحذف الا
لف في دعتا اصله دعوتا قلبت الواو الفا فحذفت الالف لاجتماع الساكنين وان حصلت
الحركة في تاء دعتا بالف الفاعل الذي هو بمنزلة الداخلي لان التاء ليست من نفس الكلمة
لانها جيئت بها لبيان تانيث الفاعل فلم يعتبر حركتها فاجتمع ساكنان تقديرا وان لم يجتمعا
بحسب الظاهر بخلاف اللام في قولا فانها من نفس الكلمة فاعتبر حركتها فلم يجتمع ساكنان تقديرا
يعنى ان الحركة والمتحرك كليهما عارضان في دعتا فكانت الحركة في حكم السكون وان كانت
عارضة في قولا الا ان المتحرك ليس بعارض بل هو اصلي فيقوى الحركة بعروضها فلم تكن في
حكم السكون وتقول في الامر بنون التاكيد المشددة قولن بالفتح قولان بالكسر قولن
بالضم قولن بالكسر قولان قلنان وتقول بالخفيفة قولن بالفتح قولن بالضم قولن بالكسر
على قياس الصحيح الفاعل قائل الخ قائلان قائلون قوال وقول قائلة قائلتان
قائلات قوائل اصله قاول كناصر فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت في
كساء اصله كساو من الكسوة وجعل واوه الفا لوقوعها في الطرف وعدم اعتبار بها
لانها حاجز غير حصين فصار كان الواو ولي الفتحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او تنزيلها منزلة الالف

الفتحة فالتقى الفان فيكون هو احذف احدهما او تحريك الاولى لئلا يعود الممدودة مقصورا والمقصود
اسم معتل اللام يكون ما قبل اخره نظيره من الصحيح فتحة كعصا وهو نظير قوس والممدود اسم
معتل اللام يكون ما قبل اخره نظيره من الصحيح الفا ككساء وهو نظير كتاب فاذا حذفوا
احدى الالفين في كساء او حرك الاولى لم يعلم ان ما قبل اخره الف في الاصل ام لا وهذا منع
عود الممدود مقصورا ثم لما لم يمكن حذف احدى الالفين ولا تحريك الاولى جعل الالف
المقلوبة همزة دفعا لالتقاء الساكنين واختص الهمزة لقربها من الالف ولا اعتبار
بالف اسم الفاعل في قائل لانها ليست بحاجزة مانعة حصينة محكمة فلا يمنع من كون الفاء
ما قبل الواو والقاف مفتوحة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع
الفان وهو التقاء الساكنين ولا يمكن اسقاط الالف الاولى لدفعه لانه اى اسم الفاعل
يلتبس بالماضي ولا يكفي الاعراب فارقا لانه يزول بالوقف وكذلك اى كالالف الاولى
الالف الثانية في عدم امكان سقوطها لالتباس بالماضي فحركة الاخيرة فصارت همزة
ولم يحرك الاولى لئلا يلزم تغيير العلامة اذ هي علامة اسم الفاعل او حمل على كساء ونقط
هذه الهمزة كما نقطها الحريري في الرسالة الرقطاء وهي التي احدى حروف كل كلمة منها
منقوطة والاخرى غير منقوطة في نحو نائل حيث قال يد به شاع خطا وحكي ان ابا علي
الفارسي دخل على واحد من المتميزين بالعلم فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطا
بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال الحظى فالتفت الى صاحبها كالمغضب
وقال قد اضعنا خطوا تنا في زيارة مثله وخرج من ساعته وجي اسم الفاعل في البعض من
الاجوف بالحذف اى بحذف العين نحو هاع من الهواع وهو القي ولاع من اللوع وهو الهم
والمحبة واحراق العشق القلب والاصل هايع ولايع حذفت الالف المقلوبة من
العين على غير القياس فصار هاع ولاع بوزن فال ومنه اى مما يجي بالحذف قوله تعالى وكنتم
على شفا جرف هار اى هائر منهدم فحذفت العين لما مر ويجي اسم الفاعل في بعض الاجوف

بالقلب المكاني وهو نقل حرف عار باعن عارضه من الحركة والسكون مكان حرف اخر وكل واحد منهما
معروض لعارض الاخر نحو شاك اصله شائك اذا لم يقلب بالمكان كان يحذف ان يقال شائك واصله
شاوك من الشوكة وهو من تمام السلاح من باب علم فوضع العين موضع اللام واللام موضع العين
فقيل شاكو فوزنه فالع فاعل اعلال قاض فعلى هذا يقال جائني شاك ومررت بشاك ورايت شاكيا
واما من قال جاء شاك بالرفع ورايت شاكا ومررت بشاك بالجر فقد حذف حرف العلة اى
العين طلبا للتخفيف وكثر فيه قلب الواو همزة على مقتضى القياس فيقال شائك وحاد اصله واحد فنقل
الواو الى موضع الدال فتعذر الابتداء بالالف فقدم الحا عليه فصار حادو فاعل اعلال قاض فوزنه
عالف ولا يختلجن في قلبك استبعاد القلب المكاني اذ يجوز هذا القلب في كلامهم نحو القسي بكسر القاف
والسين اصله قووس جمع قوس فقدم السين الى موضع الواو الاولى واخرت الى موضع
السين فبقي القاف والواو الثانية في موضعها فصار قسو وبعد الادغام اذ الاعلال مقدم عليه فوزنه
فلوع مثل عصو جمع عصا ثم جعل قسي بضم القاف فقلبت الواوان اعني واو فعول والواو التي
هي اللام يائين لوقوع الواوين المذكورين في الطرف في جمع والاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا
فصارت الواو التي هي اللام كانها وليت الضمة وكانها في التقدير قسو بواو واحدة وتنزل الواو
التي هي مدة منزلة الضمة فقلبت الواو التي هي لام ياء على حد قلبها في ادل فصار قسوي فاجتمع الواو
والياء والسابقة ساكنة فقلبت الواو ياء فادغمت في الياء وكسر ما قبل صيانة لها ثم كسر القاف اتباعا
لما بعدها فصار قسي كما فعلوا هذه الصيغ في عصو وحذو الفعل بالفعل فصار عصي وزنه فعيل
والاصل عدم الاتباع فيها ومنه اى ومن القلب المكاني اينق فوزنه اعفل اصله اوق جمع ناقة على و
زن افعل ثم قدم الواو على النون بسكن ويحصل الخفة فصار اونق ثم جعل الواو ياء على غير القياس
للتخفيف فصار اينق المفعول مقول الخ اصله مقوول كما علال يعل اى اعطى حركة الواو
الى ما قبلها فصار مقوول فاجتمع ساكنان فحذفت الواو الزائدة للمفعول عند سيبويه لان الحذف
بالزيادة اولى بغيره وحذف الواو الاصلي اى عين الفعل دون واو المفعول عند ابي الحسن
الاخفش لان الواو الزائدة اى واو المفعول علامة للمفعول والعلامة لا تحذف وقال سيبويه

اي في جواب الاخفش لا نقول جواب وسلمنا ان الواو علامة للمفعول بل هو اشباع الضمة
... بل على ذلك ... علامة المفعول في
... الواو علامة ... ان العلامة لا تحذف بل اما الا
لتخفيف او لم يوجد علامة اخرى ... علامة اخرى للمفعول
وهي الميم فيكون وزنه اى وزن مقول عنده اى عند سيبويه مفعل بفتح الميم وضم الفاء و
سكون العين وعند الاخفش يكون وزنه مفول بفتح الميم وضم الفاء فان قيل اذا اجتمع
الزائد مع الاصلي فالحذف هو الاصلي كالياء من غاز مع التنوين واذا التقى ساكنان والاول
حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلنا كل ذلك انما يكون اذا كان التقاء
الساكنين في كلمتين وانما هنا ليس كذلك بل هما في كلمة واحدة وكذلك اى كمقول مبيع اصله
مبيوع بيع اعل كاعلال يبيع اى اعطي حركة الياء الى ما قبلها فصار مبيوع بسكون الياء والواو
فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الواو لانه عند سيبويه على اصله فصار مبيع
بضم الباء وسكون الياء ثم كسر الباء المنقوطة بنقطة واحدة حتى تسلم الياء المنقوطة بنقطتين
من تحتها عن قلبها واوا لضم ما قبلها وليسلم البناء عن الالتباس بالواوي وعند الاخفش حذف الياء
اعني العين على اصله لاجل التقاء الساكنين ولم تقلب واوا على ما هو مقتضى القياس لبقاء التقاء
الساكنين حينئذ فصار مبوع فاعطي الكسرة لما قبلها لتدل عليها ولئلا يلتبس بالواوي كما مر في بعت
هكذا وقع النسخ التي رايناها والصواب ان لفظة مر وقعت سهوا من الكاتب لان هذا حواله
كما اعطيت الكسرة لما قبل الياء في بعت اذ اصله بيعت قلبت الياء الفا فاجتمع ساكنان
فحذفت الالف ثم كسرة الباء لتدل على الياء ولئلا يلتبس بالواوي فصار مبوع ثم جعل
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما جعل ياء في ميزان لذلك فصار مبيع فيكون وزنه مفعل
عند سيبويه وعند الاخفش يكون وزنه مفيل الموضع مقال اصله مقول بفتح الميم والواو
فاعل كما اى كاعلال الذي في يخاف اى بنقل حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبها الفا وكذلك اى كمقال

مبيع اصله مبيوع بفتح الميم وسكون الباء وكسر الياء فاعل ابدا وجميع الاعلال فبيكا او قع نحو مبيع
بلا فرق والتفى بالفرق التقديري في مبيع يبيع الموضع اي اسم المكان وبين اسم المفعول
فان تقدير اسم مفعول مبيوع واسم مكان مبيع كما مر في وكيف التبس بينهما والفرق التقديري
معتبر عندهم وذلك كما ان لا اعتبار بها في الفلك بضم الفاء وسكون اللام فانك اذا قدرت
سكونه اي سكون عينه وهو اللام كسكون عين اسد بالضم الساكن جمع اسد بفتحتين
يكون اي الفلك جمعا كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فان جرين مسند الى
الضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا لقيل جرى بالافراد والتذكير على الاصل كما في الفلك
المشحون وهو مثل ولذلك قال المصنف اذا قدرت سكونه في الموضعين بتذكير الضمير
الراجع الى الفلك او جرت لكونه بمعنى السفينة كما في الفلك التي تجري في البحر ولا يدل جرين على
جرت لثبوت الايام فعلن وانما وجب ان يقال جرى ح لانه لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد
واذا قدرت سكونه كسكون قرب بضم القاف وسكون الراء مصدر قرب وهو مفرد
يكون الفلك واحدا كقوله تعالى في الفلك المشحون فان الفلك هنا مفرد اذ لو كان
جمعا لوجب ان يقال المشحونة او المشحونات لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف
في التذكير والتانيث والا فهو مثال ومقول وقد تقدم انهما لا يعلان ولذلك لم
يذكرهما المصنف المجهول لمن قال قيل اي اصله قول كنصر فاسكن الواو للخفة لان الكسرة ثقيلة
على الواو خصوصا مع ضم ما قبلها فصار قول الا قلنا بالضم في الكل وهو لغة ضعيفة لتنقل اجتماع
الضمة والواو وفي لغة اخرى باعطى كسرة الواو في قول الى ما قبلها بعد حذف حركته وانما لم
يذكره لانه لا تلزم اعطاء الحركة اليه فعلم بالالتزام ولم يعكس لعدم الاستلزام في العكس فصار قول
بكسر القاف وسكون الواو ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها وسكونها ولم يذكره اكتفاء بما علم
التزاما مما سبق اذ اعطاء حركة الواو الى ما قبلها يستلزم سكونها ولم يعكس اكتفاء بما علم مطابقة
فيما سبق قصدا الى الموافقة ما ذكره صريحا فصار قيل وهذه افصح اللغات واولا نقلنا فيها وفي لغة

اخرى تشم كسرة ما قبل الياء ضمة اي يوقع الاشمام بتذكير تشم وقيل لغة فصيحة لوجود
الخفة الا انه غير افصح لوجود الاشمام حتى يعلم ان اصل حركة ما قبلها مضموم اي ضمة
مثل المغتون يعني الضمة اي يريد ان ما قبلها مضموم في الاصل وحقيقة هذا الاشمام
ان ينحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ
هي لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء فيما وقع الاشمام في عبارة النحاة الى ضم
الشفتين فقط بعد الاسكان كما في الوقف فان الاشمام في الوقف على اخر الكلمة
بعد اسكان الحرف المضموم الموقوف عليه هو ان تضم الشفتين فقط مثلا اذا
اردت ان تشم في وقف نستعين تسكن النون وتضم شفتيك بعد اسكانها
من غير حركة ما وكذلك بيع مجهول باع واختير وانقيد له وكذلك قلن وبعن اي
ما اتصل به ما تسكن لامه وحذفت العين للساكنين من نحو اخترن وانقدن له فا
فالكسر فيها اي فيما اتصل به ما يسكن لامه فرع على لغة قيل بالكسر الخالص والضم فيه فرع
على لغة قول وبوح بالضم الخالص يعني تجوز فيهن اي في بعض بيع واختير وانقيد له و
قلن وبعن ثلاث لغات كسر ما قبل الياء في كل المطردة وضمة في كلها والاشمام في كلها
ولا يجوز في مثل اقيم لانعدام ضمة ما قبل الياء اذ اصله اقوم واذ لا ضمة فلا اشمام ولا يجوز
ان يقال اقوم بالواو الى كلمة ايضا اي كما لا يجوز الاشمام لان جواز الواو لكان لا شمام
ما قبل حرف العلة في الاصل وهو ليس بموجود في اقيم لما عرفت ان اصله اقوم
بسكون القاف وسوى في مثل قلن وبعن بين المعلوم والمجهول اما في قلن فعلى
لغة قول في المجهول اذ تقول في المعلوم قال قالا قالوا قالت قالتا قلن بضم القاف
وسكون اللام وفي المجهول على تلك اللغة قول قولا قولوا قولت قولتا قولن
بضم القاف وسكون اللام ايضا فوقع التسوية بين المعلوم والمجهول واما على لغة
قيل في المجهول فلا تسوية بينهما اذ تقول على هذه اللغة في المعلوم بعن بكسر الباء وفي

الجهول بعن بالضم اكتفاء بالفرق التقديري فان اصل قلن في المعلوم قلن بضم القاف وفي
المجهول قلن بكسرها واما في بعن فعلى لغة بيع في المجهول تقول في المعلوم باع باعا باعوا باعت
باعتا بعن بكسر الباء وفي المجهول على تلك اللغة بيع بيعا بيعوا بيعت بيعتا بعن بكسر
الباء ايضا فوقع التسوية بينهما واما على لغة بوع في المجهول فلا تسوية اذ تقول على هذه
اللغة في المعلوم بعن بكسر الباء وفي المجهول بعن بالضم اكتفاء بالفرق التقديري فان اصل
قلن في المعلوم قولن بفتح القاف وفي المجهول قولن بضمها وكذلك اصل بعن معلوما بيعن
بفتح الباء ومجهولا بيعن بضمها فالضم والكسر في المعلومين عارضان وفي المجهول اصليان
واصل يقال في المجهول يقول كينصر فاعل كاعلال يخاف اي بنقل حركة الواو الى ما قبلها
وقلبها الفا الباب السادس في الناقص اي المعتل اللام ويقال له اي للمعتل اللام نا
ناقص لنقصانه في الاخر اما من بعض الحركات كما في حالة الرفع نحو يرمي او من الحرف كما في حالة
الجزم نحو لم يرم ويقال له ايضا ذو الاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار عن نفسك
نحو رميت ولا يلزم تسمية الصحيح بذي الاربعة اذ لا يجب الاطراد في التسمية ووجه اعتبار
الاخبار قد مضى في الاجوف ولمواتي الناقص لا يجي بالاستقراء من باب فعل يفعل بكسر العين
فيهما وقد علم من تخصيصه بالذكر انه يجي من الابواب الباقية نحو رمى يرمي وغزا يغزو ورضي
يرضى ودعي يدعى وذكو يذكو وتقول في الحاق الضمائر رمى الى رميا رموا رمت رمتا رمين
الى اصل رمي فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت الواو الفا في قال لذلك واصل
رموا رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما قلبت الفا لئلا يلزم اربع حركات
متوالية موجبة لزيادة الثقل اثنتان تحقيقتان حركتها وحركة ما قبلها واثنتان تقديريتان
هما الياء لان الياء مركبة من كسرتين ولم يعتبروا الحركة ما بعدها اذ لا اعتبار بالحركة الطرفية لكونها
في محل التغير وثلث حركات متوالية ليست في تلك المرتبة من الثقل ولهذا جوزوا ضرب
ولم يجوزوا ضربت وكذلك الواو وما قبلها مضموم فصار رماو فاجتمع ساكنان فحذفت الالف

وهي الالف لاجتماع الساكنين دون الواو لانه ضمير وهو لا يحذف فصار رموا بفتح الميم كذلك الا نقل
رضوا في حذف لام الفعل بسبب الاعلال رضيوا الا انهم ضموا الضاد فيه كي في رضوا بعد الحذف اي حذف
لام الفعل حتى يصح واو الجمع والا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو وهو ثقيل فان اصله
رضيوا دليل الرضوان قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار رضيوا فاستثقلت
الضمة على الياء فصار رضيوا فاجتمع ساكنان فحذفت الياء لانه دون الواو ولانه ضمير فصار
رضوا بكسر الضاد وسكون الواو فضم الضاد ليصح واو الجمع اذ لو لم يضم تقلب ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها او لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو فصار رضوا واصل رمت رميت فحذفت
الياء بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لاجتماع الساكنين كما قلبت وحذفت في رموا
وتحذف الياء بعد القلب في رمتا اصله رميتا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماتا
فحذفت الالف وان لم يجتمع ساكنان صورة لانه اي التاء في حكم السكون تقديرا وتماما
هو في قولا حيث قال هناك وحذف الالف في دعتا وان حصلت الحركة بالف الفاعل لان التاء
ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا ولا يعل حرف العلة في رمين لما مر في القول من ان
ان حرف العلة الساكنة انما تعل اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا اما اذا كان ما قبلها مفتوحا فلا
تعل لخفة الفتحة والسكون المستقبل يرمي اصله يرمي كيضرب فاسكن الياء لثقل الضمة عليها
فصار يرمي ولا يعل الياء باسكانها في مثل يرميان لان حركتها فتحة وهي خفيفة واصل يرمون
يرميون فاسكنت الياء بنقل ضمتها الى الميم بعد سلب حركتها ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار
يرمون او تقول لما اسكنت الياء اجتمع ساكنان وحذفت فصار يرمون بكسر الميم وسكون
الواو ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة صيانة لواو الجمع وكلام المصنف هنا ظاهر في الاحتمال الا
ول اذ لم يتعرض لابدال كسرة الميم الى الضمة الا انه تحمل الثاني ايضا بقرينة قوله في اعلال رامون
ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة وسوى لفظا بين جمع الرجال وبين جمع النساء في مثل يعفون
اي في الغيبة من الناقص الواوي تقول الرجال يعفون والنساء يعفون اكتفاء بالفرق التقديري

وكذلك الواو في جمع ... اذا اتصل ... بضم الفاء وسكون الواو ونحو ذلك تغزون ... والنون
فيه علامة التانيث وعلامة جمع المؤنث فوزنه يفعلن وعلم من ذلك ان الواو في يعفون اذا كان
جمع الرجال زائدة وعلامة جمع المذكر وان النون للاعراب ولذا سقط في الجزم والنصب نحو لم
يغزوا ولن يغزوا واصله يعفوون مثل ينصرون استثقلت الضمة على الواو فاسقطت فاجتمع
ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يعفون فوزنه يعفون ومن ثم اى ومن اجل ان النون في
جمع النساء علامة لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون اى المطلقات ولو لم تكن علامة لسقط
حالة النصب كما هو حال نون الاعراب واصل ترمين للواحدة المخاطبة ترميين مثل تضربين
فاسكنت الياء لثقل الكسرة عليها ثم حذفت تلك الياء لاجتماع الساكنين دون الاخرى لكونها
علامة فصار ترمين فوزنه تفعين وهو اى ترمين مشترك في اللفظ مع جماعة النساء الخطاب
بالفرق التقديري فان اصله اذا كان جمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء مثل تضربن
فوزنه تفعلن واذا دخلت ان للجازم على ترمي سقط الياء منه علامة للجزم فتقول
لم يرم لان حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح ومن ثمه اى ومن اجل ان الياء تسقط علامة
للجزم كالحركة في الصحيح سقط الياء في حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر اصله يسري
بسقط الحركة في الصحيح نحو يضرب وتنصب اثبت الياء اذا دخلت على يرمي الناصب فتقول لن يرمي
لخفة النصب يشمل القاب الاعراب من الجزم والرفع والنصب لان المضارع معرب كما مر ولم
تنصب اثبت الياء بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في مثل لن يخشى لان الالف لا تحتمل الحركة
اى لا تحملها كقوله ولو لا تحسبون الحلم تجزا ما عدم المستيقون احتمالا اى لا تحملي اذ لو حركت لخرجت
عن اصل وضعها وهو السكون الامر منه ارم ... اصله ارمي بسكون الياء فحذفت الياء علامة
للجزم فبقي ارم مثل اثنا كلمة قوله فاذا دخلت الجازم سقط الياء علامة للجزم ... الوجه ان
يقول للوقف او للسكون كما في بعض النسخ واصل ارموا ارميوا كاضربوا فاسكنت الياء ثم
حذفت لاجتماع الساكنين كما في يرضون بلا فرق واصل ارمي بالياء للواحدة المخاطبة ارميي كاضربي

فاسكنت الياء الاصلية لاستثقال الكسرة عليها لا حاجة الا من القياس ويعلم من قوله فاسكنت ان
سكونها بالياء الياء الاصلية ولذا لم يذكره في الاعلال ترمين الا انه ذكره مثلا ليطابق وليزدد السامع في بادي
الامر من اطلاق لفظ الياء اى الياءين من هو الياء المسكن والمحذوف ثم حذفت تلك الياء لاجتماع
الساكنين دون الزائدة لانها ضمير وتقول بنون التاكيد المشددة ارمين بفتح الياء ارميان
ارمن بضم الميم ارمن بكسر الميم ارميان ارمينان وتقول بالخفيفة ارمين بفتح الياء ارمن بضم الميم
ارمن بكسر الميم الفاعل رام اصله رامي على وزن ضارب فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر لا
ستثقال الضمة والكسرة على الياء ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين على الياء والتنوين دون
التنوين لانها نون ساكنة تتبع حركة الاخر اى تاتي بعد الحركة لا كنون حسن فانها قبل الحركة فا
ذا صار الميم اخرا تتبع حركته وتاتي بعدها وليست بعارضة لحروف كالحركة بل هي حرف مستقل
زيدت علامة للتمكن والعلامة لا تحذف ولا تسكن الياء في حالة النصب بل تحرك بالفتح على
ما هو مقتضى حالة النصب لخفة النصب اى الفتحة على الياء وانما قال النصب للمشاكلة وهذا اكثر
في كلامهم واصل رامون راميون على وزن ضاربون فاسكنت الياء بان حذفت حركتها لما
مر ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين دون الواو لانه علامة الرفع ثم ضم الميم لاستدعاء مناسبة
الواو الضمة واذا اضفت اى التثنية اى تثنية رام الى نفسك اى الى ياء المتكلم فقلت جواب
الشرط اى فقلت في الحالات راميای في حالة الرفع اصله راميان فلما اضفته الى ياء المتكلم اسقطت نون
التثنية لانها تؤذن بتمام الكلمة والاضافة تؤذن بعدم تمامها بدون المضاف اليه فلو لم يسقط
النون حالة الاضافة لاجتمع النقيضان فصار راميای وقلت راميي في حالة النصب والجر مثلث
بالثاء اصله رامين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقط النون فصار راميي ثم قلت راميي بادغام
علامة النصب والجر اعني الياء الثانية في ياء الاضافة وهي الياء الثالثة واذا اضفت الجمع
اى جمع رام الى نفسك فقلت رامي بياء مشددة في جميع الاحوال اى حال الرفع والنصب والجر
واصله في حالة الرفع رامو اى اصله رامون سقطت النون بالاضافة فصار راموي فادغم اى في الرفع

الادغام في رامي بالادغام اى الياء الثانية اجتمع الحرفان هما الواو والياء ... في العلة اى في كون كل منهما
حرف علة وسبقت احدهما الاخرى بالسكون فقلبت الواو ياء كما في القاعدة فصار راميي فادغم
الياء الاولى في الثانية فصار رامي ثم كسر الميم لتصح الياء فصار رامي واصله في حالتي النصب والجر فاصله راميين
فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار راميي ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار رامي المفعول
مرمي اصله مرموي فادغم كما في رامي حالة الرفع بلا فرق واذا اضفت التثنية اى تثنية مرمي الى ياء الا المتكلم
ضافة فقلت مرمياي في حالة الرفع اصله مرميان سقطت النون بالاضافة وقلت في حالة النصب
والجر مرميي باربع ياءات اولها منقلبة عن واو المفعول وثانيها لام الفعل وثالثها علامة النصب
والجر ورابعها ياء الاضافة واذا اضفت الجمع اى جمع المذكر السالم الى ياء الاضافة فقلت مرمي اضا ياءات
اى كالتثنية الا ان لام الكلمة مكسورة هنا ومفتوحة في التثنية تابع في كل الاحوال اى في حالة الرفع وا
النصب والجر اما في حالة الرفع فاصله مرميون فلما اضيف الى ياء المتكلم وسقطت النون صار مرموي
فاعل كما في رامون فكسرت الياء الاصلية لصيانة الياء المقلوبة واما في حالتي النصب والجر فاصله مرميين
فصار بعد الاضافة الى ياء المتكلم مرميي فادغمت الياء الثالثة في الرابعة فصار مرمي بكسر الياء الثانية ا
المدغم فيها الموضع مرمى بفتح الميم اصله مرمي قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين الياء وا
التنوين الاصل فيه اى في مرمى انه ياتي على وزن مفعل بكسر العين لانه من يفعل بالكسر الا انهم فروا
عن توالي الكسرات ففتحوا العين كما مر في فصل اسم مكان الا انه من ... الاولى وفتح الثانية
اصله من فاعل مثل رمى من المجهول رمي يرمى مثل ضرب يضرب الى اخرها ولم يقل رمي بسلب الحركة الياء
لخفة الفتحة عليها كما في يرميان واصل يرمى يرمي كيضرب فقلبت الياء الفا كما قلبت في رمى معلوما
وحكم الناقص الواوي نحو غزا يغزو كحكم الناقص اليائي مثل رمى يرمي في كل الاحوال والاصطلاحات التي ذكرت
في اليائي الا في هذا الحكم وهو انهم يبدلون الواو ياء في نحو اغزيت اصله اغزوت تبعا ليغزي اصله
يغزو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر في اوايل باب الاجوف وانما اخر الواوي عن
اليائي مع ان الاصل تقديم الواوي لقوة الواوي لان الواوي لا يجي من اول الدعايم واليائي يجي منه

ولذا الحال مع ان الهاء من حروف الابدال الابدال
جعل حرف مكان حرف غيره لا للادغام

ويتفرع عليه بحث الابدال وغلبة ابدال الواو ياء ... نحو ...
... وباب ... في الصحيح بقوله لا للادغام جعل الطاء مكان تاء افتعل للادغام ...
حروفها اى حروف الابدال وتانيث الضمائر باعتبار المعنى بقرينة اضافة الحروف اليه اذ المصدر يشاول
الكثير ويمكن ان يعني بالابدال بقرينة الجمع بدل واضافة الحروف اليها بيانية اى الحروف التي هي
المبدلات كما في قوله وحروفها ... عند الزمخشري والمصنف خمسة عشر وهي ما يجمعه
استنجده يوم صال زط ومعنى استنجده استعان به وزط اسم قبيلة صال اى حمل من الحملة
وما قيل ان حروفها عند الزمخشري ثلاثة عشر وهي ما يجمعه استنجده يوم طال خلاف ما صرح به في
المفصل حيث قال فيه وحروفه حروف الزوايد والطاء والدال والجيم والصاد والزاي يجمعها
قولك استنجده يوم صال زط الا ان هذا عبارة عينها في الكتب المصححة الحاضرة مع انه ذكر الصاد والزاي
في التفصيل ايضا نعم من الناس من يقول انها ثلاثة عشر يجمعها قولك استنجده يوم طال بل منهم من
يقول انها احد عشر ثمانية من حروف الزيادة من غير السين واللام وثلاثة من غيرها وهي الجيم والطاء
والدال وعند ابن الحاجب اثنا عشر يجمعها قولك انصت يوم جد طاه زل انصت اى اسكت
ويوم ظرف وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو اسم رجل وزل من الذل الخبر المبتدا والظرف مضاف
الى الجملة اى سكت في هذا اليوم واعترض على ان عد السين من حروف الابدال منهم الزمخشري
والمصنف ثم قال ولو اورد اسمع ... اذكر واظلم يعني ان المراد ما لا يكون للادغام والا
لورد اذكر واظلم اصلهما اذتكر واظتلم فان الدال والظاء ليسا من حروف الابدال اتفاقا
ولعل الزمخشري والمصنف نظرا الى الوقوع في الجملة حيث حكى المبرد عن بعض العرب انه يقول
استنجى فلان اى رضا بدل المجد فيبدل من احدى التائين سينا ولا شك ان هذا الابدال ليس للادغام
مع ان المصنف قد ظفر بنص من سيبويه في استنجد كما يجي ان شاء الله تعالى ثم شرع في بيان اى حرف
من حروف المذكورة من اى حرف يبدل مراعيا في ذلك ترتيب الحروف المذكورة فقال الهمزة
منها ابدلت وجوبا اى ابدالا واجبا لا جوازيا مطردا غير موقوف على السماع في احاده اى فيما

همزة الالف نحو صحرا اى فى ما قبله الالف الممدودة لان همزتها الغير الاصل كالف سكرى لان الالف الممدودة
لان همزتها الف فى الاصل كالف سكرى لان الالف الممدودة عند سيبويه فى الاصل مقصورة زيدت
قبلها الف لزيادة المد وذلك لانها للتوسعة صارت كلام الفصل فجاز زيادة الالف قبلها كما فى كتاب
فاجتمع الفان فلو حذفت احدهما لصار الاسم مقصورا كما كان فى صباح العمل ثم جعلت الالف الثانية
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة وفعلا لالتقاء الساكنين دون الزائدة لزيادة المد لتبقى على ابدا ولولا
بعد الممدودة مقصورا وانما قلبت همزة ولم تقلب واوا او ياء مع ان مناسبة حروف العلة بعضها
لبعض اكثر لانه لو قلبت الى احدهما لاجتمع الا قلبها همزة كما فى كساء ورداء لكون ما قبلها الفا فى تجمع
العمل فقصر المسافة ومن ثم اى ومن اجل ان همزة صحراء الف فى الاصل وليست باصلية للجوز
جعلها اى همزة صحراء همزة اى ابقاؤها همزة فى نحو صحارى بفتح الراء جمع صحراء فاذا اردت ان تجمعها ادخلت
خلت بين الحاء والراء الفا وكسرة الراء كما تكسر ما بعد الف الجمع فى مثل مصابيح ومساجد وجعافر
فقلبت الالف التى بعد الراء ياء بالكسرة التى قبلها وتقلب الالف التانيث ايضا ياء لاستدعاء الياء بدلهم
احد اليائين فى الاخرى فصار صحارى بياء مشددة ثم حذفت الياء المدغمة للتخفيف كما فى سيد وابدلوا
من الياء الباقية الفا للتخفيف فى الجمع الثقيل فلزم فتح الراء فصار صحارى بفتح لو كانت همزة صحراء
فى الاصل همزة لجاز صحارى بالهمزة بعد الياء فى صورة ما اى فى صورة من الصور من هذا النحو على
مثال المجاريع مع انه لم يجوز كما يجوز جعل الهمزة همزة فى خطيئة اذ يجوز خطيئة بالهمزة ايضا فظهران
همزة صحراء ليست اصلية وابدلت الهمزة ايضا من الواو المضمومة التى هى الفاء وجوبا مطردا فى نحو اواصل اى فيما
اجتمع فيه واوان متحركان فى اول الكلمة واواصل جمع واصلة اصله وواصل الواو الاولى هى الفاء
والثانية منقلبة من الف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين بالف التكسير كما فى ضوارب ولم تحذف
احديهما لالتباس ولم تقلب ياء لئلا يقع على وزن الالف بين ساكنين الياء والكسرة واما وجوب
قلب الاولى فرارا من اجتماع الواوات عند العطف مع ان الواوين اذا تحركتا احتيج فيهما من الا
ستثقال ما يوجب زلته ومن الواو والتى هى عينه مكسورة قلبت الفاء نحو قائل اى فى اسم

الفاعل من الاجوف الواوى اصلا قاول كما من فى باب الاجوف فى بحث اسم الفاعل من الاجوف
المعتل... من الالف الممدودة اصل الواو والتى هى الشاذ من تلك من الواو التى هى عين مضمومة فى نحو ادؤر
الى جمع القليل من اسم الفاعل الثلاثى الاجوف الواوى اى الدار واصله على وزن افعل والادور
جمع دار ابدلت الواو همزة لثقل الضمة على الواو فى الجمع الثقيل مع كون واحده على
وزن الفعل الثقيل واما لم يبدل فى الثقيل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لئلا يلتبس بصيغة المضارع
ونحو ادور وجمع دور كاس وانما قلنا مع كون واحده على وزن الفعل احترازا عن نحو اوجه جمع وجه
فانه لم يجز قلبها همزة لان خفة الاسم قاومت ثقلة الحركة واما الذى واحده على وزن الفعل
ثقيل بسبب كون واحده على وزن الفعل فوجب ثقله نقله الحركة عن الواو والزمخشرى عد
ادور من الجائز ولعله نظر الى الخفة التى حصلت بسبب سكون ما قبلها وسبب سكونها وسطا وحده
دان لان بعد الاعلال وبين الواو والتى هى لام فى نحو كساء اى فى اسم معرب آخره واو قبلها الف اصله
كساو وانما قلبت الواو همزة فى هذا النحو لوقوع الحركات المختلفة على الواو على تقدير عدم القلب
ثم ان المصنف راعى ترتيب حروف الكلمة حيث قدم اواصل على قائل وقدم قائل على كساء وعكس
الزمخشرى وابن الحاجب نظرا الى ان التغيير بالاخر اولى وابدلت الهمزة ايضا من الياء وجوبا مطردا
نحو بائع اى فى اسم الفاعل من الاجوف اليائى كما اى كالابدال الذى مر فى قائل واعلم ان الهمزة فى
قائل وبائع وكساء وان كانت مقلوبة من الالف كما ذكر فى الاجوف الا ان تلك الالف لما كانت
مقلوبة من الواو والياء جعلها مقلوبة منهما همنا نظرا الى الاصل كما صرح صاحب المغرب فى التعليل
حيث قال لان الهمزة انما ابدلت من الالف المبدلة من الواو والياء واشار الى المذهبين فان
بعض النحويين يزعم ان الهمزة منقلبة عن الالف التى هى بدل على الواو والياء فى قائل وبائع و
كساء وبعضهم يزعم ان الهمزة منقلبة عن نفس الواو والياء او لا من غير واسطة فاشار
همنا الى مذهب الاخير اى المتبادر من عبارته همنا ابدالها من نفس الواو والياء واشار فى الاجوف
الى المذهب الاول حيث قال فقلبت الالف ثم جعلها همزة وابدلت الهمزة جوازا اى ابدالا لا يجب

الا تقع وصح ان يحرك بالضم بقى الهمزة على اصلها مطردا من الواو المضمومة نحو اجوه اصله وجوه
جمع وجه لثقل الضمة على الواو ولم يجب لعدم كون ولحن على وزن الفعل وابدلت جوازا غير مطرد
من الواو الغير المضمومة مكسورة نحو اشاح لثقل الكسرة على الواو اصله وشاح ومفتوحة نحو احد
فى الحديث لثقل الحركة على الواو ولم يذكر الكسرة بذكر فى الياء اصله وحد وروى عن ابن ابى
عباس كان يشير باصبعه فقال النبى عم احد احد اى اشر باصبع واحد وابدلت من الياء جوازا
غير مطرد نحو قطع الله اديه اصله يده لثقل الحركة على الياء وابدلت من الهاء جوازا غير مطرد نحو الا فعلت
واللافعلت اصلهما هل فعلت هلا فعلت وان كان فى بعض لاشعار نحو ماء اصله ماه الا انه غلب
صور الجواز عليه فعد من الجائز حيث سكت عن التقييد ولم يفصله الى الجائز واللازم او نقول
المراد بالواجب ما له سبب موجب وبالجائز ما ليس له سبب موجب فليس لقلب الهاء همزة سبب
موجب بل هو على خلاف القياس فيكون من الجائز فاللزوم لا ينافى الجواز بهذا المعنى والعلة ومن
ثمه اى ومن اجل ان اصله ماه جمع مياه وتصغيره مويه فان همزة وان الشىء الى اصله وانما تعرض
لبيان اصله واشباهه تنبيها على ان الابدال همنا لازم ولنحوه اجاس حكم سوابقه مما دخل فى الحكم الجواز
ولذلك يقال ما هو على الاصل وابدلت من الالف جوازا غير مطرد فى نحو قوله عيين بشوق المشتاق
بكسر الهمزة اصله مشتاق اسم فاعل فلما ابدال المانع من الحركة عاد الى اصله وهى الكسرة وهذا ايضا شاذ
لانه بعيد نقلا صدره يا دار مى بدكادك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتاق الدكادك
جمع دكداك وهو الرمل المتراكم والبرق بضم الباء وفتح الراء جمع برقة وهى ارض غليظة بحجارة
ورمل صبرا اى اعطى صبرا اهيجت حركت وزيدت بريد بالمشتاق نفسه ونحو قراءة من قرا
وهو ابو السختيانى ولا الضالين وقراءة عمرو بن عبيد ولا جان بفتح الهمزة فيهما اذ لا مقتضى
للعدول عن الفتح الخفيف اصل الضالين بالالف لانه اسم فاعل وانما اخر الابدال من الا
لف عن الابدال من الهاء مع ان المناسب تقدم الابدال من الالف عليه لئلا يقع الفصل بينها
وبين اخيها نظرا الى ان الابدال من الهاء فى ماء لازم كما ذكرناه والابدال من الالف فى المشتاق

غير لازم ولا اللازم الابدال فى باب مقدم على غيره فان قيل فلهذا يلزم من تقديم الابدال من الهاء
على الابدال من الواو والياء اذ الابدال فيهما غير لازم قلنا الابدال فيهما وان كان غير لازم الا انه
ليس بشاذ اذ الحركة مطلقا عليها ثقيلة بخلاف الابدال من الهاء فانه شاذ ولا الابدال من الالف
فى نحو المشتاق اذ لا تخفيف فيه بل فيه تثقيل وانما جعل ابدال الهمزة من الالف غير المطرد وان
كان صاحب تمد تلك اللغة مردودة جدا فى العرب عن التقاء الساكنين وان كونه فى لغة ضعيفة
كانه كلحنه غير مطرد انظر الى عدم اطراده فى جميع اللغات وابدلت من العين جوازا غير مطرد نحو
اباب بحر ضاحك زموق اصله عباب وهذا الابدال اشد لكونه فى غاية القلة ولذا اضرب
والعباب ارتفاع الماء وضحك البحر كناية عن امتلائه وتموجه وزموق اى عميق قول الحاد
بحر جمع اى الهمزة والهاء والالف والعين وهو الخلق تعليل ابدال الهمزة من الهاء والالف
والعين والسين منها ابدلت جوازا غير مطرد من التاء نحو استخذ اصله اتخذ عند سيبويه على
ما حكى المبرد عن بعض العرب كما مر ابدلت التاء الاولى سينا ومن انكر كون السين من حروف
الابدال انكر كون اصل استخذ اتخذ بل يقول انه استفعل من تخذ يتخذ كما مر لغيرها فى المهموز
التاء منها ابدلت من الواو والتى هى فاء جوازا غير مطرد نحو تخمة بضم التاء وفتح الهاء والميم والعامة يقول
تخمة بسكون الخاء اصلها وخمة لانه من الوخامة بمعنى الثقل ابدلت التاء من الواو فصار تخمة ومن
الواو والتى هى لام نحو اخت اصلها اخو بالتحريك كاخ فان اصله ايضا اخو بالتحريك حذفت اللام منهما
على غير القياس لكثرة استعمالهما وهو الواو لانك تقول فى التثنية اخوان ولم يعوض عنه للمذكر وعوض
للمؤنث فرقا بينهما ولم يعكس لكثرة استعمال المذكر ولان التعويض فرع كالمؤنث وخص
التاء للتعويض لمجيئها للتانيث وضم الهمزة فى اخت دون اخ لاجل التاء التى تثبت فى الاصل
والوقف كالاسم الثلاثى فكان الضم جعل دليلا على ان التاء عوض من الواو ولاجل ان التاء
ثابتة فى الوصل والوقف وانها بمنزلة الحرف الاصلى وان الاسم مثل ثلاثى قبل فى تثنيتها اختان بالتاء
دون اخوان بالواو وان كانت التثنية ترد على الاصل وانه ما لاح فلما لم يعوض من الواو فيه الشىء

فكأنه لم يكن فيه من الاصل شئ ثان فلم يجز قبله ولسليل القرب بحرجيها وابدلت التاء من الياء جوازا غير
مطرد نحو ثنتان اصله ثنيان وعدوا المؤنثين لانه من ثنيت وفي اسنتوا بفتح الهمزة من باب الافتعال اي اقحطوا
بو الصلة اسنيوا بالياء واصله اسنووا بالواو بدليل سنوات ابدلت الياء من الواو فصار اسنيوا
ثم قلبت ابدلت التاء من الياء فصار اسنتوا فلو قلبت اليا الفا ابدلت من الياء دون الواو
لان حكم الواو الرابعة قلبها ياء حتى لا يقع الحركة على الياء الضعيف وابدلت التاء من السين
جوازا غير مطرد نحو ست اصله سدس ... قاتل الله بني السعلات عمرو بن
يربوع شرار النات غير اعفاء ولا اكياء الاصل الناس ولا اكياس جمع كيس والمنادى محذوف
اي يا قوم السعلات ... الخبيثات وعمرو بدل من بني وشرار النات صفة
عمرو وعمرو هنا اسم قبيلة وشرار جمع شرير واعفاء جمع عفيف يريد يا قوم قاتل الله ...
فانهم شرار الناس وغير اعفاء وغير اكياس وذكر في ... من حكاية العرب ان عمرو بن يربوع
تزوج سعلات وهي انثى من خبث الجن وولدت له اولادا ثم ابقت منه ثم تناسل الاولاد
فصار عمرو بن يربوع اسم قبيلة فعلى هذا السعلات جمع سعلاة بمعنى الغول وابدلت التاء جوازا
غير مطرد من الصاد نحو لصت اصله لص بالتشديد لقرب بين التاء والسين والصاد ...
وابدلت التاء من الباء جوازا غير مطرد نحو الذعالت اصله الذعالب لكثرة استعماله وهو جمع ذعلبة
بكسر الذال وهي الناقة السريعة واما الذعاليب فجمع الذعلوب بضم الذال وهي قطعة
الخرقة والنون ... ابدلت من الواو جوازا غير مطرد نحو صنعاني اصله صنعاوي فكأنهم
قالوا صنعاوي ... ثم ابدلوا الواو النون وقيل النون بدل من الهمزة في صنعاء
والاول هو الوجه اذ لا مقاربة بين الهمزة والنون بخلاف الواو والنون وصنعاء ممدودة
قصبة اليمن ... النون من حروف ... وابدلت النون من اللام على الضعف ...
... نحو لعن اصله لعل لكثرة ... وقيل انهما لغتان ...
... الجهورية ... ابدلت جوازا غير مطرد من الياء المشددة

الجيم

في الوقف ... والياء في الجيم لكونهما من وسط اللسان ... الجهر قال
ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت قال فقيمج اصله فقيمي وفقيم اسم قبيلة فقالت
من ايهم فقال مرج ... ابو علج
... عن الشجر ... العشج ... كمل البرنج
... الاصل ... البرني ... الكتل بضم الكاف وفتح التاء المجتمع ... الدال حتى لا يقع الحركات على الياء
الضعيف وابدلت الجيم جوازا غير مطرد من الياء غير المشددة ... حجتي المشددة وانما قال
... المشددة لان ابدال الجيم من الياء المشددة كثير شايع في استعمال الفصحاء سواء كان
... في الوقف كفقيمج او في الوصل كابي علج او غير ... كاجل ... وسواء كان في النثر
كالمثال الاول او في الشعر كالمثال الثاني والثالث في قوله كان في اذنابهن الشول من عبس
الصيف قرون الاجل الشول جمع شائل ... والعبس بالتحريك ما يتعلق باذناب
الابل من ابوالها وابعارها فيجف عليها في الصيف والاجل اصله الايل وهو الوعل شبه البعرات
المتعلقة باذناب الابل في الصيف بقرون الايل واما ابدال الجيم من الياء المخففة فلا يحفظ ...
الا في الشعر ولذلك قيل ان هذا الابدال ... شروط ثلثة ... والوقف ...
... فهو قليل نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج ... فلا يزال شاحج ياتيك بج اي بي
اقمر نهات ... لا ... اللاهم ... اقمر ... صوت ...
... الاذن فلا يزال ... يقول ... ان ... بيتك
... حتى ... الدال ... من التاء جوازا
... اصله ... اصله ... ابدلت
من ... غير مطرد نحو ... اصله ...
غير مطرد نحو ... بالالف ... وان ... بالالف ...

فلو ... الواو ... على ... بالالف ... ان الاصل ... وابدلت
الهاء من الياء جوازا غير مطرد نحو هذه ... اصلها هذي ... لانه ثبت ان الياء للتانيث ...
... من ... الياء من ... ابدلت ... من الالف
والياء لمناسبتها الالف في حروف العلة ... ان تنحو
ان تنحو بالفتحة ما قبل الالف نحو الكسرة ... وتمتنع في اكلت عنبا ... بسبب جواز
الامالة فقصد المناسبة لكسرة قبل الالف ... والكسرة انما تؤثر في الامالة اذا تقدمت على
الالف بحرف كعماد او بحرفين اولهما ساكن كشملال واما اذا تقدمت عليها بحرفين متحركين ا
او اكثر مثل اكلت عنبا وقلت قنبا فلا تؤثر واما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها وهو عندنا وله
درهمان ... وان كان شاذا ان الهاء خفية فلا يعتد بها فكانه لم يفصل بين الالف والكسرة
بأكثر من حرف بخلاف اكلت عنبا فان الياء ليست خفية وابدلت الهاء في الوقف من التاء
وجوبا مطردا في مثل طلحة اي في اسم المفرد الذي في آخره تاء التانيث لان في الاصل للفرق بينها وبين
التاء التي في الفعل نحو ضربت ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول
الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو مفيتح تصغير مفتاح ومفاتيح جمعه اي فيما وقع الالف بعد كسرة
وابدلت الياء من الواو وجوبا مطردا نحو ميقات اي فيما اذا كان الواو ساكنا وما قبلها مكسورا
وقوله لكسرة ما قبلها اي الواو والياء وسكونها واستدعاء الكسرة الياء تعليل لابدال الياء من
الالف والواو جميعا وابدلت الياء من الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب اصله ذئب اي فيما يكون الهمزة
ساكنة وما قبلها مكسورا ... عن ... الساكن واستدعاء ما قبلها ...
... ابدلت جوازا غير مطرد من احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي في قول العجاج ...
... تقضي البازي اذا البازي كسر ... فانكدر اصله تقضض ...
... من ... المضاعف ... الفعل من ...
... العجاج ... البازي ...

... الضاد ... الياء ... من التفعل ...
الياء من الضاد ... الياء لان ... الياء لان الا
... الابدال حروف العلة ... والواو ... بالنسبة الا الياء والالف وقد يكون ما قبل
الابدال منه مكسورا ... وقد يكون مضموما كما في تقضي البازي فلا
الالف ... فتعين الياء ولانها ... بحال التغيير ... الضاد ... الياء كما
في ... على انه مفعول مطلق ... الممدوح ...
... على ... حال بتقدير ... جمع
... وابدلت الياء من النون جوازا غير مطرد نحو اناسي اصله
اناسين لانه جمع انسان ودينار اصله دنار بالتشديد فابدلت النون فيهما ياء لقرب الياء من النون في
الغنة واللين وكسرة ما قبلها ثم ادغم الياء في الياء وابدلت الياء من العين جوازا غير مطرد نحو ضفادي
بسكون الياء لانه حكاية من قول ... ليس ... ولضفادي ... المنهل المورد والمشرب
... جمع ... ما اجتمع من ماء ... جمع نقنقة وهي صوت الضفدع ...
... الواردة ... لمن يرده والضفادع ... اصوات
الضفادي ... اصله ضفادع جمع ضفدع بكسر الضاد والدال وسكون الفاء ...
العين لانه من حروف الحلق وهي ثقيلة وكسرة ما قبلها المستدعية للياء وابدلت الياء من التاء جوازا
غير مطرد نحو ايتصلت بالواو العاطفة في قوله ... واتصلت ... الفرقد ...
... اصله اتصلت ... فلو ... اصله او تصلت من الوصل قلبت الواو
تاء على القياس لان فاء الافتعال اذا كان واوا قلبت الواو تاء ... القياس ...
ثم ابدل الشاعر الياء من التاء وان لم تكن بينهما مناسبة الا ان التاء لما ابدلت من الواو وبين الياء
والواو مناسبة فكانه كان المناسبة حاصلة بين الياء والياء فابدلها منها واما اهل الحجاز فيقلبون
الواو ياء لانكسار ما قبلها ويتركون الياء على حالها فان زالت كسرة ما قبلها كما في ... لا يقلبون

الواو بالعدم علة القلب ح وهذا عمل الزمخشري والمصنف تبعوا الشاعر واتصلت على ان اليا بدل من
التاء في اتصلت في الجملة بدلا من الواو على لغة اهل الحجاز وما وقع في النسخ من اتصلت بدون الواو
فخطا لانه وقع من الكاتب اذ لو كان بدون الواو يكون ما قبلها مكسورا فيحتمل ان يكون مبدلا من
الواو على لغة اهل الحجاز فلا يتعين لان يكون مثالا لابدال اليا من التاء ولما اذا كان الواو
مع الواو فح لا يكون ما قبلها مكسورا فلا يحتمل ان يكون مبدلا من الواو على تلك اللغة فيتعين ان
يكون مثالا لابدال اليا من التاء قال ابن الحاجب انما ابدلت التاء يا لكونها احد حرفي التضعيف
وابدلت اليا من البا جوازا غير مطرد نحو الثعالي في قوله كان رحلي على شغوا حادرة ظميا وقد بل من طل
خوافيها لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها الشغوا العقاب الحادرة المكتنزة
الصلب شبه راحلته في سرعتها بعقاب ظميا ان معناها لا تقرب الى السواد او عطش الى الدم الصيد والطل
مطر ضعيف والخوافي ريش صغار واذا ابلها الطل اسرعت والضمير في لها للعقاب اي لها ذكرنا
اشارير جمع اشرارة ... قطعة من القديد تتمره تقطعه والوخز الشي القليل
يعني انها تصيد لحومها الثعالب والارانب اصل الثعالي والاراني الثعالب والارانب وابدلت اليا من
السين جوازا غير مطرد نحو السادي في قوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي اصله
سادس الفسال جمع فسل بفتح الفاء وسكون السين وهو الرجل الخسيس يعني اذا عد اربعة من رذال القوم
فزوجك خامسها وابوك سادسها وابدلت اليا جوازا غير مطرد من الثاء نحو الثالي في قوله قد مر يومان و
هذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي اصل الثالي الثالث يعني مضى يومان وهذا يوم الثالث وانت لا تبالي ولا تكترث
بالفراق لكسرة ما قبلهن اي اليا والسين والثاء الواو وابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو ضوا
رب اي فيما وقع الالف قبل الف التكسير جمع ضارب فلما زيد الالف بعد الف اسم الفاعل للتكسير اجتمع
الالفان فابدلت الواو من الاولى لقربها في العلة واجتماع الساكنين وعدم امكان حذف احدهما
لالتباسه بالواحد كما مر او اصلا وابدلت الواو من اليا وجوبا نحو موقن اي اذا كانت اليا ساكنة
وما قبلها مضموم اصله ميقن لضمة ما قبلها واستدعاء الضمة الواو ولم يوجد قول وجوبا مطردا اصلا

ما اكثر الشيخ مع وجوب ذكره ... الكتاب ... ذلك الكتاب ... وابدلت الواو من الهمزة
جوازا غير مطرد نحو لوم اي فيما كان الهمزة ساكنة وما قبلها مضموما ... لوم ... ان عرايك الساكنة
ليتها وما قبلها مضموم والميم ابدلت من الواو جوازا غير مطرد نحو فم اي ابدل الميم من الواو في فم وحده اذ لم
يقع في كلامهم مثله فيلحقه به وليس مثله ... فاستغنى عن ابدال واوه ميما واصل فم
فوه بدليل افواه حذفت الها منه على غير القياس لخفائها وكثرة استعمالها ثم قلبت الواو ميما لاتحاد مخرجهما
... او لقرب مخرجهما ... فكانهما متحدان في مخرج ... لانه لو لم تقلب الواو ميما وجب ان تقلب الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها وان تحذف الالف لالتقاء الساكنين التنوين والالف فيلزم ان يبقى الاسم المتمكن على حرف
واحد وهو غير موجود في كلامهم وانما عدل ابن الحاجب حيث سكت عن التقييد مع انه لا يلزم من لزوم قلب
الواو ميما انما حصل من حذف الها وليس بحذفه سبب موجب بل هو على ... خلاف القياس لكثرة الاستعمال
فيكون جايزا لا واجبا والميم ايضا ابدلت من اللام جوازا غير مطرد اي من لام التعريف نحو قوله عليه السلام
ليس من امبر امصيام في امسفر بدليل كثرة اللام في التعريف اي ليس من البر الصيام في السفر اذا ضر الصايم
لقربها اي لمناسبة الميم واللام في المجهورية وابدلت الميم من النون الساكنة جوازا غير مطرد نحو عمبر اصله
عنبر وقد مر البحث عنه في اخر فصل الماضي وابدلت من النون المتحركة جوازا غير مطرد نحو البنام في قوله يا بال
ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام اصله البنان يا بال منادى مرخم اصله يا بالة اسم امراة التمتام
الذي يكرر التاء في كلامهم والواو في وكفك للقسم على سبيل الاستعطاف وليس هو على الحقيقة المخضب من
الخضاب صفة لكفك ومضاف الى البنام والبنام اطراف الاصابع وقوله لقربها اي الميم والنون في المجهورية
تعليل لابدال الميم من النون الساكنة والمتحركة معا وابدلت الميم من البا جوازا غير مطرد نحو قولهم ما زالت
راتما على هذا اي راتبا يعني ثابتا لاتحاد مخرجهما وتحاذيهما في المجهورية الصاد ابدلت جوازا مطردا من السين
نحو اصبغ اصله اسبغ اي اتم لقرب مخرجهما واتحادهما في الصفير الالف ابدلت من اختيها اي الواو والياء
وجوبا مطردا نحو قال وباع اي فيما اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما اصلهما قول وبيع كما مر وابدلت الالف من
الهمزة جوازا مطردا نحو راس اي فيما اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوحا اصله رأس كما مر في المهموز

... الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا ... المثال بتحريك الساكن واستدعاء
ما قبلها اللام ابدلت من النون جوازا غير مطرد نحو اصيلال في قوله وقفت بها اصيلالا اسايلها عيت
جوابا وما بالربع من احد المعنى وقفت بدار الحبيبة اصيلالا اسالها عن الحبيبة فعجزت عن الجواب وما بها
احد يجيبني اصله اصيلان تصغير اصلان وهو جمع اصيل ... الاصيل هو الوقت بعد العصر
الى المغرب صغر اصلان اصيلان ثم ابدل من النون لام فقيل اصيلال وابدلت من الضاد ايضا
جوازا غير مطرد نحو الطجع في قوله لما راى ان لا دعة ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع راى اي الذئب
والدعة سعة العيش الحقف الرمل المجتمع اصله اضطجع لاتحادهما اي اللام والنون والضاد في المجهورية
الزاء ابدلت من السين جوازا غير مطرد نحو يزدل اصله يسدل بضم الجيم والسدل الارخاء لاتحاد
مخرجهما وقربهما في الهمس ولما كان السين حرفا مهموسا والدال حرفا مجهورا وكرهوا الخروج من
من حرف الى حرف ينافيه قربوا احدهما من الاخر بان ابدلوا من السين زاء لانها من مخرجها
واختها في الصفير وتوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان وابدلت من الصاد ايضا جوازا غير مطرد
نحو قول حاتم الطائي حين اسر في عنزة ... ان يفصد ناقة لها فقام حاتم
الى الناقة فنحرها فلامته على ذلك فقال هكذا فزدي انه اي هكذا فصدي الكرام اصله فصدي وانا تاكيد للياء
الاضافة والهاء فيه للوقف لقرب مخرجهما واتحادهما في الصفير ولم يذكره المصنف اكتفاء بما ذكره
في ابدال الصاد من السين الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في باب افتعل نحو اصطبر اصله اصتبر
فيما كان قبل تاء الافتعال من الحروف المستعلية المطبقة وجوبا غير مطرد في فحصط اصله فحصت من باب
فتح يفتح ... اي فيما كان قبل تاء الضمير من الحروف المستعلية المطبقة تشبيها لتاء الضمير بتاء
الافتعال ... الفصل ... قال سيبويه اعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب لان هذا
الضمير ليس كتاء الافتعال في اللزوم لقرب مخرجهما والموضع الذي لم يقيد الابدال فيه بالوجوب المطرد
والجواز المطرد وقوله من الصور المذكورة بيان للموضع الذي لم يقيد اي من ابدال حرف بحرف
منذ شرع في بحث الابدال يكون الابدال في ذلك الموضع الغير المقيد جايزا غير مطرد كما قرر ثلة نحو

في موضع **الباب السابع في اللفيف** وهو ... اجتماع حرفي علة ... وسمي ...
من قبايل الحشر لفيف ... لتعرضهم من وجه شتى وهو على ضربين احدهما مفروق وهو ما كان فرق
بين حرفي العلة ... حروف العلة ... بالمفروق وهو ما قرن ... بين حرفي العلة بان لا يدخل بينهما
حرف اخر ... اللفيف ... وقدم المفروق ... على العين ولانها
اذا اجتمعا ... احدهما بالاخر ... فيكون ابعد من الصحيح بخلاف ما اذا لم يجتمعا
فهو اقرب الى الصحيح بخلاف ما اذا لم يجتمعا فهو اقرب الى الصحيح وما هو الى الصحيح فهو احق بالتقديم اللفيف
المفروق مثل وقى يقي حكم فايه حكم فاء وعد يعد اي حكم فاء ... حكم فاء وعد و حكم فاء يقي حكم
فاء يعد وحكم ... قد مر في المثال وحكم لامها كحكم لام رمى يرمي وحكم لامها قد مضى في الناقص اي حكم
لام اللفيف المفروق كحكم لام المعتل اللام اذ هو مما يصدق عليه المعتل اللام وكذلك اي مثل حكم وقى
يقي فاء ولاما حكم اخواتهما من الفاعل والمفعول وغيرهما فاء ولاما مثل حكم فاء وقى وموقي حكم فاء
واعد وموعود وحكم لامهما حكم لام رام ومرمي وعلى هذا الامر منهما ق اصله اوقي على وزن اضرب وا
اعلاله اعلال اخواتهما واصولهما ... باقي المثال والناقص قيا قوا قي قيا قين
ونقول بنون التاكيد الثقيلة قين قيان قن قين قيان وبالخفيفة قين قن قين من الفاعل واق
اصله واقي اعلاله كاعلال رام اصله المفعول موقي في حالة الاصل والاعلال كحال مرمي الموضع موقى
كمرمى الالة ميقى اصله موقى اعل فاؤه كعل ميعد ولامه كلام مرمى المجهول منها وقي يوقى كرمي
يرمى اللفيف المقرون نحو طوى يطوي الاول منهما وحكمهما لاما حكم الناقص لانهما ناقصان من حيث
اللام ولا يعل عينها لما مر في باب الاجوف من لزوم اجتماع الاعلالين الامر اطو اطويا اطووا
اطوي اطويا اطوين ... ونقول ... بنون التاكيد الثقيلة اطوين اطويان ...
اطوين اطويان ... وتقول بالخفيفة اطوين اطون ... بنون التاكيد
الخفيفة ... من باب علم ... من باب
ضرب ... وتقول بالخفيفة ...

اروون ارون وطوا ادعت [illegible] حكم نون التاكيد في الناقص واللفيف وان فتحها الكون
احكام افعالها المنونين [illegible] فالناظر احرف العلة التي في اخر الكلمة التي لها حذف اصلية اي من
نفس الكلمة محذوفة في الواحد المذكر وتلك الحروف المحذوفة لالتقاء الساكنين السكون وهو انعدم بدخول
النون لان بدخول النون بني على الفتح للتركيب ولا سكون مع البناء على الفتح وتقع تلك الحروف وفيه
خفة الفتحة عليها نحو الياء في الطوين والواو في [illegible] والياء في ارويح كما ترد في المحذوفة وتفتح
في التثنية نحو الطويا واغزوا وارويا بتاء ولم يكن النون مع ضمير بارز لحالتي الالف المتصلة بمثل الف
التثنية فلان الفعل المعتل اللام المحذوفة لامه لاجل السكون اذا بقي الكلمة متصلة به كالف التثنية
عاد اللام وفتحت لانعدام موجب السقوط وهو كونه في الاخر وخفة الفتحة كذلك النون التاكيد اذا لم تكن
مع ضمير بارز كانتا متصلتين بالفعل اذ لا حاجز عن اتصالها بغير ضمير بمنزلة جزء كالف التثنية فيرد
بسببها ما يرد بسبب الف التثنية وان كانت حرف العلة غير [illegible] اما قبلها ان كان ما قبلها مفتوحا
تحرك تلك الحروف بحركة موافقة لها لفظا وحركتها بسبب اجتماع الساكنين احدهما حرف العلة والاخر
اول نوني التاكيد وخفة ما قبلها بسبب خفة حركتها وهي الفتحة نحو ارون بضم واو الضمير وارين
بكسر ياء الضمير كما حركت واو الضمير بحركة موافقة لها في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وحركت ياء
الضمير بحركة موافقة لها في قولك يا هند لم ترين القوم وان لم يكن ما قبل حرف العلة غير مفتوح سواء
كان مضموما او مكسورا الحذف حرف العلة وان كانت ضمير العوام الخفة بينما قبلها نحو الطون بضم العين
اصله الطوون حذفت الواو للجمع لاجتماع الساكنين وضمة ما قبلها والطون بكسر اصله الطوين حذفت
ياء الضمير لالتقاء الساكنين مع كسرة ما قبلها كما حذفت واو الضمير في اللفظ دون الخط لئلا يلتبس
بالجمع [illegible] والقوم [illegible] ياء الضمير في اللفظ دون الخط كذلك في يا امراة لترين القوم
اذا كان حرف العلة [illegible] [illegible] المنفصلة فكان المتصل المعتل اللام اذا
اتصل بالكلمة المنفصلة [illegible] الضمير [illegible] لذلك الضمير لكان ما قبله مفتوحا ويحذف اذا
كان ما قبله غير مفتوح وكذلك [illegible] باعتبارين يعني اذا كان ما قبل الضمير مفتوحا يحرك الضمير

[illegible] كان غير مفتوح [illegible] لان تحلل بالضمير [illegible] عن اتصالها بالفعل الفاعل من طوى
يطوي [illegible] واصله طاوي [illegible] اعلال [illegible] ولا يعل واوه [illegible] كما لم يعل في طوى
وتفعل [illegible] اسم الفاعل من الثلاثي [illegible] للمفرد المذكر [illegible] للتثنية اصله [illegible] والجمع
اصله [illegible] بعد الف زايدة [illegible] المفرد والمؤنث [illegible] التثنية انقلب
الف التانيث ياء لاجتماع الالفين [illegible] لا لتلتبس بالمفرد والجمع ايضا
الى جمع المذكر والمتفق في الجمعين بصيغة واحدة لقلة استعماله فلم يبال بالالتباس مع الاكتفاء بالقراين
ولا يجعل واو في الجمعين ياء كما جعل الواو ياء في سياطة حتى لا يجتمع الاعلالان لان احدهما قلب الواو
التي هي عين ياء وثانيهما قلب الياء التي هي لام همزة كما ذكرنا وهذا القلب ايضا اعلال في اصطلاحهم ان
الى قول الزمخشري في المفصل واما قولهم رواء مع سكونها في ريان وانقلابها قليلا لجمعوا بين اعلا
لين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة والاقوله في مواضع اخر منه واعلال اسم الفاعل
من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة والاقول ابن الحاجب صح رواء جمع ريان كراهة اجتماع اعلا
لين ومن الاطلاق في كلامهم اكثر من ان يحصى واما قولهم الاعلال تغيير حرف علة للتخفيف فلا ينافيه لان
في اجتماع حرف العلة في رواء وفي كون الياء عرضة لتوارد الحركات من الثقل المحسوس ما ليس في الخفة
ولهذا اطلقوا الاعلال على قلب الالف همزة في قائل مع غاية الخفة في الالف لان اجتماع الالفين اثقل
من الهمزة واعلم ان اجتماع الاعلالين انما لا يجوز اذا كانا من جنس واحد واذا كانا متواليين بحيث لا
يكون بينهما فاصل ولم يكونا في محل واحد فخرج بالقيد الاول نحو يقال ويباع اذ تحرك قبله وبالثالث
نحو يدعو اصله يدعو قلبت الواو ياء ثم الياء الفا واعتمد وانه ترك هذه القيود على لفظ الاجتماع
ولفظ الاعلالين فانه ليس بتوقيف فلا يكون في قولهم اجتماع الاعلالين يمتنع [illegible] من غير [illegible]
بالبر [illegible] تثنية المؤنث في حالة النصب [illegible] الاربع ياءات الاولى منقلبة
عن العين التي هي الواو والثانية اللام والثالثة منقلبة عن الالف التانيث والرابعة علامة النصب
واخفيت الاولى في الثانية مثل [illegible] في تثنية [illegible] تثنية المؤنث في حالة النصب

الى ربيين الاياء المتكلم قلت وانه ربيتي نحو ست ياءات الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل
والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة
اي ياء المتكلم ادغمت الاولى في الثانية المفتوحة والرابعة في الخامسة المفتوحة والثالثة مخففة مفتوحة
المفعول مطوي اصله مطووي اعل كاعلال مرمي الموضع مطوى اصله مطوي اعل كاعلال مرمى والالة
مطوى اصله مطوي اعل كاعلال مرمى المجهول طوي يطوى اصله يطوي اعل كاعلال يرمى وحكم لام
هذه الاشياء اي الفاعل والمفعول والموضع والالة ومجهول الماضي ومجهول المضارع من اللفيف
المقرون كحكم لام الناقص كما اشرنا اليه وحكم عينهن كحكم عين طوى في عدم الاعلال في الكلمة التي
اجتمع فيها اعلالان بتقدير اعلالها اي اعلال عين تلك الكلمة كطاوي ومطوي ومطوى ومطوى
وطوي يطوى وفي الكلمة التي لم يجتمع فيها اعلالان يكون حكمها اي حكم العين ايضا اي كالتي لم يجتمع
فيه اعلالان كحكم عين طوى في عدم الاعلال للمتابعة نحو طويا فانه لو اعل عين طويا
لم يلزم اجتماع الاعلالين الا انه لا يعل تبعا لطوى وطاويان وطوي
مجهول طوى فانه لو اعل الواو فيها بقلب الفا او باسكانها
لثقل الكسرة عليها لم يلزم اجتماع الاعلالين الا انه
لا يعل حملا على طوى فلنختم الكلام والحمد لله
على التمام وعلى رسولنا افضل الصلوة
والسلام وعلى اله الكرام وا
اصحابه العظام تمت
الكتاب [illegible]
[illegible]

عدده
١٧٠
[illegible]
بجا [illegible] سنه اولديكر
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

سؤال بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير مراح
مصنفك ذابنده بنده كتابنك اولنده يدي شيء ذكر اتمك
اوله يدي شيلك اوجي واجبة الاستعمال دنلردر ودردي
جائزة الاستعمال دنلردر واجبة الاستعمال دن اولان
بسمله حمدله تصليه جائزة الاستعمال دن اولان اسم كتاب
فن كتاب تعداد وصور تبيين عوض بسمله نك واجبة
الاستعمال دن ايدوكنه اكي دليل وار بري دليل عقلي
وبري دليل نقلي دليل عقلي كافر كتاب ايله مؤمن كتابنك
مابينين فرق در دليل نقليده اكي بري ايت ايله وبري حديث ايله
آيت ايله اولان اقرأ باسم ربك حديث ايله اولان كل
امر ذي بال لم يبدأ بسم الله فهو ابتر واجبة حمدله نك

١٩

واجبة الاستعمال دن ايدوكنه اكي دليل وار بري آيت ايله
وبري حديث ايله آيت ايله اولان قل الحمد لله حديث ايله
ايله اولان شكر المنعم على المنعم عليه واجب تصليه نك
واجبة الاستعمال دن ايدوكنه اكي دليل وار بري آيت ايله
وبري حديث ايله آيت ايله اولان ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
حديث ايله اولان من دعا الى الله ولم يصل علي لم يستجب
دعائه اكر سؤال اولنورسه نيچون مصنف كتابنك
اولنده بسمله ذكر ايتدي الحمد يه ذكر اتمدي جواب اولدر كه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلمه تبعيدن اوتري ذكر اتمدي
زيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام حمده عجز اظهار ايتدي
حتى ديديكه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ديدي
وبر جواب دخي اولدر كه حال دليل ايله ذكر اتمشدر مقال دليل ايله
ذكر اتمدي اشته زيرا رسول الله صلى عليه وسلم لسان الحال
انطق من لسان المقال ديمشلردر وبر وجهله جواب دخي اولدر كه

اكتفا بابنده بنده مصنف بسمله نك ذكر ايله اكتفا حمدله ذكر اتمدي
زيرا ايكي شيئك ذكرنده بر شيء ايله اكتفا قرآن عظيمده كلدي كه الله تعالى
وسرابيل تقيكم الحر والبرد ديجك يرده حر ذكر ايتدي برد ذكر اتمدي
حر ذكر ايله اكتفا ايتدي وبر وجهله جواب دخي اولدر كه حما لنفسه
ذكر اتمدي كتاب كندينك كتاب اولدغي حيثيتيله كتب سلف كبي دكول
ايتدي وكن تخيلا ذكر اتمدي قال ديدي ذكر ديمدي قال معتلدر در
ذكر صحيح مثال ايله تسلمي اولادر زيرا اكندنك ضعفنه اشارتدر
ووهم مغتفر قولنه مناسبدر قال ديدي قلت ديمدي زيرا قلت
نفس متكلم وحده در معناسي بن ديرم ديمك اولور بونده انانيت واردر
قال ديدي يقول ديمدي زيرا قال فعل ماضيدر تحققه دلالت ايدر
يقول فعل مضارعدر شكه دلالت ايدر تحقق باشلمق اولادر
شكدن قال المفتقر ديدي قال المحتاج ديمدي قرآن عظيمه تبعيدن اوتري
زيرا قرآن عظيمده الله تعالى والله الغني وانتم الفقراء ديدي قال
الفقير ديمدي زيرا فقير حرفي مفتقرك حرفي چوقدر زياده
حرف زياده معنايه دلالت ايدر اكا بناء مفتقر ديدي فقير ديمدي

الكودر

اكر دريسك كه چونكه زياده حرف زياده معنايه دلالت ايدر مستغفرك
حرف خود دخي زياده نيچون استغفار بابندن اكتفا ووب مستغفر ديمدي
جواب اولدر كه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طرف الامر ذم جميعه
خير الامور اوسطها ديديكي الى الله ديدي الى الغني ديمدي زيرا الله
اسم ذات مستجمع جميع صفاتدر الله لفظي ذكر اتمك جميع صفاتي
ذكر اتمش كبي اولور الى الله الودود ديدي الى الله الغني ديمدي
رعايه للسجع يعني سجعه رعايتدن اوتري الودود ديدي زيرا
التوبا بننده مسعود كلور قال المفتقر الى الله الودود احمد بن
علي بن مسعود ودود بمعني واددر اولمق وار ودود بمعني
مودود اولمق وار ودود بمعني واددر اولورسه معناسي
اوليا الله كه اوليا انبياسن سوجيدر ديمك اولور اكر ودود
بمعني مودود اولورسه معناسي اوليا الله كه اوليا انبيانك
قلوبنده سويلمشلر ديمك اولور غفر فعل ماضيدر امر غايب معناسنه ويرلور
زيرا ماضي موقع دعاده واقع اولسه ايدي امر غايب معناسي
ويرلور اكر دريسك كه نيچون امر غايب صيغه سيله ليغفر ديمدي

جواب اولدر که لفظا ماضی معناسی امر غایب اولماده مبالغه واردر اکا بناءً
غفر الله دیدی لیغفر دیمدی اگر سؤال اولنورسه که نیچون غفر الله مصنف
کندی مقدم اتدی آنی پس ایکنسن مؤخر اتدی جواب اولدر که کشینک کندی
نفسی حقنده دعاسی مقبول اولمایجک غیر حقنده مقبول اولماز و بر وجهله دخی جواب
اولدر که ابراهیم پیغمبر علیه الصلوة والسلام قرآنده عظیمده رب اغفر لی ولوالدی
دیدی کندی نفسن مقدم اتدی والدینک اوزرینه الم درسک که ابراهیم پیغمبر
پیغمبر علیه السلام والدی کافرلر ایدی کافره ایسه مغفرت ایله دعا جایز دکلدر ابراهیم
علیه الصلوة والسلام نیچون دعا اتدی جواب اولدر که والدینندن مرادی آدم پیغمبر
ایله حوا آنهدر و یا خود ایمان ایله کتدکلر ایسه دیمکدر احسانی کندسین
مؤخر اتدی جواب اولدر که رعایتده در ادب یعنی ادب رعایتدر او زری
والدینی مقدم اتدی جواب او و یا خود رعایت للتسجیع یعنی سجع
رعایتدن اوتری در کندسن مؤخر اتدی زیرا سجع غو اتدی له
ولوالدیه واحسن الیهما والیه اعلم ان العرف دیدی ان التعریف دیکریا
زیرا حرف ثلاثینک مصدردر تصریف مزید آتدن تفعیل بابینک مصدر در
غلاسی اصلدر اکا بناءً ان العرف دیدی اما غرضی اعلم ان التعریف دیدی

اي ابراهيم عليه الصلوة والسلام نفسنده ن اوزرى كندى نفسنى مقدم اتدى

زیرا تفعیل بابندن در تفعیل بابینک بناسی تکثیر ایچون در تکثیرده مبالغه وار در
اکا نظر ایدوب ان التعریف دیدی مصنف حرفی اثبات تشبیه اتدی زیرا
آنه اولادندن اصل اولدیغی کبی حرف اشتقاقده اصلدر تحو بابیه
تشبیه اتدیلر زیرا مصنف و تمام حرف علک اتا سیندر دیدی ایسه
بابیسی کمدر دیمکسز لازم کلدی ده ولطف ابوما دیدی یعنی بابیسی نحودر دیدی
و هم بابا اولادینی تربیت ایدوب اصلاح اتدیکی کبی نحو بوده کلمه
اعرابده حظا اتمزن تربیت ایدوب اصلاح ایدر در آیات
معقولات معناسنهدر درایات درایتک جمعیدر درایت مصدردر
مصدردن تثنیه جمع کلمز درسک جواب اولدر که مصدردن تثنیه جمع
کلمک اگر مصدر کند معناسنه اولورسه در واما اگر اسم فاعل یا خود
اسم مفعول معناسنه اولسه ایدی مصدردن تثنیه جمع کلور بوراده درایات
معقولات معناسنه کذلک روایاتده روایتک جمع در روایات
معقولات معناسیندر و آره ما اسم فاعل جمع مذکردر اصلنده داریون ایدیکا
دریه یدری درایة فهو داری داریان داریون ماها
بانک ضمه سندن اوتر انک کسرسن حذف اتدرک ~~انک کسرسن ماقبلنده~~

انک ایچون جناح نجاح دیمک اولورا علم دیدی اقره دیمدی
زیرا اقرأ دیمک لفظی قرأت ایت دیمک اولور ایچی و هم قرأت
قرآن عظیمده استعمال اولنور اعلم دیدی افهم دیمدی زیرا
افهم کلام سابقده استعمال اولنور اعلم کلام ابتداده استعمال اولنور
اعلم دیدی اعرف دیمدی زیرا اعلم امور کلیده استعمال اولنور
معرفت امور جزئیده استعمال اولنور اکا بناءً درکه الله تعالی به
عالم دیرلر عارف دیمزلر بوکتابده مذکور اولان امور کلیدر اکا
بناءً اعلم دیدی اعرف دیمدی اگر سؤال اولنورسه که ان التصریف
یحتاج دیدی صراف مبالغه اسم فاعلدر معناسی مبالغه صرف
بلجکسنه محتاج اولور دیمکدر مبالغه حرف بیلمکسنه و زنلری
بلمکده دیدی بابی بلمکه یحتاج اولور جواب اولدر که صراف
دیمک مایؤل الیه اعتبار ایله در یعنی بویدی بابی بلمه کرن صکره
صراف اولیجه اعتبار ایله درتکلم قرآن عظیمده کلدی انی اراانی
اعصر خمرا کبی و یا خود صراف دیمنک معناسی مبالغه ایله حرف
بلمک مراد ایدن کمسنه دیمک اولور یحتاج دیدی فعال صیغه سبیل

انده حکره یانک ضمه سن رایه نقل اتدرک اجتماع ساکنین اولدی
یا دن جمع واو ندن اجتماع ساکنین دفع ایچون یایی حذف اتدرک
داروان اولدی واردون مایه مضاف قلدک اضافتله نون دوشدی
زیرا اضافت اتصاله دلالت ایدر نون انفصاله دلالت ایدر
دار و ما اولدی معناسی عالملر دیمکدر کذلک عارو ده اصلنده
عاریون ایدی عری یعری عریا نافهو عاری عاریان عاریون
اعلال اولندی داریون اعلال کبی عارو ما اولدی معناسی
جاهلو نادیمکدر مراح اسم مکاندر روح یروح دن کلور اصلنده
مروح ایدی واو حرف علت متحرک ماقبلی حرف صحیح ساکن
ماقبلنده رایه ویردک واو متحرک فی الاحال ماقبلی مفتوح الالف
داو الف قلب اتدرک مراح اولدی معناسی رجال راحت اولا جک
مکان دیمکدر بوکتاب جیبی تخصیص اتدی اکثر یا جیبه ایلکی او قور لر
و یا خود جیبه صاو ترانی در جیاوت اسمه میله درلر
اول لقه برجه معناسی هرکم بوکتابی اوقومغه میل ایدرسه

محتاج دیمدی اسم فاعل صیغه سیله زیرا فعل تجدده دلالت ایدر اسم قاعل
ثبانه دلالت ایدر تجدده اولادر ثبات ترلی اکا نباء محتاج دیدی محتاج دیمکدر
الی معرفة الاوزان دیدی الی علم الاوزان دیمدی زیرا معرفت
ادراکات جزئیه استعمال اولنور علم ادراکات کلیده استعمال اولنور
اوزان ایسه امور جزئیه در اکا نباء معرفة الاوزان دیدی
علم اوزان دیمدی باب بدیه منحصر اولدیغی زیاده ونقصاندن اولمدیغی
زیرا کلمه شونلردن خالی دکلدر که یه کلمنک جوهر حروف حرف علت اولا
یاخود ملحق حرف علت اولا هیچ اولمیا صحیح حروف علت اولانلره
شونلردن خالی دکلدر که یه علی سبیل الانفراد اولا یه علی سبیل الاجتماع اولا
علی سبیل الانفراد اولانی شونلردن خالی دکلدر که یه فاسنده اولا یه عیننده او
یه لامنده اولا فاسنده اولان مثال عیننده اولان اجوف لامنده اولان
ناقص علی سبیل الاجتماع اولان لفیف ملحق حرف علت اولان
اوده شونلردن خالی دکلدر که یه علی سبیل الانفراد اولا یه علی سبیل
الاجتماع اولا علی سبیل الانفراد اولان مهموز علی سبیل الاجتماع اولان
مضاعف مبالغه ایله حرف بلمک مراد ایدلکی

یاکی اولا یه

ور

مقدم اندی سائر بابلرک اوزرینه زیرا صحیحک مفهومی
عدمیدر سائرلرک مفهوم وجودیدر عدم مقدمدر
وجود اوزرینه اکا بناء مقدم اندی اگر دیرسک که
وجود مقدمدر عدم اوزرینه زیرا وجود واراولنادرلر
عدم خود یوقلغادرلر برشینک یوغی اولماسیچه وار
لغندن صکره در جواب اولدر که عدم ایکیدر
بری عدم سابقدر بری عدم لاحقدر عدم سابق
وجوددن مقدمدر عدم لاحق وجوددن مؤخردر
بوراده مراد عدم سابقدر عدم لاحق دکلدر
تمت الکتاب بعون الله
الملک الوهاب

۱۲۰۰ ... ملک زیر جلد کوردم ایدی ... اولنی ... یازدم قلمیم
... اسم ... والله

ونلری بلمکدر یدی باب بلمکه محتاج اولورز دخی هر مصدردن
مشتق اولان طوقوز شیئک اشتقاقینه بلمکه محتاج اولور
هر مصدردن مشتق اولان طوقوزه منحصر اولدیغی زیاده
نقصان اولمادیغی زیرا کلمه شونلردن خالیه دکلدر که یه فعل اولا
یه اسم اولا فعلده شونلردن خالی دکلدر که یه اخباری اولا
یه انشائی اولا اخباریده شونلردن خالی دکلدر که یه زواید
اربعه دن بری اولنیه عقبلیه عقبلمین ماضیه عقبلین مضارع
انشا ایده شونلردن خالیه دکلدر که یه طلب فعل ایچون اولا یه
ترک طلب فعل ایچون اولا طلب فعل ایچون اولان امر
ترک طلب فعل ایچون اولان نهی انسمده شونلردن خالی
دکلدر که یه فعل اوندن صادر اولا یه فعل انوک اوزرینه
واقع اولا یه فعل محل اولا یه فعل سبب اولا فعل او
اوندن صادر اولان اسم فاعل فعل اوزرینه واقع
اولان اسم مفعول فعل محل اولان اسم زمان اسم مکان
فعل سبب اولان اسم آلت صحیح مقدم اندی

یاکی اولا

سلبر

